





# صار أول رئيس مصري يوضع على هذه اللائحة القضاء المصري يضع محمد مرسي و«الإخوان» على قائمة الإرهاب لأول مرة



محمد مرسي

25 عاما)، وأحداث الاتحادية (حكم أولي بالسجن 20 عاما)، والتخابر مع قطر (حكم أولي بالسجن 40 عاما)، بينما لا تزال قضية إهانة القضاء متداولة أمام المحكمة.

ويحاكم الرئيس الإخواني السابق في خمس قضايا، بحسب مصدر قانوني في هيئة الدفاع عنه، هي وادي النطرون (حصل على حكم أولي بالإعدام)، والتخابر الكبرى (حكم أولي بالسجن

والإرهاب، بينما تقول الأخيرة إن نهجها سلمية في الاحتجاج على ما تعتبره انقلابا عسكريا على مرسي، وهي تتهم - في المقابل - قوات الأمن بقتل متظاهرين مناهضين لعزل مرسي.

آخرين من قيادات وعناصر الجماعة، ومعاينة 16 آخرين (بينهم 13 هاربا) بالإعدام شنقا في مقدمتهم خيرت الشاطر نائب مرشد الجماعة، ومعاينة اثنين بالسجن لمدة 7 سنوات. وفي 15 آب/ أغسطس 2015 طعنت هيئة الدفاع على الحكم أمام محكمة النقض (أعلى محكمة للطعون)، ولم تحدد جلسة لنظره حتى الآن. وأضاف أبو بركة: «مرسي يوضع للمرة الأولى على قوائم الإرهابيين، وهذه المحكمة التي أصدرت حكمها في شهر أبريل (نيسان) والذي أعلن اليوم لم تعلقنا - كهيئة دفاع عن المتهمين - لحضور هذه الجلسة، وبالتالي فالقرار محل طعن منا أمام محكمة النقض، مع أنه والعدم سواء». وتعليقا على اعتبار مرسي إرهابيا، قال أحمد مفرح الناشط الحقوقي: «من حيث الشكل، فمرسي وفق هذا القرار يكون أول رئيس لمصر يتهم رسميا بأنه إرهابي». وأضاف: «من حيث الموضوع، فقانون الكيانات الإرهابية قانون قمعي يخالف لأبسط معايير العدالة الدولية»، وتابع: «لا يمكن الاعتراف بعمليات إدراج متهمين على قوائم الإرهاب وتفعيل التدابير المرتبطة به إلا في حالة امتثال هذه القرارات إلى التشريعية الحقيقية والقانونية، وهو الأمر غير الموجود على الإطلاق سواء كان في القانون الذي ينظم عمليات الإدراج تلك، أو في الجهات التي تطبقه في مصر». وأوضح أن «استراتيجية الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب هي تنصيب جهة قضائية مستقلة ترافق مدى شرعية تدابير مكافحة الإرهاب وتشرف على تطبيقها، بدون ضغط أو تدخل، ومن شأن هذا الإشراف القضائي أن يضمن تحميل المسؤولية للحكومة وخضوعها للمساءلة عند حدوث أي انتهاك أو تجاوز، وهو ما لم يحدث في مصر». من جانبه، قال محمود كبيش، استناد القانون

القاهرة - وكالات: نشرت الجريدة الرسمية المصرية، أمس الاثنين، قرارا قضائيا صادرا في أبريل/ نيسان الماضي، بإدراج الرئيس السابق المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين، محمد مرسي - والجماعة نفسها - على قوائم الإرهابيين للمرة الأولى، وفق مصدر قانوني والصحيفة الرسمية. ونشرت الجريدة الرسمية «الوقائع المصرية»، أمس قرار محكمة جنايات القاهرة، في قضية النيابة العامة رقم 371 لسنة 2013 أم ن دولة عليا، بعد سماع طلبات النيابة والإطّلاع على أوراق القضية، بإدراج جماعة الإخوان المسلمين على قوائم الكيانات الإرهابية و35 متهما لم تحدد قضايهاهم) بينهم مرسي، على قوائم الإرهابيين لمدة 3 سنوات. وصدر قرار المحكمة في 14 أبريل/ نيسان الماضي، على أن تطبق العقوبة من وقت صدور القرار، وفق منطوقه، وتعد الجريدة الرسمية «الوقائع المصرية» صادرا رسميا منوطا بها نشر القرارات الرسمية في الدولة والتي تشمل قرارات رئيس الجمهورية والقوانين الجديدة وقرارات مجلس الوزراء وأبرز الأحكام، لا سيما التي تمس الأمن القومي وقرارات المحكمة الدستورية العليا. من جانبه، قال سمساعيل أبو بركة، محامي المتهمين: «ال35 شخصا الصادر بحقهم قرار الإدراج جميعهم متهمون في القضية المعروفة باسم التخابر مع حماس، التي صدرت فيها أحكام سابقة مطعون عليه وقضية التخابر مع حماس، وتشمل اتهامات نفاها المتهمون بينها الانتماء إلى جماعة إرهابية، والتخابر بغية الإضرار بمصالح الدولة». وأضاف: «صدر في هذه حكم قضائي في 16 يونيو/ حزيران بالأيدي (25 عاما) بحق مرسي والمرشد العام لجماعة الإخوان محمد بدیع، و15

## القاهرة ترد على مجلة أمريكية انتقدت النهج المصري في مكافحة الإرهاب

الإرهاب، وكذلك ظاهرة الإرهاب في حد ذاتها ومراحل تطورها». وقال أبو زيد في المقابل إن «النهج المصري يركز على الأبعاد الأيديولوجية والأمنية، فضلا عن الأيديولوجية والاجتماعية معا، وفي وقت واحد، وكذا عن مواجهة التطرف بكافة أشكاله ومظاهره، بما يعكس رؤية شاملة لمواجهة التهديد المتنامي لتلك الظاهرة». واعتبر أن «مكافحة الإرهاب من بين أهم أولويات الأمن القومي المصري»، مضيفا: «وعلى هذا النحو فإن الحكومة المصرية تعمل على عزل استراتيجية مكافحة الإرهاب عن السياسة، ما يسمح للشركات في هذا المجال - مثل الشراكة مع الولايات المتحدة - أن تزدهر، على الرغم من أي اختلاف في السياسات بين البلدين». وأشار أبو زيد إلى أنه «لو كانت الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية السائدة في الشرق الأوسط التي هي هيأت أرضا خصبة للتطرف، فإننا لم تكن لنشهد طوفان المقاتلين الأجانب القادمين من الخارج - بما في ذلك من الدول الغربية - إلى منطقة الشرق الأوسط، أو شبكات تجنيد الإرهابيين التي تعمل وتنمو بشكل مستقل تطورها».

القاهرة - وكالات: ردت الخارجية المصرية على مقالة مجلة «فورين أفيرز» الأمريكية، انتقدت النهج الذي تتبناه القاهرة في مواجهة «الإرهاب»، واعتبرت أن هذا النهج «يترك فقط على الجانب الأمني». وقالت إن نهجها «يعكس رؤية شاملة تأخذ في الحسبان الأبعاد الأيديولوجية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية للبلايا». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، أحمد أبو زيد، إن مقال المجلة الأمريكية «يبرهن الفهم الخاطئ لإستراتيجية مصر لمكافحة الإرهاب، من خلال التركيز على تداعيات الرؤية المصرية تجاه الإرهاب على المصالح الإستراتيجية للولايات المتحدة، والاختلافات الكبيرة بين النهجين الأمريكي والمصري في ما يتعلق بمكافحة الإرهاب». وأضاف في مقال نشره على مدونة وزارة الخارجية المصرية عبر شبكة الإنترنت: «يدعي (مقال فورين أفيرز) أن النهج المصري يهتم بالتركيز فقط على الجوانب العسكرية الأمريكية لمكافحة الإرهاب، وهو الأمر الذي ناد الأكاديميون على تربيده مؤخرا، متجاهلين العديد من العوامل الرئيسية المتعلقة باستراتيجية مكافحة

## سفينة بحث أنتشلت الرفات البشرية من موقع سقوط الطائرة المصرية وسلمتها للقاهرة

وكانت مصر قد أرسلت وحدتي الذاكرة الخاصة بالصندوقين الأوسويين لفرنسا لإصلاح بعض الأضرار التي لحقت بهما. ويكشف سجل قمر القيادة - وهو أحد الصندوقين الأوسويين للطائرة - محادثات الطيار وأي تحذيرات صدرت في الفترة وأمورا أخرى من ضمنها صوت المحركات. وقالت لجنة التحقيق في البيان إن «الاختبارات المكثفة التي أجريت على مكونات اللوحة الإلكترونية لجهاز مسجل محادثات الكابينة للطائرة في مكتب تحقيق حوادث الطيران الفرنسي، أظهرت أن أجزاء وحدة الذاكرة للوحة الخاصة بالجهاز لم تتضرر». وأضافت اللجنة قولها: «تم تغيير عدد من الأجزاء الداعمة لاتصال اللوحة بنظام الطائرة بأجزاء جديدة، وسيتم العمل على استخلاص التسجيلات من تلك الوحدات بطرق تكنولوجية متقدمة ودقيقة». وتابعت اللجنة: «جاءت نتائج الاختبارات إيجابية، إذ أظهرت إمكانية قراءة التسجيلات التي تحتوي عليها وحدة الذاكرة الخاصة بالجهاز. وقد تقرر عودة أعضاء لجنة التحقيق الفني للصادات إلى القاهرة في أقرب وقت وبحوزتهم اللوحات التي تم إصلاحها، ومواصلة العمل وقراءة محتويات أجهزة مسجلات الرحلة وتحليلها».

سيحاول المحققون إعادة تجميع جزء من هيكل الطائرة في إطار الجهود المبذولة لمعرفة أسباب الحادث. ولم يستبعد أي تفسير للمكارتة، لكن مسؤولي طيران حاليين وسابقين يعتقدون - إلى درجة كبيرة - أن السبب يتعلق بالأنظمة التقنية للطائرة وليس بعمل تخريبي، وأظهر تحليل ميداني لمسجل بيانات الرحلة أبعثت دخان من المرحاض ومن غرفة التحكم الإلكتروني في الطائرة، في حين إن الحطام المنتشل من الجزء الأمامي للطائرة أظهر وجود دلائل على تلف ناجم عن ارتفاع في درجة الحرارة، وهذا يمثل أول إشارة إلى احتمال نشوب حريق داخل الطائرة. وفتح مكتب ممثل الادعاء في باريس تحقيقا يوم الاثنين الماضي بشأن عملية «قتل غير متعمد»، لكنه أوضح أنه لا يحقق في المرحلة الحالية في احتمال تعرض الطائرة لحادث إرهابي. وكانت لجنة التحقيق المصرية أعلنت السبت أن وحدة الذاكرة في جهاز تسجيل قمر القيادة سليمة ويمكن قراءتها، وأضافت اللجنة المصرية، وحدة الذاكرة الخاصة بالجهاز. وقد تقرر عودة أعضاء لجنة التحقيق الفني للصادات إلى القاهرة في أقرب وقت وبحوزتهم اللوحات بأجزاء جديدة، وسيجري استخلاص التسجيلات بطرق تكنولوجية متقدمة ودقيقة».

القاهرة - وكالات: قالت لجنة التحقيق المصرية في حادث تحطم طائرة «مصر للطيران» أن سقينة البحث التي استخرجتها الحكومة المصرية «انتشلت جميع الرفات البشرية التي تم تحديدها مكانها في موقع الحادث». وأضافت اللجنة في بيان لها أن السفينة «جون لثيريدج»، التابعة لشركة «ديب أو شن سيرش»، ومقرها موريشيوس، توجهت إلى ميناء الإسكندرية لتسليم الرفات إلى الطب الشرعي ومسؤولي النيابة العامة. وقال البيان إن السفينة ستعود إلى موقع الحادث وعمل مسح جديد لبقاع البحر والبحث عن أي أشلاء جديدة حتى يتم التأكد تماما من عدم وجود أي رفات بشرية في ذلك المكان. وكانت الطائرة - وهي من طراز «إيرباص آيه 320» - قد سقطت في شرق البحر المتوسط في طريقها من باريس إلى القاهرة يوم 19 مايو/ أيار وقتل كل من كانوا على متنها وعددهم 66 شخصا. وما زال سبب الحادث مجهولا. ويعتقد أن الطائرة تحطمت في أعنف منطقة في البحر المتوسط. وبدأ المحققون في تحليل البيانات التضمنة في أحد الصندوقين الأوسويين وما زالوا يعكفون على استخلاص معلومات من الصندوق الآخر، وتم نقل حطام من الطائرة إلى مطار القاهرة الأسبوع الماضي حيث

## بالدرجات الهوائية... مصريات يوزعن وجبات إفطار رمضاني على الفقراء

كلهم بيجوا عشان عشان اعدنا عشا 15 عجلة (درجة هوائية) بس ويبيي كثير قوي لو إحنا أكثر من كده. بس إحنا دلوقتي عندنا عدد كبير قوي. طيبا الصحفة ع الفيديوك مساعدنا اقوي وكل الناس على طول بتبعنا لنا عليها». وقالت فتاة من المتطوعات في المبادرة، وتوزيع الأكل ده اتسا عاوزة اوضح إن أنت ممكن تعمل كل حاجة بالعجل، تروح الشغل بالعجل، تروح تمارينك بالعجل، تعمل مشاويك بالعجل، حتى لو عاوز تعمل خيرخ تعرف بعمله بالعجل، يعني الخير ممكن يتعمل بشوية أقل يتعمل في البيت وعجل». يشار إلى أن أعمال الخير والتبرعات للفقراء تزيد عادة خلال شهر رمضان الذي من المرجح أن يكون اليوم الثلاثاء هو آخر أيامه هذا العام.

القاهرة - رويترز: يلتقي عدد من الفتيات المتطوعات في مصر قبيل الغروب يوميا خلال شهر رمضان لتوزيع وجبات إفطار على الأسر المحتاجة في أنحاء القاهرة. وتضم مبادرة «باليسكلكة» (ومعناها بالدرجاجة الهوائية) مجموعة متطوعات يوزعن وجبات طعام بالدرجاجة، وتسعى مؤسسة تلك المبادرة، نوران صلاح، إلى تشجيع الفتيات والنساء في القاهرة على ركوب الدراجة الهوائية، وفي الوقت نفسه مساعدة الأسر الفقيرة، لا سيما في المناطق التي يصعب الوصول إليها بالسيارة في المدينة. وتوضح نورا صلاح أن وجبات الطعام تُضرم لأنشطة لاجتاج سوريات بمقابل مادي، وتجمع المتطوعات أموالا وتبرعات كل ليلة من خلال بيعهن شطائر (سندوتشات) في أحياء راقية في القاهرة.

## الحكومة المصرية تقرر إلغاء العمل بالتوقيت الصيفي

وكان مجلس الوزراء قد أصدر، في شهر أبريل/ نيسان الماضي، قرارا ببدء تطبيق التوقيت الصيفي اعتبارا من يوم 7 من الشهر الجاري وحتى نهاية أكتوبر/ تشرين الأول. إلا أن مجلس النواب وافق بأغلبية في جلسة عامة الأسبوع الماضي على مشروع قانون بإلغاء العمل بالتوقيت الصيفي، وأحال الموافقة إلى مجلس الدولة لمراجعته، وعقب موافقة البرلمان على إلغاء التوقيت الصيفي، قالت الحكومة إنها ستقدم للبرلمان تحفظاتها على القرار، مضيفة أن ذلك سيشيخ بخسائر مالية. وكان الرئيس عبد الفتاح السيسي قد أصدر في أبريل/ نيسان 2015، قرارا جمهوريا بوقف العمل بالتوقيت الصيفي بعد استطلاع للرأي إجراء مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بين المواطنين حول تطبيق هذا التوقيت من عدمه.

القاهرة - «القدس العربي» من منار عبد الفتاح: قرر مجلس الوزراء، أمس الاثنين، وقف العمل بالتوقيت الصيفي وعدم تطبيقه مستقبلا، وأضاف المجلس في بيان أنه قرر في اجتماعه، برئاسة رئيس الوزراء شريف إسماعيل، «بعدم تطبيق التوقيت الصيفي الذي كان من المقرر اعتماده اعتبارا من يوم 8 يوليو (تموز) 2016»، وأوضح أن القرار جاء في ضوء ما ورد من مجلس النواب بشأن تعديل القرار بقانون رقم 24 لسنة 2015 بوقف العمل بالتوقيت الصيفي وعدم تطبيقه مستقبلا.

## انتشار اللافتات والملصقات المعادية للسعودية في محافظات العراق الجنوبية



لافتات في بلدة بجنوب العراق تدين السعودية (القدس)

الدبلوماسية مع السعودية، وطرد سفيرها من العراق لأنه يتدخل في شؤوننا الداخلية. والملكمة العربية السعودية لا تريد مصلحة العراق وتسعى لإبقائه ضعيفا وغير قادر على أن يدافع عن نفسه من الجماعات الإرهابية والتكفيرية». وأضاف: «كان للجمهورية الإسلامية الإيرانية دور إيجابي في حماية أرضنا ووحدة العراق من خلال ما قدمته من دعم عسكري لقوات الحشد الشعبي والأجهزة الأمنية الأخرى، بعكس ما تقوم به الملكمة العربية السعودية التي زرعت التفرة الطائفية والمذهبية في العراق». وقال فلاح عبد الله، الذي يعمل محاميا: «يتوجب على الملكة العربية السعودية أن تتدخل في شؤون العراق معادية أي دولة في المنطقة والعالم». وفي حين أكد مواطنون عراقيون رفضهم لنشر هذه الصور واللافتات لأن العراق بحاجة إلى إصلاح علاقته الدبلوماسية مع جميع الدول، ذهب قسم آخر إلى ضرورة التحذير من الملكمة العربية السعودية قائلين إنها تدعم الجماعات الإرهابية والتكفيرية، ودعا إلى قطع جميع العلاقات الدبلوماسية معها وطرد سفيرها من بغداد.

بغداد - «القدس العربي»: انتشرت في الآونة الأخيرة في محافظات العراق الجنوبية لافتات وملصقات معادية للمملكة العربية السعودية تتهمها بدعم الإرهاب والتدخل في شؤون العراق الداخلية. وانتشرت هذه اللافتات والملصقات بأحجام كبيرة في الأسواق العامة والشوارع الرئيسية من قبيل جهات واحزاب عراقية، ونفى مسؤولون حكوميون أن تكون هذه قد نشرت بموافقة الحكومة العراقية، وقالوا إن الحكومة «لا توافق على نشرها إطلاقا لأن العراق بحاجة إلى الدعم الدولي والاقليمي لمكافحة الإرهاب، وليس من مصلحته معادية أي دولة في المنطقة والعالم». وفي حين أكد مواطنون عراقيون رفضهم لنشر هذه الصور واللافتات لأن العراق بحاجة إلى إصلاح علاقته الدبلوماسية مع جميع الدول، ذهب قسم آخر إلى ضرورة التحذير من الملكمة العربية السعودية قائلين إنها تدعم الجماعات الإرهابية والتكفيرية، ودعا إلى قطع جميع العلاقات الدبلوماسية معها وطرد سفيرها من بغداد. وقال أبو أحمد في حديثه مع «القدس العربي»: «يجب قطع جميع العلاقات





## الاحتلال يصادق على بناء 800 وحدة استيطانية في القدس الحرب على الخليل مستمرة... إغلاق واقتحامات ومواجهات واعتقالات وهدم منزلي شهيدين في قلنديا ومواجهات واعتقالات قبل الانسحاب



أحد المنزلين اللذين دمرتهما قوات الاحتلال في مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة فجر أمس (أفب)

منطقة باب الخليل في القدس القديمة وأسفرت العملية عن مقتل مستوطنين وإصابة آخر إلى جانب إصابات بالهلع.

المواجهات. يذكر أن الشهيدين عنان أبو حبيسة وعيسى عساف استشهدا نهاية العام الماضي بعد تنفيذهما عملية طعن استهدفت مستوطنين في

مباشر ما أدى إلى تحطم زجاجها. ورغم المواجهات إلا أن قوات الاحتلال هدمت المنزلين وانسحبت من المخيم بعد ساعات من

المصابين، بل واستهدفت سيارتي إسعاف تابعتين للهلال الأحمر خلال عملية إجلاء المصابين من المخيم من خلال إطلاق القنابل المطاطية بشكل

عائلات الشهداء من بني نعيم وقدم التعازي. هل تشكل خطوة المحافظ هذه موافقة على القتل ودعم «الإرهاب والجريمة» التي دفعت ثمنها طفلة عمرها 13 سنة؟ كنا نأمل أن تخرج القيادة الفلسطينية بتصريح لتهدئة الأجواء لكنها وللأسف تفعل عكس ذلك.

إسرائيل لن توافق على تقديم الدعم لمن يدعمون «الإرهاب» ولذلك تقرر إلغاء كل الامتيازات التي حصل عليها محافظ الخليل ومنعه من دخول إسرائيل. على حد وصف البيان الإسرائيلي.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ثمانية مواطنين خلال حملة مدممة واسعة نفذتها في بلدات دورا وبني نعيم وترقيوميا ومدينة الخليل. وأصيب شاب فلسطيني بالرصاص الحي وآخرون بالاختناق خلال مواجهات مع الاحتلال، بينما استمر الإغلاق والحصار المفروض على الخليل منذ خمسة أيام.

وقالت مصادر إسرائيلية إن التقديرات الأمنية حتى الآن تفيد أن منفذي عملية جبل الخليل الأخيرة ربما يختبئون في إحدى القرى القريبة. وتقوم قوات الاحتلال الإسرائيلي بملاحقتهم عن طريق مصادرة كافة كاميرات المراقبة في الطرق العامة في محاولة للوصول إلى معلومات عنهم.

وهدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي منزلي الشهيدين عنان أبو حبيسة وعيسى عساف في مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة. خلال عملية اقتحام الخليم في ساعات الفجر الأولى من يوم أمس، وتكفل الشبان بالتصدي لها، واندلعت مواجهات عنيفة أسفرت عن إصابة أربعة شبان بالرصاص الحي والمعدي واعتقال عدد آخر.

### رام الله - «القدس العربي»:

صاح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ووزير الجيش أفيندور ليبرمان على بناء 800 وحدة استيطانية في محيط مدينة القدس المحتلة. وتمت المصادقة على بناء 560 وحدة منها في مستوطنة معاليه أدوميم الواقعة على أراضي بلدتي العيزرية وأبو ديس جنوب شرق القدس ونحو 240 وحدة أخرى في مستوطنتي بزغات زئيف وهار حوما. وهي كلها أحياء يهودية أقيمت في القدس بعد 1967.

وبحسب ادعاءات إسرائيلية فقد جاء قرار البناء بعد موجة العمليات الفدائية التي وقعت في منطقة الخليل، وفي توقيت سياسي حساس مع نشر اللجنة الرباعية الدولية تقريرها الذي يحدد أن البناء الإسرائيلي وراء الخط الأخضر هو خطوة تشجع على غياب الاستقرار والثقة في المنطقة.

وخرج نتانياهو ضد هذه المقولة وقال إن المقارنة بينها وبين ما وصفه بالإرهاب الفلسطيني في التقرير هو مسألة مرفوضة وفضيحة. وقال مسؤول إسرائيلي رفيع في القدس إن دفع بناء وحدات الإسكان هدفه «تحلية الحبة المريرة» في ضوء عدم قيام نتانياهو بدفع البناء اليهودي في جيغات همطوس بسبب الضغط الدولي.

وعلى الأرض وتحديداً جنوب الضفة الغربية في الخليل المحتلة كان تنفيذ العملية الفدائية الأخيرة فقد قرر منسّق عمليات الحكومة في المناطق يوبأ مردخاي منع محافظ الخليل كامل حميد من دخول الأراضي الإسرائيلية بعد قيامه بزيارة عائلة الشهيد الطرايرة الذي نفذ عملية في مستوطنة كريات أربع.

و جاء في بيان صدر عن مردخاي أنه «لا شك أن دعم «الإرهاب» يعكس باشكال مختلفة ومن بينها دعم وتعزية عائلات الشهداء، وهذا ما فعله محافظ الخليل كامل حميد الذي زار

غالبية الأرض الفلسطينية وتوحيدها وتحويل التجمعات السكانية الفلسطينية إلى كاتنوتات وجزر في محيط من الاستيطان والمستوطنين. واعتبرت الخارجية أنه وأمام هذا التصعيد الاستيطاني الأخير لم يعد مقبولاً مجرد إدانة تصدر أو بيان شجب يخرج من هذه الدولة أو تلك. لقد تحطى الاحتلال الإسرائيلي كل الخطوط الحمراء ويستدعي من المجتمع الدولي تحمل مسؤولية إياه واتخاذ ما يلزم من خطوات عملية بما فيها فرض عقوبات ومراجعة علاقاته مع دولة الاحتلال وعدم القيام بذلك يعني تواطؤاً متعمداً من قبل المجتمع الدولي حيال جريمة الاستيطان والتي ترقى إلى جريمة ضد الإنسانية، بحيث يتحمل مسؤولية عدم وقفها.

القدس الشرقية في عام 1967 وتصدت بشكل ملحوظ وجنوبي منذ تولي نتانياهو الحكم في إسرائيل في عام 2009 ويجري تنسيق هذه المخططات المعتمدة مسبقاً بناء على جداول زمنية محددة مرتبطة بالتوقيت الذي يختره المستوى السياسي في إسرائيل. وقالت إنه لا صحة للاكاذيب التي تحاول سلطات الاحتلال الترويج لها ومفادها أن تنفيذ تلك المخططات الاستيطانية عبارة عن رد فعل على توتر أمني هنا أو هناك. وجاء في تصريحات صدرت عن الخارجية ووصلت إلى «القدس العربي» أن من يتابع العمليات الاستيطانية على امتداد الأرض عبارة عن رد فعل على توتر أمني هنا أو هناك. وجاء في تصريحات صدرت عن الخارجية ووصلت إلى «القدس العربي» أن من يتابع العمليات الاستيطانية على امتداد الأرض عبارة عن رد فعل على توتر أمني هنا أو هناك. وجاء في تصريحات صدرت عن الخارجية ووصلت إلى «القدس العربي» أن من يتابع العمليات الاستيطانية على امتداد الأرض عبارة عن رد فعل على توتر أمني هنا أو هناك. وجاء في تصريحات صدرت عن الخارجية ووصلت إلى «القدس العربي» أن من يتابع العمليات الاستيطانية على امتداد الأرض عبارة عن رد فعل على توتر أمني هنا أو هناك.

وأوضح أنه وبعد أن أوقفت المحكمة أمر منع النشر الذي كان مقرراً بشأن حفيظات القضية، إلا أن الإتهام تضمنت 31 بنداً بالإضافة إلى 170 شاهداً. وأشار إلى أن جلسة استئناف في الرابع عشر من أغسطس/ آب المقبل للنظر في ادعاءات هيئة الدفاع. على الجانب السياسي أدانت وزارة الخارجية التعمول الاستيطاني المنفذ من أي اعتبار للقانون الدولي وأي احترام لدعوات المجتمع الدولي بضرورة وقفه وتداعياته الخطيرة على حل الدولتين والسلام في المنطقة برمتها.

وأوضح أنه وبعد أن أوقفت المحكمة أمر منع النشر الذي كان مقرراً بشأن حفيظات القضية، إلا أن الإتهام تضمنت 31 بنداً بالإضافة إلى 170 شاهداً. وأشار إلى أن جلسة استئناف في الرابع عشر من أغسطس/ آب المقبل للنظر في ادعاءات هيئة الدفاع. على الجانب السياسي أدانت وزارة الخارجية التعمول الاستيطاني المنفذ من أي اعتبار للقانون الدولي وأي احترام لدعوات المجتمع الدولي بضرورة وقفه وتداعياته الخطيرة على حل الدولتين والسلام في المنطقة برمتها. وأكدت أن أعداد المخططات الاستيطانية وسرقة الأرض الفلسطينية هي سياسة تتبناها إسرائيل منذ احتلالها للضفة الغربية بما فيها

القانونية والأخلاقية، وتحوله إلى موضوع ابتزاز رهخيص، خلافاً للالتزاماتها أمام المحكمة الإسرائيلية العليا بتحرير الجثامين وإغلاق ملف الشهداء المحتجزين في التلجالات قبل بداية شهر رمضان. ورات الحملة أن احتجاز جثامين الشهداء وقرار سلطات الاحتلال عدم إجراء تشريحها يهدف إلى إخفاء الأدلة التي تدل على القتل في حالات كثيرة حيث ترفض سلطات الاحتلال حتى هذا اليوم الكشف عن نتائج التحقيق أو تسليم مقاطع الفيديو من كاميرات المراقبة المحيطة بمكان إطلاق النار في العديد من الحالات. وأعلنت الحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء أنها تدارست ومن خلال محامي مركز

### رام الله - «القدس العربي»:

قالت الحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء إن المجلس الوزري المصغر السامي باكاينيت قرر اتخاذ سلسلة من العقوبات الجماعية بحق الشعب الفلسطيني من ضمنها تحويل جثامين 12 شهيداً وشهيدة تحتفظ ببعضها منذ أكثر من 8 أشهر إلى مقبرة الأرقام. وبالرغم من أن سياسة احتجاز الجثامين وباعتراف المستويات الأمنية الإسرائيلية أثبتت فشلها وأنه ليس لها أثر إلا أن حكومة الاحتلال الأتخذت منذ تأسيس إسرائيل تتعامل مع ملف جثامين الشهداء باستخفاف ضاربة عرض الحائط كل القيم والمعايير

## اللجنة الوطنية تعتبر تحويل جثامين الشهداء لمقبرة الأرقام محاولة لإخفاء جرائمها

### إسرائيل تقدم لائحة اتهام بحق منفذي عملية تل أبيب

### بعد الحرب على «الفيسوبوك» إسرائيل تهاجم الفلسطينيين ومسؤولين بريطانيين



جرمي كوربين

### الناصرة - «القدس العربي»:

بعدها كالت إسرائيل الاتهامات لـ«الفيسوبوك» عادت واتهمت أمس السلطة الفلسطينية بدعم «الإرهاب»، ووصفت زعيم حزب العمال البريطاني جيريمي كوربين باللاسامية متجاهلة دور جرائم احتلالها واستيطانها بإذاعة نار الصراع واستمرار النزيف.

وماجم رئيس إسرائيل رؤوبين ريفلين القيادة الفلسطينية لأنها لم تعقب حتى الآن على العمليات الأخيرة ضد المستوطنين. وقال إنه من غير المعقول أن تشجع أو تقف السلطة الفلسطينية على الحياد أمام «الإرهاب» الوحشي والإجرامي. وزعم أن «القيادة والمجتمع الفلسطيني يتحملان مسؤولية وقف عملية القتل المقلية»

في المقابل قال مسؤول في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وأحد المقربين من الرئيس الفلسطيني محمود عباس لصحيفة «هآرتس»، إنه ليس من دور السلطة الفلسطينية وريثيها شجب كل عملية يرتكبها شخص منفرد.

من جهته أعلن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو عن خطوات انتقامية، وقال إنه قام بتحويل مساعدات إضافية لتعزيز المستوطنات في الضفة الغربية. وأوضح قبل سفره لأفريقيا أمس أنه يبذل جهوداً خاصة لتعزيز المستوطنات. وعلمت «هآرتس» أن نتانياهو باذر لذلك على خلفية ضغط عدة وزراء ي يطلق موجة بناء مكثفة في المستوطنات رداً على العمليات.

«هكذا يجعل التحريض على الفيسوبوك»

وتناغماً مع وزير الأمن الداخلي تزعم صحيفة «يديעות أحرنوات»، أن التنظيمات الفلسطينية أول من اكتشفت إمكانات استغلال الفيسوبوك لـ«التحريض والتعبئة»، وبدأت يفرض كامل ثقلها على المجال الافتراضي. وقالت إن صفحات الفيسوبوك الفلسطينية الرئيسية في السنوات الأربع الأخيرة، حققت ملايين المتعقبين بل إن الصفحات الصغيرة نسبياً تحظى بألاف المتعقبين. ونوهت إلى أن المجال الافتراضي مكان الإعلام التقليدي، ومن هنا تكمن أهميته بالنسبة للفلسطينيين وتقوم حماس كوربين، لكنه أضاف: «حزب العمال شكّل لجنة للفحص لأنه يعتقد أنه توجد لديه مشكلة لا سامية، وأنا أوافق مع هذا التقييم»، وكان مكتب كوربين قد أعلن قبل ذلك أن رئيس حزب العمال بيوي الققاء ريغف، وقال الناطق بلسان صحيفة «هآرتس» إنه

تهمة اللاسامية

علاوة على اتهام الفيسوبوك والفلسطينيين اتهم السفير الإسرائيلي في لندن مارك ريغف، حزب العمال البريطاني بأنه يعاني من «مشكلة اللاسامية».

وخلال مؤتمر «هآرتس» المنعقد في لندن، قال في لقاء مباشر أجراه معه الصحافي باراك ريبيد، إنه لا يعرف ما الذي يفكر به رئيس حزب العمال جيرمي كوربين، لكنه أضاف: «حزب العمال شكّل لجنة للفحص لأنه يعتقد أنه توجد لديه مشكلة لا سامية، وأنا أوافق مع هذا التقييم»، وكان مكتب كوربين قد أعلن قبل ذلك أن رئيس حزب العمال بيوي الققاء ريغف، وقال الناطق بلسان صحيفة «هآرتس» إنه

## عريقات: الرد عليها بالتوجه لمجلس الأمن بخصوص الاستيطان المنظمة: تقرير الرباعية خروج عن الشرعية الدولية وترفض مقاربات تضمنتها التوصيات

### رام الله - «القدس العربي»:

أعلن صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن هناك توجه لدى القيادة الفلسطينية بالذهاب إلى مجلس الأمن لاستصدار قرار حول الاستيطان، وسيتم بحث هذا المشروع مع اللجنة الوزارية العربية الربياعية.

يذكر أنه منذ استلام الرئيس الأمريكي باراك أوباما الحكم لم يسمح للفلسطينيين بإصدار قرار واحد ولا بد من إيجاد مخرج لذلك، وقال عريقات في مؤتمر صحفي عقده في مقر شؤون المفاوضات في رام الله للرد على بيان الرباعية الدولية الذي صدر في الأسبوع الماضي إنه سيتم الاتصال مع الولايات المتحدة وروسيا بالتعاون مع فرنسا ومبادراتها طلب تحديد موعد لعقد مؤتمر دولي للسلام كامل الصلاحيات لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة. واعتبر أن التقرير الأخير للجنة تضمن توصيات مناقضة لواقف الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا والأمم المتحدة، واعتبر المسؤول الفلسطيني أنه لا يمكن استئناف عملية سلام ذات مغزى ومصداقية دون قبول الحكومة الإسرائيلية لبدأ الدولتين على حدود عام 1967. وهناك محاولات وصفها بالخبيثة متمثلة بتركيز البعض على ذكر حل الدولتين دون التركيز على حدود الرابع من يونيو/ حزيران وهو أمر مرفوض جملة وتفصيلاً.

### رام الله - «القدس العربي»:

أعلن صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن هناك توجه لدى القيادة الفلسطينية بالذهاب إلى مجلس الأمن لاستصدار قرار حول الاستيطان، وسيتم بحث هذا المشروع مع اللجنة الوزارية العربية الربياعية.

جملة وتفصيلاً لأن المشاكل الاقتصادية والمعاناة التي يعانيها شعبنا وانتشار البطالة سببها الاحتلال وبالتالي يجب أن تتم معالجة ذلك بإنهاؤه.

ورغم تأكيد عريقات على دعم اللجنة التنفيذية للمبادرة الفرنسية إلا أنه أكد استمرار الاتصالات مع الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة ومطالبتهم بالمقارنة بين ما جاء في تقرير اللجنة الرباعية وبين موقفهم المعتدل.

وكانت اللجنة التنفيذية قد وصفت التقرير الأخير للرباعية الصادر في الأول من شهر يونيو/ تموز الحالي أنه يشكل خروجاً فاضحاً عن القانون الدولي والشرعية الدولية ذات العلاقة وخارطة الطريق ومبادرة السلام العربية والاتفاقات الموقعة. كما أنه يخفض سقف الموقف الدولي من قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية، مؤكداً رفضها الحازم للمقاربات التي تضمنتها توصيات التقرير.

جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة في مقر الرئاسة في مدينة رام الله استمع فيه الأعضاء من الرئيس محمود عباس لتقرير مفصل حول جولته الأخيرة التي شملت الملتة العربية السعودية والملكة الأردنية الهاشمية وقطر والاتحاد الأوروبي وجمهورية النمسا. وشددت اللجنة التنفيذية على أن جوهر المشكلة يتمثل بالاحتلال الإسرائيلي وجرائمه وعدوانه المتواصل وأن أي محاولة للمساواة بين سلطة الاحتلال الإسرائيلي والشعب الفلسطيني تحت الاحتلال يعتبر إفلاساً أخلاقياً.

أعلن صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن هناك توجه لدى القيادة الفلسطينية بالذهاب إلى مجلس الأمن لاستصدار قرار حول الاستيطان، وسيتم بحث هذا المشروع مع اللجنة الوزارية العربية الربياعية.



صائب عريقات

أعلن صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن هناك توجه لدى القيادة الفلسطينية بالذهاب إلى مجلس الأمن لاستصدار قرار حول الاستيطان، وسيتم بحث هذا المشروع مع اللجنة الوزارية العربية الربياعية.

وتطرق عريقات إلى مصادقة رئيس الوزراء الإسرائيلي نتانياهو على إقامة 800 وحدة استيطانية في القدس الشرقية المحتلة وتكثف 42 وحدة استيطانية غير شرعية جديدة في مستوطنة كريات أربع شمال شرق الخليل. كما أن هناك قوانين لضم معاليه أدوميم إلى إسرائيل وهدم منازل في مخيم قلنديا، والعقاب الجماعي بحق 800 ألف مواطن في محافظة الخليل. وأكد عريقات أن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ترى أن جوهر الصراع يكمن في الاحتلال الإسرائيلي وجرائمه وعدوانه المتواصل.

وأضاف أمين سر تنفيذية المنظمة أنه إن كان الهدف من تقرير اللجنة الرباعية الدولية أن يقلل الشعب الفلسطيني بالوضع القائم وإجراءات لتحسين أوضاعه فهذا أمر مرفوض

## شرطة لندن تستدعي ليفني للإستجواب بشبهة ارتكاب جرائم حرب والحكومة البريطانية تمنحها حصانة دبلوماسية استثنائية

الناصره - «القدس العربي»

من وديع عواودة:



تسيبي ليفني

مقدمة، وفور تلقي الاستدعاء توجهت ليفني إلى سفارة إسرائيل في لندن، التي بدأت بإجراء اتصالات عاجلة مع وزارتي الخارجية والقضاء في إسرائيل.

وقال مسؤول إسرائيلي للإذاعة العامة أمس إنه تم اطلاع رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو على الموضوع، وكذلك وزيرة القضاء اييلت شكيد والمستشار القانوني للحكومة، ابياي مندلبليت.

وعلى الفور بدأ مسؤولون إسرائيليون بالاتصال مع الحكومة البريطانية لتجنب اعتقال ليفني لدى وصولها إلى لندن أو أثناء وجودها في المدينة، رغم أن الشرطة البريطانية لم تعلن أن المقصود استدعاء للتحقيق تحت طائلة التحذير. وقال مسؤول رفيع في وزارة الخارجية إنها اوضحت للبريطانيين بأن ليفني ستصل إلى بريطانيا حتى من دون حصانة، من أجل الضغط عليهم لمعالجة الموضوع.

وفي نهاية الاتصالات تم الاتفاق مع وزارة الخارجية البريطانية على تحديد موعد للقاء بين ليفني والوزير البريطاني لشؤون الشرق الأوسط في الحكومة البريطانية، وبالتالي تحظى بزيارة بكمائة مهمة دبلوماسية خاصة تمنحها بشكل فوري الحصانة ومنع اعتقالها أو محاكمتها.

وبحسب صحيفة «هآرتس» فقد أبلغت السفارة الإسرائيلية شرطة سكوكلاند يارد بأن ليفني لن تصل إلى الاستجواب، وتطردت

مقدمة، وفور تلقي الاستدعاء توجهت ليفني إلى سفارة إسرائيل في لندن، التي بدأت بإجراء اتصالات عاجلة مع وزارتي الخارجية والقضاء في إسرائيل.

وقال مسؤول إسرائيلي للإذاعة العامة أمس إنه تم اطلاع رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو على الموضوع، وكذلك وزيرة القضاء اييلت شكيد والمستشار القانوني للحكومة، ابياي مندلبليت.

وعلى الفور بدأ مسؤولون إسرائيليون بالاتصال مع الحكومة البريطانية لتجنب اعتقال ليفني لدى وصولها إلى لندن أو أثناء وجودها في المدينة، رغم أن الشرطة البريطانية لم تعلن أن المقصود استدعاء للتحقيق تحت طائلة التحذير. وقال مسؤول رفيع في وزارة الخارجية إنها اوضحت للبريطانيين بأن ليفني ستصل إلى بريطانيا حتى من دون حصانة، من أجل الضغط عليهم لمعالجة الموضوع.

وفي نهاية الاتصالات تم الاتفاق مع وزارة الخارجية البريطانية على تحديد موعد للقاء بين ليفني والوزير البريطاني لشؤون الشرق الأوسط في الحكومة البريطانية، وبالتالي تحظى بزيارة بكمائة مهمة دبلوماسية خاصة تمنحها بشكل فوري الحصانة ومنع اعتقالها أو محاكمتها.

وبحسب صحيفة «هآرتس» فقد أبلغت السفارة الإسرائيلية شرطة سكوكلاند يارد بأن ليفني لن تصل إلى الاستجواب، وتطردت

التيهاات ضدها، وكان من المفروض أن يتناول الاستجواب شبهات تتعلق بصلوع ليفني عندما كانت وزيرة خارجية، في ارتكاب جرائم حرب

وخرق معاهدة جنيف، وذلك بوجود دورها خلال الحرب على غزة. وفي السنوات الأخيرة قامت حركات متضامنة مع الشعب الفلسطيني

كشفت في إسرائيل أمس أن اتصالات دبلوماسية عاجلة بين وزارة خارجيتها ونظيرتها البريطانية، أنقذت وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة، تسيبي ليفني من الخضوع للتحقيق، وذلك بمنحها حصانة دبلوماسية خاصة.

وكانت الشرطة البريطانية قد استدعت ليفني لاستجوابها بشبهة التورط بجرائم حرب خلال عدوان «الرصاص المسكوب» على غزة في نهاية 2008.

وتلقت ليفني يوم الخميس السابق محادثة هاتفية من محقق في وحدة جرائم الحرب في شرطة سكوكلاند يارد، سألها خلالها عما إذا ستصل إلى لندن فعلا. وفي ختام المحادثة بعث لها بالاستدعاء للتحقيق عبر البريد الإلكتروني. وبهذا السلوك تجاوزت التحريات البريطانية الإجراءات المتبعة، بالتوجه إلى ليفني مباشرة، وليس عن طريق السفارة الإسرائيلية.

لم يتم اتخاذها حتى الآن بشأن المسؤولين الإسرائيليين إلا في حالات نادرة. وقال مسؤول إسرائيلي رفيع أنه تم التأكيد في الرسالة على أن المقصود استجواب على أساس تطوعي هدفه سماع توضيحات من ليفني بشأن

### الحركة طالبت في اتصالات غير مباشرة بالإفراج عن 50 أسيرا أولا

## إسرائيل تشرع بمفاوضات حول صفقة أسرى مع حماس... وبحر يدعو المقاومة لـ «تبييض السجون» سريعا

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:



أحدى الشاحنات التي تحمل المساعدات التركية من ميناء أسدود الإسرائيلي (رويترز)

تبادل أسرى جديدة إعادتهم. وتلى ذلك أن أعلن نتانياهو في جلسته الحكومية الإسرائيلية الأسبوع الماضي، أن بلاده تواصل سرا وعلاوية جهد بظل متواصلة من أجل إعادة جنديي الجيش أوون شأؤول وهدار غولدين المحتجزين لدى حركة حماس في قطاع غزة.

وخلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة، تمكنت كتائب القسام من أسر جنديين، وبعد الحرب أعلن عن أسير آخرين أحدهما من أصل أثيوبي وهو أبراهام مغنستو، وآخر عربي يحمل الجنسية الإسرائيلية.

وترفض حماس فتح ملف الجنود والحديث عن صفقة تبادل، قبل تلبية شروطها، وأمس طالب الدكتور أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، والقيادي في حركة حماس المقاومة الفلسطينية بالإسراع في تنفيذ صفقة تبادل أسرى، من أجل «تبييض السجون».

وقدم بحر في تصريح صحافي التهنئة بعيد الفطر للأسرى الفلسطينيين، وعا في ذات الوقت للإفراج عن الأسير الفلسطيني فؤاد الشوبكي، وهو من قيادات حركة فتح، ويعد أكبر الأسرى سنا في سجون الاحتلال.

وقال في ورقة تضامنية مع الأسرى أمام الصليب الأحمر في غزة «مقاومة شعبنا بكافة فصائله قادرة على تحرير الأسرى من سجون الاحتلال»، وأصاف وجهها حديثه لعوائل الأسرى «الإفراج عن أبنائكم سيكون قريبا».

وفي إسرائيل يلاحظ أن هناك تفاعلا كبيرا بشأن مطالبة الحكومة بإبرام صفقة لتبادل الأسرى، وهو أمر يتماشى مع مخطط حماس، حيث أغضب الاتفاق التركي الإسرائيلي لإعادة تطبيع العلاقات، أهالي الجنود الأسرى، الذين شرعوا بتنفيذ أول احتجاجاتها العلنية على الاتفاق، لعدم تضمنه بنودا تعيد أبناءهم، وشرعوا بمنع وصول قوافل المساعدات والسلع التي تمر لقطاع غزة، من خلال إغلاق الطرق الرئيسية التي تؤدي إلى معبر كرم أبو سالم، أول من أمس الأحد، تزامنا مع رسو سفينة مساعدات أرسلتها إغزة إلى سكان القطاع المحاصرين.

وقالت هذه العواطف إن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو لم يعمل بما فيه الكفاية لاستعادة أبنائنا من قطاع غزة، وأنها سوف تستمر في تنفيذ خطوات احتجاجية.

وتتطلع حماس لإبرام صفقة تبادل على غرار صفقة شاليط لعام 2011، وأطلقت إسرائيل خلالها سراح 1027 أسيرا، غالبيتهم من ذوي الحكوميات العالية.

الجنود الإسرائيليين)، وقال «وإلا فإنا سندفع ثمنا على أي شرط مسبق كهذا»، وشدد على أنه لم يكن بالإمكان شمل صفقة تبادل كهذه في اتفاق المصالحة بين إسرائيل وتركيا، موضحا أن محاولة الربط بين الاتفاق مع تركيا والمفاوضات حول تحرير الجثثين والمواطنين «لا علاقة له بالواقع ويدل على عدم فهم الجانب الآخر».

وفي الرد على مطالب حماس، يشير التقرير الإسرائيلي إلى أن حكومة تل أبيب، توافق على التحدث في مفاوضات حول صفقة تبادل

الجنود الإسرائيليين)، وقال «وإلا فإنا سندفع ثمنا على أي شرط مسبق كهذا»، وشدد على أنه لم يكن بالإمكان شمل صفقة تبادل كهذه في اتفاق المصالحة بين إسرائيل وتركيا، موضحا أن محاولة الربط بين الاتفاق مع تركيا والمفاوضات حول تحرير الجثثين والمواطنين «لا علاقة له بالواقع ويدل على عدم فهم الجانب الآخر».

وفي الرد على مطالب حماس، يشير التقرير الإسرائيلي إلى أن حكومة تل أبيب، توافق على التحدث في مفاوضات حول صفقة تبادل

الجنود الإسرائيليين)، وقال «وإلا فإنا سندفع ثمنا على أي شرط مسبق كهذا»، وشدد على أنه لم يكن بالإمكان شمل صفقة تبادل كهذه في اتفاق المصالحة بين إسرائيل وتركيا، موضحا أن محاولة الربط بين الاتفاق مع تركيا والمفاوضات حول تحرير الجثثين والمواطنين «لا علاقة له بالواقع ويدل على عدم فهم الجانب الآخر».

وفي الرد على مطالب حماس، يشير التقرير الإسرائيلي إلى أن حكومة تل أبيب، توافق على التحدث في مفاوضات حول صفقة تبادل

الجنود الإسرائيليين)، وقال «وإلا فإنا سندفع ثمنا على أي شرط مسبق كهذا»، وشدد على أنه لم يكن بالإمكان شمل صفقة تبادل كهذه في اتفاق المصالحة بين إسرائيل وتركيا، موضحا أن محاولة الربط بين الاتفاق مع تركيا والمفاوضات حول تحرير الجثثين والمواطنين «لا علاقة له بالواقع ويدل على عدم فهم الجانب الآخر».

وفي الرد على مطالب حماس، يشير التقرير الإسرائيلي إلى أن حكومة تل أبيب، توافق على التحدث في مفاوضات حول صفقة تبادل

الجنود الإسرائيليين)، وقال «وإلا فإنا سندفع ثمنا على أي شرط مسبق كهذا»، وشدد على أنه لم يكن بالإمكان شمل صفقة تبادل كهذه في اتفاق المصالحة بين إسرائيل وتركيا، موضحا أن محاولة الربط بين الاتفاق مع تركيا والمفاوضات حول تحرير الجثثين والمواطنين «لا علاقة له بالواقع ويدل على عدم فهم الجانب الآخر».

وفي الرد على مطالب حماس، يشير التقرير الإسرائيلي إلى أن حكومة تل أبيب، توافق على التحدث في مفاوضات حول صفقة تبادل

### مشادة صاحبة في «الكابنت» بين وزيرى الجيش والتعليم و ليرمان يتوعد حماس بـ«إخضاعها» في المواجهة المقبلة

غزة - «القدس العربي»:



أفيغدور ليرمان

ويعيش قطاع غزة في تهدئة أرسيت منذ انتهاء الحرب الأخيرة على القطاع صيف عام 2014، برعاية مصرية، وتنص على وقف الهجمات المتبادلة بين الطرفين. غير أن إسرائيل كثيرا ما تقوم بخرق هذه التهدئة وتشن هجمات على حدود غزة.

وكان ليرمان قال عند تسلمه منصبه قبل أسابيع قليلة إن الحرب المقبلة هي «الحرب الأخيرة» على قطاع غزة.

ونقل مسؤول في وزارة الجيش رسالة تهديد شفوية إلى حماس، بتصريحات لمراسلين عسكريين، قال فيها إن المعركة القادمة مع الحركة «ستشمل تدمير حكم التنظيم».

وشملت إسرائيل في ثلاث حروب سابقة شنتها ضد قطاع غزة منذ أن فرضت الحصار قبل عشر سنوات، في إنهاء حكم حركة حماس.

ويتردد أن جلسة المجلس الوزاري المصغر شهدت خلافات بين كل ليرمان، ووزير التعليم نفتالي بينيت، وهو زعيم حزب البيت اليهودي اليميني المتطرف أيضا، بسبب استجواب بينيت لضباط الجيش وسؤالهم حول اعتقال أقرباء منفذي العمليات الفدائية. وكشف النقاب عن بينيت استاء من عدم إدانة

ويعيش قطاع غزة في تهدئة أرسيت منذ انتهاء الحرب الأخيرة على القطاع صيف عام 2014، برعاية مصرية، وتنص على وقف الهجمات المتبادلة بين الطرفين. غير أن إسرائيل كثيرا ما تقوم بخرق هذه التهدئة وتشن هجمات على حدود غزة.

وكان ليرمان قال عند تسلمه منصبه قبل أسابيع قليلة إن الحرب المقبلة هي «الحرب الأخيرة» على قطاع غزة.

ونقل مسؤول في وزارة الجيش رسالة تهديد شفوية إلى حماس، بتصريحات لمراسلين عسكريين، قال فيها إن المعركة القادمة مع الحركة «ستشمل تدمير حكم التنظيم».

وشملت إسرائيل في ثلاث حروب سابقة شنتها ضد قطاع غزة منذ أن فرضت الحصار قبل عشر سنوات، في إنهاء حكم حركة حماس.

ويتردد أن جلسة المجلس الوزاري المصغر شهدت خلافات بين كل ليرمان، ووزير التعليم نفتالي بينيت، وهو زعيم حزب البيت اليهودي اليميني المتطرف أيضا، بسبب استجواب بينيت لضباط الجيش وسؤالهم حول اعتقال أقرباء منفذي العمليات الفدائية. وكشف النقاب عن بينيت استاء من عدم إدانة

ويعيش قطاع غزة في تهدئة أرسيت منذ انتهاء الحرب الأخيرة على القطاع صيف عام 2014، برعاية مصرية، وتنص على وقف الهجمات المتبادلة بين الطرفين. غير أن إسرائيل كثيرا ما تقوم بخرق هذه التهدئة وتشن هجمات على حدود غزة.

وكان ليرمان قال عند تسلمه منصبه قبل أسابيع قليلة إن الحرب المقبلة هي «الحرب الأخيرة» على قطاع غزة.

ونقل مسؤول في وزارة الجيش رسالة تهديد شفوية إلى حماس، بتصريحات لمراسلين عسكريين، قال فيها إن المعركة القادمة مع الحركة «ستشمل تدمير حكم التنظيم».

وشملت إسرائيل في ثلاث حروب سابقة شنتها ضد قطاع غزة منذ أن فرضت الحصار قبل عشر سنوات، في إنهاء حكم حركة حماس.

ويتردد أن جلسة المجلس الوزاري المصغر شهدت خلافات بين كل ليرمان، ووزير التعليم نفتالي بينيت، وهو زعيم حزب البيت اليهودي اليميني المتطرف أيضا، بسبب استجواب بينيت لضباط الجيش وسؤالهم حول اعتقال أقرباء منفذي العمليات الفدائية. وكشف النقاب عن بينيت استاء من عدم إدانة

ويعيش قطاع غزة في تهدئة أرسيت منذ انتهاء الحرب الأخيرة على القطاع صيف عام 2014، برعاية مصرية، وتنص على وقف الهجمات المتبادلة بين الطرفين. غير أن إسرائيل كثيرا ما تقوم بخرق هذه التهدئة وتشن هجمات على حدود غزة.

وكان ليرمان قال عند تسلمه منصبه قبل أسابيع قليلة إن الحرب المقبلة هي «الحرب الأخيرة» على قطاع غزة.

ونقل مسؤول في وزارة الجيش رسالة تهديد شفوية إلى حماس، بتصريحات لمراسلين عسكريين، قال فيها إن المعركة القادمة مع الحركة «ستشمل تدمير حكم التنظيم».

وشملت إسرائيل في ثلاث حروب سابقة شنتها ضد قطاع غزة منذ أن فرضت الحصار قبل عشر سنوات، في إنهاء حكم حركة حماس.

ويتردد أن جلسة المجلس الوزاري المصغر شهدت خلافات بين كل ليرمان، ووزير التعليم نفتالي بينيت، وهو زعيم حزب البيت اليهودي اليميني المتطرف أيضا، بسبب استجواب بينيت لضباط الجيش وسؤالهم حول اعتقال أقرباء منفذي العمليات الفدائية. وكشف النقاب عن بينيت استاء من عدم إدانة

ويعيش قطاع غزة في تهدئة أرسيت منذ انتهاء الحرب الأخيرة على القطاع صيف عام 2014، برعاية مصرية، وتنص على وقف الهجمات المتبادلة بين الطرفين. غير أن إسرائيل كثيرا ما تقوم بخرق هذه التهدئة وتشن هجمات على حدود غزة.

وكان ليرمان قال عند تسلمه منصبه قبل أسابيع قليلة إن الحرب المقبلة هي «الحرب الأخيرة» على قطاع غزة.

ونقل مسؤول في وزارة الجيش رسالة تهديد شفوية إلى حماس، بتصريحات لمراسلين عسكريين، قال فيها إن المعركة القادمة مع الحركة «ستشمل تدمير حكم التنظيم».

وشملت إسرائيل في ثلاث حروب سابقة شنتها ضد قطاع غزة منذ أن فرضت الحصار قبل عشر سنوات، في إنهاء حكم حركة حماس.

ويتردد أن جلسة المجلس الوزاري المصغر شهدت خلافات بين كل ليرمان، ووزير التعليم نفتالي بينيت، وهو زعيم حزب البيت اليهودي اليميني المتطرف أيضا، بسبب استجواب بينيت لضباط الجيش وسؤالهم حول اعتقال أقرباء منفذي العمليات الفدائية. وكشف النقاب عن بينيت استاء من عدم إدانة





تونس - القدس العربي

من حسن سلمان :

أثارت «استضافة» السلطات التونسية لقيادي بتنظيم «الدولة الإسلامية» الإرهابي في المستشفى العسكري في العاصمة، موجة من الغضب والانتقادات من قبل سياسيين وحقوقيين وأمنيين وعائلات ضحايا العمليات الإرهابية، والذين اتهموا السلطات بازدواجية المعايير و«خيانة دماء الشهداء»، مطالبين بإخراج «المتهم» من المستشفى ومحامته بتهمة ارتكاب أعمال إرهابية. وكان الناطق باسم المحكمة الابتدائية في 10 تونس سفيان السليطي أكد لوكالة الأنباء الحليبية (وات) أن قاضي التحقيق في قضية محمد أنور بيوض (نجل العميد الطبيب فتحي بيوض الذي قضى في الهجوم الإرهابي على مطار أتاتورك التركي) قرر نقله إلى قسم الأمراض النفسية والعقلية في المستشفى العسكري، وذلك إثر إصابته بحالة انفجار هستيري بعد إبلاغه بوفاء والده، مشيراً إلى أن بيوض «لا يزال في حالة إيقاف، والنجاة العمومية كانت أصدرت في حقه وصديقته بطاقة جلب وطنية ودولية منذ عليها يسفرهما إلى سوريا، ووجهت لهما تهمة تتعلق بالانتماء إلى تنظيم إرهابي». وتوفي العميد فتحي بيوض (رئيس قسم طب الأطفال بالمستشفى العسكري) خلال الهجوم الإرهابي الذي استهدف مطار أتاتورك في مدينة عسقلان وأدى إلى وفاة 45 شخصاً وجرح أكثر من مئتين، بعدما نجح باقتناع نجله وصديقته بالعودة إلى تونس، فيما وافقت السلطات التركية لاحقاً على تسليم «المتهمين»



فتحي بيوض

تأكل من مائتنا وتلبس من ملابسنا والورم يستفحل». وكتب القاضي والمرشحة الرئاسية السابقة كلثوم كنبو «أكثر من عشرين سنة والقضاة يطالبون بمتكبتهم من الماداة جاعاً بالمستشفى العسكري ولم يستجب لهذا الطلب رغم عدم البسيط واليوم لانسلف يسمح لشخص متورط في الارهاب بالتداعي في هذا المستشفى». وأكدت زوجة العميد فتحي بيوض أن زوجها كان ينتظرها في المطار لإتخاذ الإنهما الوحيد الذي قاتل في صفوف تنظيم الدولة الإسلامية قبل أن يبدي ثدمه قبل دقائق من المساء، مشيرة إلى أنها تلقت قبل أشهر نيا التحقيق أنها الوحيد أنور (26 عاماً) بصوفو بالتنظيم، واعتبرت أن ابنتها ضحية تم التغرير بها.



محمد أنور بيوض

إلا أن موقع «الإخبارية التونسية» نقل عن صفحة تدعى «دير الزور فيسبوك» تأكيدها بأن أنور بيوض كان قائداً في تنظيم «الدولة الإسلامية» وقد تمكن من «انضمام الدورة الشرعية والعسكرية بمدينة الموصل حيث قتل ما أمكنه، وتم تحويله لدئية الرقة هو وصديقته بحكم القانون وقتل ما أمكنه في الرقة ليتمكن بعض المعارف التونسيين الذين تربطهم علاقات بداعش (تنظيم الدولة) من تسهيل خروجه إلى تركيا». ووجه البعض انتقادات للمؤسسة العسكرية التي «أحالت ملف معتقب الطفل ياسين إلى الطب النفسي ثم أحالت الإرهابي بيوض إلى الطب النفسي»، فيما استغل آخرون المناسبة لاستفسار حول إهمال السلطات للمواطنة الموظفة في اللجنة

## سياسيون وحقوقيون وأمنيون يتهمون السلطات بـ«خيانة» دماء ضحايا الإرهاب موجة غضب في تونس إثر «استضافة» قيادي في تنظيم «الدولة» في مستشفى عسكري

### تونس تعزز الإجراءات الأمنية في المناطق السياحية

تونس - د ب أ: نشرت وزارة الداخلية التونسية المنشآت من العناصر الأمنية المسلحة على الشواطئ لتأمين الموسم السياحي الصيفي ضد أي تهديدات إرهابية محتملة. وقال مدير الأمن السياحي كمال الحناح على أمس الاثنين إن الوزارة عززت من انتشار الوحدات الأمنية بإضافة 1500 عنصر أمني لتأمين الخطوط الرملية والمعبدة في المناطق السياحية. وقال المسؤول الأمني في تصريحه لوكالة الأنباء التونسية «إن المناطق السياحية مأمونة بالكامل». واتخذت تونس إجراءات أمنية صارمة هذا العام لمنع حصول هجمات إرهابية جديدة في أعقاب موسم دموي في 2015 قتل فيها ما عداثات القطاع السياحي الحوي، وقتل مسلح 38 سائحاً أغلبهم بريطانيون في نزل «اميرال مرخيا، في حزيران/يونيو العام الماضي وقبلها في آذار/مارس قتل مسجلتان 21 سائحا أجنبياً ومعهم عنصر أمني في متحف بارود بالعاصمة. وقال مدير الأمن السياحي إن الوزارة تعتزم هذا العام «تواجد أمنياً ميدانياً مسلحاً على الخط الرملي بمحيط النزل». وبحسب المسؤول، تشارك عناصر الحرس الجبزي في تأمين المناطق الساحلية السياحية بينما تولى دوريات أمنية مسلحة بمراقبة الضيوف السياحي عبر المراسم والموافق على الوجاه الحسدة لهم، وتولى قوات الجيش والحرس تأمين الوجاه والأنشطة السياحية في المناطق الصحراوية.

ومارسه. اليوم صار عندنا صنف جديد اسمه إرهابي Vip... وعبرت عائلات ضحايا العمليات الإرهابية عن استنكارها من قرار إدخال بيوض إلى المستشفى، حيث كتب الحسين عبدالكبير (شقيق رئيس فرقة مكافحة الإرهاب عبدالعاطي عبدالكبير الذي قتل في هجوم بن قردان).. «بيوض الإرهابي الداعشي يلقي معاملة خسة نجوم واحاطة نفسية غير مسبوقة، في حين لم اتلق تخفيري من عائلات شهداء بن قردان هذه المعاملة، فكم من صعوبات نفسية واحباطات وكوابيس نمر بها منذ ذلك اليوم التبعيس وما من محيط بنا غير الله تعالى». وأضاف «السبب واضح وجلي فآخي رحمه الله كان كابوساً مزعجاً لخياتكم وبإغتياله كسبتم مجالا أكبر للتحرك اما بيوض فورا ه تفتح اسرار لخدمكم ومخططات خياتانكم ومسالك التسفير إلى سوريا وبؤر التوتر وبسببه يمكن ان تنسقط عديد الرؤوس لذلك حاكبكم واخرجه مختلاً او ما شابه بمنحك مزيداً من الراحة والهدوء». واعتبر مولدي الشارني (والد الملازم شقراط الشارني الذي قتل في عملية إرهابية لكتيبة عقبة بن نافع) أن إرسال «داعشي من طرف القضاء إلى المستشفى العسكري هو في حد ذاته إهانة عقلية والمشاركة في اغتيال شكري بلعيد والشهداء والجرحى ضحايا الإرهاب، وباسمهم وباسم جميع ضحايا الإرهاب مطالب بإخراج هذا المجرم من المستشفى العسكري ومعاملة كمثلته من الدواعش. كما اطلب كل الضباط الأحرار بعدم الرضوخ إلى هذه الإهانة والتحرك لإتخاذ تونس، فلفد أصبح واضحاً بأن بعض القضاة يتعاطفون مع الدواعش».

## أزرتها منظمة العفو الدولية وقدمت روايتها لأحداث العنف الأخيرة موريتانيا: حركة «إيرا» المناهضة للرق تدعو لتحرير نشاتها المعتقلين



جانب من اشتباكات سابقة بين عناصر من حركة «إيرا» وقوات الأمن في نواكشوط

نواكشوط - القدس العربي

دعت مبادرة أبحاث الحركة الانتقافية في موريتانيا المعروفة بحركة «إيرا» والتي لم تحصل بعد على ترخيص رسمي من السلطات، أمس لإطلاق سراح نشاتها الذين اعتقلتهم السلطات الأربعاء الماضي بعد اتهامهم بتدبير موجات دامية مع الشرطة. وقدمت الحركة روايتها لأحداث العنف الأخيرة فأوضحت في بيانها «أن القوى العمومية قامت يوم 29 حزيران/يونيو 2016 بأمر من السلطات الإدارية والسياسية، بقمع الجماهير القاطنة في المساحة المحاذية لمؤسسة بعوماتو الخيرية (طب العيون)، ويتعلق الأمر بجي عشوائي يقام على كتابان رملية لم تكن مؤهلة للاستخدام منذ عشرين سنة، دون أن تمتح لقاطنيه مساكين في هذه المساحة». «والآن أرادت السلطات، تضييف حركة «إيرا»، إخلاء المكان لصالح لوبيات أوساط الأعمال، فقامت هذه اللوبيات وبمساعدة من الدولة ومع اقتراب انعقاد القمة العربية، بتطبيق مخطط معد أصلاً يرمي إلى إبعاد جماهير «الحراطيين» القريبة من الشارع الرسمي عن عين الضيوف العرب باعتبار أن المظهر لا يليق بصيوف الشناط». «وأمام رفض الجماهير، يضيف البيان، لإخلاء المكان بدون ضمانات بالبدليل في مكان آخر، قامت قوات الأمن كعادتها باستخدام العنف المفرط، ونجم عن ذلك، تقول الحركة، سقوط العشرات من الجرحى بعضهم حالته خطيرة، والقيام بالبعد من الاعتقالات، والذنب الوحيد الذي ارتكبه هذه الجماهير هو رفضها للتخيل إلى جهات مجهولة».

والأوضاع السياسية باختلاف خمسة من مناصلي والعنصرية في بيانها «أنها في مقابل الكراهية والتكبير اللذين أظهرتهما السلطات الموريتانية، تجسد موقفها الأصلي وهو تعلقها بخط النضال السلمي غير العنيف المبني على احترام الشرعية الوطنية والدولية». وتابعت «إيرا، بيانها قائلة «من هنا، فإننا في «إيرا» نعلن إرادتنا لتلك الأحداث التي وقعت بين مواطنين عزل يدافعون عن حقهم في ملكية أرض يستكفونها والسلطات الأمنية المأمورة باستعمال القوة الهجينة والمفرطة ضد مواطنيهم في إفريقيا الغربية غيتان موتو «بحريج فوري وغير مشروط لنشطاء مكافحة الرق مع إيقاف تعريضهم المستمر

والأوضاع السياسية باختلاف خمسة من مناصلي والعنصرية في بيانها «أنها في مقابل الكراهية والتكبير اللذين أظهرتهما السلطات الموريتانية، تجسد موقفها الأصلي وهو تعلقها بخط النضال السلمي غير العنيف المبني على احترام الشرعية الوطنية والدولية». وتابعت «إيرا، بيانها قائلة «من هنا، فإننا في «إيرا» نعلن إرادتنا لتلك الأحداث التي وقعت بين مواطنين عزل يدافعون عن حقهم في ملكية أرض يستكفونها والسلطات الأمنية المأمورة باستعمال القوة الهجينة والمفرطة ضد مواطنيهم في إفريقيا الغربية غيتان موتو «بحريج فوري وغير مشروط لنشطاء مكافحة الرق مع إيقاف تعريضهم المستمر

والأوضاع السياسية باختلاف خمسة من مناصلي والعنصرية في بيانها «أنها في مقابل الكراهية والتكبير اللذين أظهرتهما السلطات الموريتانية، تجسد موقفها الأصلي وهو تعلقها بخط النضال السلمي غير العنيف المبني على احترام الشرعية الوطنية والدولية». وتابعت «إيرا، بيانها قائلة «من هنا، فإننا في «إيرا» نعلن إرادتنا لتلك الأحداث التي وقعت بين مواطنين عزل يدافعون عن حقهم في ملكية أرض يستكفونها والسلطات الأمنية المأمورة باستعمال القوة الهجينة والمفرطة ضد مواطنيهم في إفريقيا الغربية غيتان موتو «بحريج فوري وغير مشروط لنشطاء مكافحة الرق مع إيقاف تعريضهم المستمر

للترهيب وللمضايقات». وقال «لقد أن السلطات الموريتانية أن تحترم حقوق حركة مناضفة الرق التي لم تفعل شيئاً سوى ممارسة حقها في حرية التجمع السلمي». «يوجد خمسة من مناهضي الرق هذه الأيام داخل السجن، نقول «أمستي»، تعود موريتانيا لعاداتها القديمة في مجال حظر حرية التظاهر السلمي، كما أنها بذلك تقضي على جهودها التي بذلتها في مجال حقوق الإنسان والتي باركها الجميع والمتملة في إطلاق سراح رئيس حركة «إيرا» بيرام ولد الداه وإبراهيم ولد بلال». وأضاف الناطق باسم «أمستي»، قائلاً «إن السلطات الموريتانية تحاصر بشكل مستمر حرية التعبير لدى نشطاء حقوق الإنسان ولدى النشطاء المناهضين للرق، حيث صدر حكم قضائي خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2014 في حق كل من بيرام ولد الداه ورئيس حركة مبادرة أبحاث الحركة الانتقافية غير المرخصة وإبراهيم ولد بلال وجيبي، صوب بالسجن لمدة سنتين بتهم المشاركة في تجمع غير مرخص وارتكاب جريمة الاعتداء على قوة عمومية». وتسمى مبادرة أبحاث الحركة الانتقافية «إيرا»، لفصل مجموعة «الحراطيين» التي تزعم الحركة بأنهم يشكلون غالبية في المجتمع الموريتاني عن عرب موريتانيا أو «البليضان» كما يسمون، وإحداث مواجهة بينهم على أساس أن العرب مستقرون وأن «الحراطيين» ضحايا الاسترقاق وهو ما يرى البعض أنه قد يقود موريتانيا لانفجار خطير. وتخوض حركة «إيرا» نضالاً يستغربه الكثيرون، لكنه بدأ بحرق كتب المذهب المالكي، بحجة أنها تتضمن نصوصاً فقهية استرقاقية، وانتهى بسبب علماء البلد ووصفهم بشرعي الاسترقاق. وظلت السلطات تهاجم هذه الحركة خوفاً من المنظمات الحقوقية الدولية التي ترعى هذه الحركة عن بعد، والتي منحت رئيسها بيرام ولد الداه جائزة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان عام 2013، غير أن تجاوز هذه الحركة لخطوط الحمراء وتبنيها خطاب كراهية جعلنا على السلطات تتجه لكبحها عن تعريض أديانها ونشاتها للمسئلة القانونية عن تصرفاتهم. وكان ولد الداه قد حصل على الرتبة الثانية بعد الرئيس ولد عبد العزيز في الانتخابات الرئاسية الأخيرة، كما حصل قبل أيام على جائزة «Trafficking in Persons» المعروفة اختصاراً بـTIP التي تمنحها الولايات المتحدة سنوياً للمتميزين في مناهضة الاتجار البشر.

## حوالي 600 مقاتل بينهم بعض الأجنب يخوضون حرب شوارع في المدينة خسارة سرت ستكون انتكاسة كبرى لتنظيم «الدولة» ولعنويات مقاتليه

ليبيا - رويترز- يجلس سائق الشاحنات الليبي رياض سويد الرقصاء فوق سطح منزل ويطلق النظر إلى مواقع يحتلها مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية على بعد بضعة مئات من الأمتار داخل مدينة سرت. ويخوض سويد ومسلحون آخرون متحالفون مع حكومة الوفاق الوطني الليبية حرب عنيفة للسيطرة على المدينة الساحلية الهامة على هامش معركة تفودها قوى عربية ضد الدولة الإسلامية. وبعد نحو شهرين من القتال فقد التنظيم المتشدد السيطرة على ميناء سرت وبعض أحيائها السكنية قرب وسط المدينة مسقط رأس عممر القذافي. وتتبادل الجبهتان إطلاق رصاص القناصة وقذائف الورتر من مسافات لا تزيد في بعض الأحيان على 200 متر في معركة يدور القتال فيها من منزل لآخر. وقال سويد «هذه حرب اضطررنا لها... حرب لا يمكن تجنبها، لذا قتل كثيرون في مواجهة هؤلاء». وبدأت الدولة الإسلامية التوسع في ليبيا عام 2014 مستغلة زيادة الفوضى السياسية وعمق الصراع بعد ثلاث سنوات من حرب أهلية أطاحت بحكم القذافي. وأصبحت سرت التي تبعد 450 كيلومتراً إلى الشرق من طرابلس أكبر مقل للدولة الإسلامية خارج مناطق سيطرتها في العراق وسوريا. واستولى متشددون على المدينة العام الماضي

مستغلين الحرب التي دارت بين فصائل ليبية للسيطرة على الأراضي لتفرض رؤيتها المتشددة على المدينة. وسكون وخسارة سرت انتكاسة كبرى للتنظيم ولعنويات مقاتليه بينما يجد صعوبة للاحتفاظ باراض يسيطر عليها في العراق حيث طرد بالفعل من مدينة الفلوجة ومن أراض أخرى على أيدي قوات تدعمها غارات جوية للحلف الذي تتزعمه الولايات المتحدة. تنقلص الأراضي التي تسيطر عليها الدولة الإسلامية تحت ضغط جيهاات منفصلة في منطقة مساحتها نحو خمسة كيلومترات حيث تتقاطع السواتر الترابية مع تقاطعات طرق لتتقطع سبل الفرار. وتكشف الدبابات والمدافع مناطق تسيطر عليها الدولة الإسلامية بشكل متقطع، وجاء كثير من المقاتلين المحشدين ضد الدولة الإسلامية من مدينة مصراتة الساحلية القريبة. ويحاول المقاتلون الذين يرتدي بعضهم أزياء تمزج بين الملابس العسكرية والجزائرية والقناصة والألغام الأرضية وعبوات ناسفة مثبتة بجثث مقلدة بالشوارع وفي المنازل. ويقف مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية مدافع وراء سواتر في الشوارع ويطلقون نيران المدافع من فوق الأسطح. ويتردد قادة المقاتلين من مصراتة في التقدم سريعاً خوفاً من مقتل عدد كبير من الأفراد. وقتل حتى الآن 200 من المقاتلين في معركة

بسببية... لقد كتبوا عندما قالوا إنهم سيساعدوننا... لكننا قادرون على إنهاء هذه الحرب بأنفسنا». وتقول قوى عربية إنها مستعدة لتلقي طلبات المساعدة من حكومة رئيس الوزراء فائز السراج، لكن حكومة الوحدة الوطنية التي تدعمها الأمم المتحدة تكافح ليسبق نفوذها كما تؤخر الصراعات السياسية الداخلية اتخاذ القرار. ولم يتم حتى الآن تقديم طلب محدد لاستثناء من حظر تفرضه الأمم المتحدة للسلاح كما لا يزال اقتراح أوسع نطاقاً لبرامج تدريب غربية في مراحل التخطيط. وقد سر مسؤولون غربيون في وقت سابق هذا العام أن 6000 مقاتل متشدد احتشدوا في سرت أغلبهم أجانب من تونس ودول أفريقية جنبوا للصراع فيما زادت المخاوف من توسع تنظيم الدولة الإسلامية في شمال أفريقيا. وقالت قوات مصراتة إن الرقم مبالغ فيه وذكرت أنه أقرب إلى 2000. وتقول إن ما لا يزيد عن 600 مقاتل ربما لا يزالون داخل سرت بينهم بعض الأجانب. وخاض مقاتلو مصراتة المعارك جنباً إلى جنب مع الكتائب المعارضة الأخرى ضد القذافي في انتفاضة 2011. وهم الآن ليسوا إلا قوة واحدة في شبكة معقدة من الفصائل السياسية والعسكرية المتناحرة على السلطة في البلاد. وستشكل سرت جائزة كبرى لكتائب مصراتة التي تدعم حكومة الوحدة

## لجنة الطاقة في مجلس النواب الليبي ترفض اتفاق دمج مؤسستي النفط المتنافستين

بنغازي - من معتز الجبزي: رفضت لجنة الطاقة في مجلس النواب المنعقد شرقي ليبيا، مساء الأحد، الاتفاق الذي جرى في العاصمة التركية أنقرة، السبت، من مؤسستي النفط المتنافستين في البلاد، والقاضي بدمجها وإنهاء حالة الانقسام الذي دام لعامين. والسبت، أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط في طرابلس (التابعة للمؤتمر الوطني) الاتفاق مع نظيرتها في بنغازي (تابعة لمجلس النواب) على تضيعة الخلافات بشأن أحقية تصدير النفط الليبي، واعتماد هيكل جديد لمؤسسة موحدة، إثر اجتماعات بين الجانبين في أنقرة. واعتبرت المؤسسة الحكومية، في بيان، أن «الاتفاق سيوزع قدرتها على تصدير الإنتاج إلى أكثر من 700 ألف برميل يوميا، إذا استقرت الأوضاع في البلاد، علماً أن إنتاج النفط كان مليون ونصف برميل يوميا قبل عام 2011، وتراجع بعدها بسبب التوتر الأمني والانقسام السياسي إلى 300 ألف برميل حالياً». وأضاف البيان، أن «مصطفى صنع الله الذي يرأس المؤسسة الوطنية بطرابلس سيظل رئيساً للمؤسسة بينما سيشغل ناجي الغربي رئيس المؤسسة الوطنية في بنغازي منصب عضو مجلس الإدارة بالمؤسسة بعد توحيدها». وتعلقاً على الاتفاق، قالت لجنة الطاقة بمجلس النواب المنعقد في طبرق، إنها «ترفض دمج مؤسسة النفط الشرعية في بنغازي بالمؤسسة الوطنية للنفط في العاصمة طرابلس»، بحسب تعبيرها. واعتبرت اللجنة أن «أي اتفاق بين المؤسسة الشرعية في بنغازي والمؤسسة الغير شرعية في طرابلس سيكون باطلاً، ما لم يتضمن الاتفاق أن يكون مقر المؤسسة الوطنية للنفط في مدينة بنغازي، وأن يتم توزيع عائدات تصدير النفط توزيعاً عادلاً بين جميع المناطق الليبية». ومؤخراً أعلنت مؤسسة النفط التي تتخذ من طرابلس مقراً لها، وتبنت الحكومة المنتقبة عن المؤتمر الوطني العام هناك، تبنيها لحكومة الوفاق الوطني المنتقبة عن جولات الحوار السياسي بين أطراف النزاع، والذي وقع في المغرب نهاية العام الماضي. ولم تعرف بدر ردود أفعال الأطراف المعنية في طرابلس على موقف برلمان طبرق، «الانحياز»

# نائب رئيس الوزراء أقر بصعوبة تنفيذها وحزب «الشعب الجمهوري» يعتبرها تحقيقاً لأهداف انتخابية

## تطبيق دعوة أردوغان لتجنيس اللاجئين السوريين يواجه تحديات اجتماعية وقانونية



الرئيس التركي وجب طيب أردوغان

وقانونياً، يحق للمقيم في تركيا تقديم طلب الحصول على الجنسية بعد الإقامة لمدة 5 سنوات متواصلة دون انقطاع طويل. ولكن هذا القانون لا ينطبق على اللاجئين السوريين الذين يقيم جزء منهم منذ قرابة 5 سنوات لكن بإقامة لجوء وسياسة وتحت بنود لا يشملها القانون الذي ينص على ضرورة أن تكون الإقامة خلال هذا السنوات تحت بنود «إقامة العمل»، وإقامة العائلة»، ويتم احتساب جزء من سنوات «إقامة الدارسة»، وفي إطار جميع هذه العطايات، ربما يلجأ الرئيس التركي نحو خطوة يمكن أن تعتبر الأسهل دستورياً وقانونياً حيث يعمل على احتساب سنوات إقامة اللجوء والسياسة للسوريين ضمن السنوات الخمس التي يتم احتسابها كمرحلة للتقدم للحصول على الجنسية، وبالتالي يصبح من السهل على اللاجئين الذين أموا هذه المدة التقدم قانوناً بطلب الحصول على الجنسية.

وفي حال اتمام هذه الخطوة، يمكن للحكومة التركية التحكم بسهولة في أعداد اللاجئين الذين ترغب في منحهم الجنسية، فلو كانت هناك إرادة سياسية قوية بمنح أعداد كبيرة الجنسية ستوجه الحكومة للدوائر المعنية بتسريع إجراءات المتقدمين بطلبات التجنيس خاصة وأن معظم اللاجئين السوريين يكملون عامهم الخامس في تركيا خلال العام أو العامين المقبلين، ولكن في حال عدم وجود رغبة في ذلك يتم تأجيل الإجراءات وأنظمة الاستحقاق لتجديد تأجيرهم على اللاجئين ثم جمع الشروط المطلوبة للحصول على الجنسية، وخاصة وأن قرار منح اللاجئين إجازات عمل خلال الفترة الماضية سيساعد العديد من اللاجئين من اتمام الإجراءات القانونية دون الحاجة إلى استثناءات، وهو ما عرف مؤخرًا باسم «البطاقة التركوازية».

بالبعث الشديد، وفي الوضع الطبيعي القائم حالياً يقوم من تنطبق عليه الشروط الأساسية بفتح طلب رسمي وسجل في الدائرة المختصة لوزارة الداخلية (دائرة النفوس) وينتظر دوره لاتمام إجراءات المقابلة والتأكد من الشخصية والتي تتخللها أسئلة تتعلق بمدى المعرفة والثقافة عن تركيا وترديد النشيط الوطني ومعرفة متوسطة باللغة التركية، ويحتاج البعض الانتظار لأشهر طويلة أو سنوات عدة للوصول لموعد المقابلة. عقب المقابلة بفترة غير محددة تصدر نتيجة إما إيجابية بالقبول أو سلبية بالرفض، وفي حال القبول يتم فتح سجل رسمي للشخص بوزارة الداخلية والدوائر المختصة واتمام الإجراءات القانونية وصولاً لنحه بطاقة الهوية التركية «كملك»، الأمر الذي يؤهله للحصول على جواز السفر، وفي طريقة أخرى، يمنح حصول الوزراء التركي بشكل دوري الجنسية التركية بطريقة أسرع واسهل ضمن كشوفات «الاستثناءات»، حيث يوقع وزير الداخلية ورئيس الوزراء على أسماء الأشخاص بشرط استثنائية ليس بالضروة لتنطبق عليهم الشروط العامة، وتشمل في كثير من الأحيان أشخاص ذوي كفاءة عالية ولاجئين سياسيين وآخرين لأسباب سياسية وأمنية.

ومن الأمور الأخرى التي تؤهل الأجانب للتقدم بطلب الحصول على الجنسية التركية، الزواج من مواطنة تركية أو من مواطن تركي، عندها وبعد مضي ثلاث سنوات يحق للزوج الأجنبي تقديم طلب الحصول على الجنسية التركية ويشترط إثبات التلاحم والترابط الأسري خلال هذه الفترة، كما يحق لمن له أصول تركية ويمكنه إثبات الانتماء إلى الدولة العثمانية أن يقدم بطلب الحصول على الجنسية التركية بشرط تقديم الوثائق التي تدل على أصوله العثمانية.

وحسب القانون التركي الحالي، يحق لمجلس الوزراء منح الجنسية التركية بشكل خاص لرجال الأعمال والمستثمرين والفنانين والراقصين والمفكرين ومن يساهم في تطوير الزراعة والتجارة والصناعة والفن والرياضة والأصحاب القدرات العلمية الخاصة والابتكارات الهامة، والشهر الماضي قال الرئيس التركي

«إسطنبول – القدس العربي»  
من إسماعيل جمال:

منذ التصريحات التي أطلقها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان حول تسهيل منح اللاجئين السوريين الجنسية التركية تتزايد التساؤلات لدى اللاجئين حول الشروط القانونية الحالية للحصول على الجنسية وطريقة منحه كون الأمر لا يتعلق بقرار رئاسي فقط وإنما بإجراءات قانونية صعبة وحساسات سياسية حساسة ومعقدة، وكان الرئيس التركي قال، في خطاب بولاية كليش الحدودية مع سوريا مساء السبت حيث حضر حفل إفتار رمضان، «سأزف إليكم خبراً ساراً، سنساعد أصدقائنا السوريين من خلال منحهم الفرصة إذا كانوا يرغبون بالحصول على الجنسية التركية»، وأوضح «سنعمل على إتاحة إمكانية حصولهم على الجنسية، من خلال مكتب أسستته وزارة الداخلية لهذا الغرض». ومن بين 2.7 مليون لاجئ سوري، و300 ألف عراقي، ومئات آلاف آخرين من ليبيا واليمن ودول عربية أخرى يعيشون في تركيا، ترغب أغلبية عظمى منهم بالحصول على الجنسية للاستفادة مما توفره من مميزات وتسهيلات فيما يتعلق بالإقامة والسفر والعمل والخدمات الحكومية لأن جزء كبيراً منهم هم من اللاجئين السوريين الذين فقدوا الأمل بالعودة القريبة إلى بلادهم، ونشطت سياسيين من دول الربيع العربي، وآخرين ممن دول عربية تعاني من اضطرابات وعدم استقرار أممي وسياسي.

الأعداد المتوقعة

لكن تصريحات أردوغان السابقة والجديدة أثارت جدلاً واسعاً في البلاد، وأوضح على أثرها نائب رئيس الوزراء التركي نعمان كورتولوش أن بلاده لا تستطيع منح 2.5 مليون لاجئ سوري الجنسية التركية، لكن يمكن للسلطات الحصول على الجنسية عبر الترحيل بإقامات تحقيقاً لأهداف انتخابية.

«الشعب الجمهوري» التركي المعارض حزب «العدالة والتنمية»، الحاكم بالفعل على تجنيس السوريين تحقيقاً لأهداف انتخابية، ولا يوجد حتى الآن أي توضيح رسمي لتصريحات أردوغان التي وصفت ب«العامة»، وهل قصد فيها إمكانية منح الجنسية للسوريين ضمن الشروط العامة القائمة أم ضمن شروط جديدة، وهل يمكن أن يشمل التجنيس أرقاماً كبيرة أم أنه سيتم اقتصاف الأمر على أعداد ضئيلة من ضمن اللاجئين؟

يسود اعتقاد عام أنه سيكون من الصعب جداً على الرئيس التركي وحكومته تمرير قرارات سريعة لتجنيس أعداد لافته من اللاجئين، بمعنى أنه من شبه المستحيل أن يحصل تجنيس على نطاق واسع خلال السنوات القريبة، وربما لن يتجاوز الأمر عشرات الآلاف في أبعد تقدير خلال السنوات القليلة المقبلة.

السيناريوهات الممكنة

دستورياً، ستحتاج أي خطوة واسعة لتجنيس إلى العودة إلى البرلمان الذي يحتاج إلى ثلثي الأصوات لترسيم أي قرار مصري غير متصوّر عليه في الدستور التركي، وهو ما لا يمكن تمريره في البرلمان الحالي كون حزب العدالة والتنمية الحاكم في البلاد لا يملك سوى قرابة نصف أصوات البرلمان، كما أن مطالبات شعبية بدأت تضغط باتجاه القيام باستفتاء شعبي عام من أجل المصادقة على قرار من هذا القبيل.

# إيران: قضية «الرواتب العالية» تصل إلى القضاء والبرلمان

## مساعد روحاني: بعض المدراء يستلمون أضعاف مرتبات الوزراء

واشنطن – «القدس العربي»  
من رائد صالح:

على الرغم من الإحباط الذي ساد الكونغرس من محاولات التوصل في أعداد الضحايا المدنيين إلا أن العديد من التشريعات وخاصة من لجنة الاستخبارات في مجلس النواب أعربوا عن ذلك ترحيبهم لقرار الإفراج عن البيانات بما في ذلك النائب آدم شيف الذي قال إن القرار يشكل خطوة مهمة إلى الأمام، عربياً عن أمه بأن تكشف الإدارة عن تقديرات صحيحة بشأن الإصابات بين المدنيين، بدورها لم تكن جماعات حقوق الإنسان متساهلة بهذا الشأن إذ قالت إن أرقام البيت الأبيض هي انخفاض فاحش لحجم المناسدة والدمار بسبب غارات الطائرات المسيّرة.

هذا الأرقام بلا شك أقل بكثير من التقديرات التي جمعتها المنظمات غير الحكومية وجماعات حقوق الإنسان، وعلى سبيل المثال تشير تقديرات مكتب الصحافة الاستقصائية إلى ما لا يقل عن 492 وفاة بين المدنيين في باكستان واليمن والصومال، وفي المقابل ترتفع هذه التقديرات وفقاً لجماعات أخرى إلى 1183 وفاة بين المدنيين خارج مناطق الحرب.

وحسب وكالة أسنا الطلانية للأنباء، أرغمت فصائح الرواتب العالية في إيران وزير الاقتصاد الإيراني، علي طيب نيا، عن إعلان وضع حد أعلى للمرتبات الشهرية التي يستلمها رؤساء البنوك والرؤساء التنفيذيين للشركات العامة، وهو 6000 و3300 دولار أمريكي على التوالي.

لندن – «القدس العربي»  
من محمد الذحكي:

وصلت قضية الرواتب العالية في إيران، التي طافت على السطح بسبب احتدام الصراع بين أجنحة النظام الإيراني، إلى القضاء والبرلمان، وطالب مساعد الرئيس الإيراني ورئيس منظمة التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية، مسعود سلطاني، فر، بالكشف عن وراتب الوزراء في السلطن القضائية والتشريعية، مؤكداً أن بعض المدراء يستلمون مستحقات شهرية تفوق 3 أضعاف مرتبات وزراء الحكومة، في هذه الأثناء أعلن نائب الرئيس حسن روحاني عن إقالة 5 آخرين من المدراء الحكوميين بسبب استلامهم مرتبات عالية خارج الإطار.

ووفقاً لوكالة إنسا للأنباء التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية الإيرانية، أشار مسعود سلطاني فر إلى أن صرف ما وصفه بـ «الرواتب

غير التقليدية»، بدأ منذ ولاية الرئيس السابق محمود أمدي نجاد، مشدداً على ضرورة الكشف عن رواتب المدراء في السلطة القضائية ومجلس النواب وخفضها أيضاً، وأن بعض المدراء يستلمون رواتب شهرية تزيد 3 أضعاف مرتبات الوزراء، بينما مهام هؤلاء المدراء هي عشر مهام ووظائف وزراء الحكومة. وأضاف أن الحكومة الإيرانية التزمت بمسؤوليتها تجاه موضوع دفع الرواتب العالية للبعض، وأنها أقالمت عدداً من المدراء الحكوميين الذين استلموا مبالغ كبيرة و«رواتب غير تقليدية»، مشيراً إلى أن حكومة روحاني لديها عزم قوي لمكافحة هذه الظاهرة.

ورداً على سؤال حول مدى استعداد ونائب رئيس الصندوق للشفرة الاقتصادية والتعاون الدولي، محمد سعيد نوري ثابثي، ونائب رئيس الصندوق للاستثمار الداخلي، محمد رضا شجاع الديني، فضلا عن صفر حسيني، ونقلت صحيفة «عالم الاقتصاد» الإيرانية عن مصادر لم تكشف

# اليمن: الحوثيون يواجهون احتمالات ثورة شعبية ضدهم مع تدهور الوضع الاقتصادي



يمني مشرد ينام بجوار كلبه في أحد شوارع صنعاء

اليمني، لم يتمكنوا من الحصول على مرتباتهم بسبب تعطل العمليات البنكية وعدم توفر السيولة المالية فيها وهو ما جعل حلول عيد الفطر هذا العام كابوساً في حياة اليمنيين، وأشار إلى أن الوضع الاقتصادي المنهار أضاف معاناة جديدة إلى حياة اليمنيين بجانب الحرب والقتال والحصار الذي أصاب الحياة في اليمن بشكل شبه تام في أغلب المحافظات اليمنية، وفي مقدمتها مدينة تعز التي تعاني ويلات الحصار الدائم من قبل الحوثيين كما تعاني القصف اليومي على أحيائها السكنية والتي يسقط فيها مدنيون ضحايا جراء القصف العشوائي عليها من قبل ميليشيا الحوثي وقوات الرئيس السابق علي صالح.

وتسببت الحرب الراهنة في اليمن في انهيار الوضع المعيشي والاقتصادي، ودفعت بأغلب اليمنيين إلى خط الفقر، إثر فقدانهم لوظائفهم ومصادر دخلهم وأغلقت الكثير من الشركات الخاصة والأعمال الاستهلاكية وتم تسريح الكثير من موظفي الشركات الخاصة إثر تعثرها وتوقف نشاطها التجاري.

وفي الوقت الذي يخشى الكثير من السكان أن يستغل المردون الحوثيون إجازة العيد لتصعيد نشاطهم العسكري وبالذات في الجبهات المتهدية في مدينة تعز وحجة العاصمة صنعاء وغيرها، تصاعد المخاوف لدى الحوثيين من احتمالات انفجار الوضع ضدهم واشتعال ما يمكن تسميته بـ «الثورة الشعبية» في المناطق التي يسيطرون عليها، أكثر من المناطق الأخرى التي لم تقبلهم أصلاً وقاومتهم بقوة السلاح.

وازدادت الاحتفانات الشعبية ضد الحوثيين خلال السنتين الماضيين في المناطق التي يسيطرون عليها في محافظات عمران وضعاء وذمار والحويت وحجة والبيضاء وغيرها بما يمكن ملاحظة شعده، التي تعتبر معقل القيادة الحوثية، وذلك بسبب تراكم التعسفات الكبيرة التي ترتكها ميليشياتهم ضد أي مخالف لهم أو لا يوافقهم الرأي والموقف، ويضاف إلى ذلك

تعز – «القدس العربي»  
من خالد الحمادي:

نكرت مصادر سياسية أن جماعة الحوثي المتسردة في اليمن تواجه احتمالات ثورة شعبية وشبكة مع فشلها في إدارة شؤون الدولة في العاصمة صنعاء وفشل إدارتها العملية الاقتصادية التي وصلت أمس حد إغلاق المصارف والبنوك الخاصة والعامة.

وقالت المصادر لـ «القدس العربي» «لم يعد المواطن يطيق أي تدهور إضافي للوضع الاقتصادي في اليمن، حيث خسر المواطن مصادر دخله مع فقدان وظائفه وارتفاع الأسعار وانعدام المواد الأساسية والخدمات العامة».

وأوضحت أن «عيد الفطر حل على اليمنيين هذا العام والوضع الاقتصادي في أسوأ حالاته منذ عقد الستينيات، حيث لا يجد اليمنيين ما يسدون به رفقهم تأهيك عن أن يجدوا ما يعيدون به من ملابس جديدة أو مظاهر أفراح عيديه».

وصفت الوضع الاقتصادي والمعيشي في اليمن بـ «النهار»، وأن اليمنيين فقدوا أغلب مصادر دخلهم ومدخراتهم خلال العامين الماضيين من الحرب التي أشعلتها الميليشيا الحوثية ابتداءً من محافظة عمران، مروراً بالعاصمة صنعاء وانتهاءً بمحافظات عدن وتعز ولحج والضالع وغيرها.

ونكر مصدر اقتصادي لـ «القدس العربي» أن أغلب البنوك اليمنية العامة والخاصة أغلقت أبوابها أمس أمام عملائها في العاصمة صنعاء ومحافظة ذمار اللتين تسيطر عليهما جماعة الحوثي، فيما أصيبت العملية البنكية والمصرفية بشكل تام أمس مع قدوم عيد الفطر، جراء الانهيار الاقتصادي وانعدام السيولة المالية في البنوك حتى من الريال اليمني والذي جاء أيضاً بعد انهيار سعر العملة المحلية الريال أمام العملات الصعبة.

وأوضح أن موظفي القطاع العام، الذين يعتبرون أكبر شريحة في المجتمع

# أبو هشيمة ينفذ سيناريو لسيطرة الدولة على السياسة الإعلامية... وجهات في الدولة تعطل تطوير الخطاب الديني حملة تضيق على المجتمع المدني والديمقراطية... وجمود السياسة يقرب من الاحتضار... والبرلمان كم مهمل

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:



الزرية، التي تجاوزت حتى الأيام الأخيرة لحكم مبارك، حينما اقتصر نشاط الأحزاب على صحيفة تصدر أو لافتة على مقر الحزب وصور مع هذا الوزير أو ذلك، الآن فإن مصالحي قادة الأحزاب الشخصية وخوفهم من «العين الحرام» للحكومة جعلتهم يتناسون تماما مصالحي الناس التي تدعى الأحزاب أنها تدافع عنها. للمرة للمبسوث لو أن الحكومة والأجهزة تترك مصالحتها فعلا كان عليها مساعدة الأحزاب المدنية على أن تكون قوية وفاعلة ومنظمة حتى لو أصاب ذلك الحكومة ببعض الصداق والقلق ووجع الدماغ، لأن التمسّن الفادح هو أن تستنقظ الحكومة ذات صباح لتفاجأ بأن البديل الوحيد هو بجمع المتطرفين».

## الأزهر وتجديد الخطاب الديني

والى الإسلاميين ومعاركهم حيث ظهرت عدة معارك تتركز كلها حول الأزهر وشيخه وتطوير الخطاب الديني وموقف الرئيس السيسي، ونبدأ يوم السبت مع زميلنا في «اليوم السابع» وائل السمرى الذي أشاد بالدكتور الشيخ أحمد الطيب شيخ الأزهر لوفقه من الخلافة الإسلامية فقال: «لا يتوقف الإسم الطيب عن تفجير المفاجأة بعد المفاجأة، إذ أقر الإمام أيضا بأن بعض أنظمة الخلافة الإسلامية لم تكن عادلة، وهذا مفر من الاعتراف به، ولكن النموذج الأمثل عندنا هو الخلافة الراشدة خلافة أبي بكر وعمر وعثمان، حتى أن الشيخ علي عبدالرازق لما طعن على الخلافة وقال إنها استبداد استثنى فترة الخلافة الراشدة، لأننا نمسّج عجب لم يتكسّر، إذ لا يزال هو النموذج والمثال الذي نحلم به ولا نحلم بالأمثلة الأخرى لأنه لم يعد للمسلمين دولة واحدة جغرافياً وإنما أصبحت دولاً. كما أن لكل دولة نمطاً معيناً من أنظمة الحكم، يقودها الإمام بهذه الكلمات المستنبضة الواعية إلى ثورة حقيقية على الكهنوت، فلا يتعاطف فضيلته مع الحقائق كما يفعل المتأسلمون ولا يكتبر ما هو معلوم بالضرورة وهو واسع في الوعي والتاريخ والوثائق والمخطوطات.»

## البطاء في مسار تجديد الخطاب الديني

وهكذا أكد الدسوقي ما انتهى إليه الشيخ أسامة الأزهرى في عدم رضى الرئيس عن بطة الأزهر في تطوير الخطاب الديني، وهو ما نقاه يوم السبت الشيخ محمد زكي الأمين العام للجنة العليا للدعوة الأزهرية في حديث له كانت قد نشرته «الشرق»، يوم السبت في صفحة رضان كريم، وإجراء معه زميلنا مصطفى ندا وما قاله الشيخ زكي: «خطوات تجديد الخطاب الديني في الطريق، لكن بالنسبة للبعض في الراهن ويصفتى المسؤول الأول عن تجديد الخطاب الديني والواقع، أرى أن الأمر يتطلب مزيداً من الجهد الأكبر والإخلاص وكذلك الصدق مع الله، في النهوض بالدعوة وأن توجد مؤسسات الدولة للدعوة بمسألة تجديد الخطاب الديني مع بعضها بعضاً. اللجنة العليا للدعوة تجمع بشكل دوري ورئيسها المباشر الإمام الأكبر شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب، وأعضاء وزراء الأوقاف والتربية والتعليم والثقافة والشباب والرياضة والإعلام والجمهورية ورئيس جامعة الأزهر وشيخ مشايخ الطرق الصوفية وخمسة من كبار الشخصيات ذوي الإهتمام بالفكر الإسلامي.

والهدف من ذلك هو مناقشة الخلل الدعوي وأن تكون هناك توصيات الاجتماعات تخرج من مكتب الإمام الأكبر ويلتزم بها كل وزير في إطار سلطاته ووزاراته ويفعلها بقانون ويقرر من رئيس مجلس الوزراء لتفعيل آلية تجديد الخطاب الديني. هناك من يقولون حركة اللجنة العليا للدعوة وكذلك يضعون العراقيل أمام مؤسسة الأزهر الشريف التي تحول دون تجديد الخطاب الديني، وهؤلاء لا يريدون المؤسسات الدينية في مصر أن ترتفع هامتها، أو تنهض برسالتها، ولذلك كانت هناك الحاجة للصدعاء الوزراء المعينين بمسألة تجديد الخطاب الديني المناقشة العلنية لمعرفة كل لعب في الخفاء وتزيد تعطل الدعوة.

ولا أدري لصالح من تعطل الدعوة، خاصة بعد دعوة الرئيس لتجديد الخطاب الديني وإجراجه لنا وإلقاء المسؤول على عقدنا لتجديد وتقريب وجهات النظر بين المؤسسات الدينية والشباب المصري، وبالتالي لابد من تضاريف الجهود من المؤسسات الرقابية بالدولة للاحقة هؤلاء تعلم من وراء تعطل الدعوة ووضع العراقيل أمام النهوض بالخطاب الديني، وقدمنا رؤية تجديد الخطاب الديني قبل أن يطلب الرئيس ذلك منذ أكثر من عامين، ومعنا الأوراق والطلبات بتجديد الخطاب من خلال رؤية ناعية ودعونا الناس من جميع المؤسسات للجلوس لناقشتها وبينان ما فيها وأن كانت تصلح ما لا،»

## وقفه حزن ووفاء

وهكذا تظهر الاتهامات علنا وليس سسراً، من دون أن نعرف ماذا يدور بالضبط، وأخيراً إلى المقال المتميز لزميلنا وصديقنا في «الأهرام» ونقيب الصحافيين الأسبق مكرم محمد أحمد الذي طالب يوم الأحد في عموه اليومي «بقطة نور»، بالاتي «وكان متميزاً جداً: سقوط يوم مسجعي ضحية الإرهاب للمرة الثانية في العريش يماثل في أثره ولو عته سقوط شيخ مسلم، كما فعلوا قبل عدة أعوام مع الشيخ الذهبي، وهذه هي ضريبة حق المواطنة يدفعها الجميع الضباط والجنود ورجال الأمن، كما يدفعها العديد من المدنيين أقباطاً ومسلمين يقتلون صدفة وعشوائية أو قصداً، لكن سقوط الراهب رفائيل موسى كاهن كنيسة مار جرجس في العريش، هو أخص جرائم إرهاب جماعة بيت المقدس القسرية وحزب حركة القدس حيث ولد المسيح؛ وأكثرها نذالة وأشدها تعبيراً عن قلوب حاقدة سوداء يملؤها الغل ترعيب بهذا الوطن شراً ولا تريد له سوى التدمير، وما يزيد من حسنة الجريمة أن الكاهن الشهيد 46 عاماً كان الضحية الثانية من رجال الدين الأقباط في العريش، فقبل ثلاثة أعوام سقط الشهيد الأثينا مينا عبود في يوليو/تموز عام 2013، الذي كان قد رسم قسا في اليوم نفسه الذي رسم فيه الراهب رفائيل موسى مطلوب من كل مسلم الراهب رفائيل موسى وان يحتشد المصريون في جنازته تعبيراً عن غضبه لهذه الجريمة الخبيثة، واتمنى أن يتم الدعاء للراهب رفائيل بالرحمة في كافة مساجد مصر احتراماً وتجيلاً وحزناً على شهيد عزيز توافق الجميع على أنه يجب الله لم يعرف عنه التعصب، وكان نموذجاً للمعطاء والالتزام تجاه وطنه وعقيدته، تخرج الكلمات من شفاه تناوي جراح المسلمين والأقباط في العريش، أعرف جيداً أن استجابة المصريين لهذا المطب المتواضع سوف تكون قوية وكبيرة، لكنني استرعي على الأوصاف وعلى كل متفك مصري يحرس على وحدة وطنه أن يساند الدعوة بالرحمة للأب رفائيل في مساجد مصر لتعيد صورة لانتزال تهفو إليها قلوب المصريين صورة الأب جرجيس في الأزهر لتقطع الطريق على الفتنة التي كانت أهم دوافع قتل الراهبين بالتاكيد على أن المصريين مسلمين وأقباط يعقون كتلة وقيضة واحدة في وجه إرهاب جماعة كافرة ظالة كاذبة.»

## عتاب مبطن رقيق للأزهر الشريف

وأمسس الاثنين تناول زميلنا في «الأهرام» محمد إبراهيم الدسوقي خطاب الرئيس بقوله: «لدينا شواهد متزايدة على شعور الرئيس عبدة الفتح السيفي بعدم الرضا من قدر ومستوى الاستجابة لدعواته المتكررة واللحة في المناسبات العامة، لتصويب الخطاب الدعوي وجعله عصرياً ومتوافقاً مع أحداثيات وبتوصلة الألفية الثالثة، الشواهد تجدناها

الحكم في الصحف المصرية الصادرة أمس الاثنين 4 يونيو/ حزيران كان إعلان الهجوم في يوم الثلاثاء اليوم إجازة وقفة عيد الفطر. ونشرت «المصري اليوم» يوم الأحد تحقيقاً لزميلنا محمد عبد الرزاق جاء فيه: «علق الدكتور أحمد صقر عاشور أستاذ الإدارة الإستراتيجية في جامعة الإسكندرية على طول مدة الإجازات التي يحصل عليها موظفو الجهاز الإداري للدولة بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، وقبله ذكرى ثورة 30 يونيو وما تخللتهما من أيام عطلات أسبوعية يومي الجمعة والسبت، وانتقد صقر تعدد الإجازات في مصر واستمرارها وقتاً طويلاً وقال: عيد الفطر ليست له وقفة فكيف للحكومة أن تمنح العاملين فيها إجازة قبل العيد بيوم والإجازات الرسمية في أوروبا وأمريكا لا تتعدى يوماً واحداً»،

وبمناسبة عطلة ثورة 30 يونيو فقد أبرزت الصحف أمس احتفال دار الأوبرا بالذكرى بحضور الرئيس والقائه كلمة وكان زميلنا وصديقنا الشاعر والأديب ومدير تحرير جريدة «روز اليوسف» السابق محمد بغدادى قد كتب كلمات الأوبريت، لكن اهتمام الأغلبية كان بالإضافة للتلاوة العامة هو إجازة العيد وبدء نهايات المسلسلات وتحليلها، وإلى بعض مما عندنا....

## الاختفاء القسري

القضية الأولى التي سينتاولها تقريرنا لهذا اليوم هو اهتمام أغلب الصحف المصرية ومنها جريدة «المصري اليوم» بنشر التقرير السنوي للمجلس القومي لحقوق الإنسان الذي يرأسه صديقنا محمد فائق ومما جاء فيه عن حالات الاختفاء القسري: «فوجئنا في 2014 بمئات الادعاءات بالاختفاء القسري، ولكنها تفتقد إلى البيانات التي من الضروري وجودها في مثل هذه الجريمة التي تدخل في كنفها «جريمة» ضد الإنسانية، ومن الجرائم التي تدخل في نطاق المحكمة الجنائية الدولية، رغم أن المصدر الرئيسي لإصدار هذا الادعاءات جماعة تنتحل اسم أحد أفرع المنظمة العربية لحقوق الإنسان في لندن، وتوسعي إلى تدويل القضية، إلا أننا نستعيا الأهمالي لمدء الإستمارات، وبعد التصفية وصل العدد إلى 267 حالة بلاغ وتعاونت الداخلية وثلثت سبيل 238 وجار بحث مصير الآخرين، رغم أنه كانت هناك محاولات لتسويل قضية الاختفاء القسري والصفايح بصر. وأضاف: «أن هذه المحاولات كانت تستند إلى الفجوة الزمنية بين تاريخ القبض والعرض على النيابة، يوماً أو اثنين وأحياناً تمتد لأكثر من ذلك بكثير»، وأوصى رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان بضرورة تعديل قانون العقوبات ليتواءم مع اتفاقية الأمم المتحدة مطالبا بوجود آلية ونظمية لولاية من التعذيب، وأن تكون لها اختصاصات معينة، مشيراً إلى أنه لابد من معالجة ظاهرة التنكس في أماكن الاحتجاز التي تؤدي للوفاة في بعض الأحيان، وشدد فائق على أن هناك حملة تضيق على المجتمع المدني والديمقراطية، وأنه تم توقيف عدد من أعضاء المجلس ومنعهم من السفر علاوة على إغلاق مركز النديم، وهو المركز الوحيد لعلاج ضحايا العنف في مصر، ما أساء لنساي الخارج، موضحاً أن إحياء قضية التمويل الجنسي كل فترة يجعل العالم يتورضدنا، خاصة أنها قضية كانت منذ سنوات وإطلاق سراح الأجانب فيها، مطالبا بإصدار قانون الجمعيات الجديد بالشكل الذي ينهي الأزمة بين الحكومة ومنظمات المجتمع المدني، وأشار إلى أن القانون الذي تم إرساله من وزيره للتصانم جيد ويؤدي الغرض وأرجو ألا تمتد إليه أيدي التغيير قبل أن يصل إلى مجلس النواب.»

## معارك وردود

والى المعارك والردود المتتوعة التي بدأتها يوم الأحد زميلنا الجميلة والناقدة الأدبية في «الأخبار» عبلة الرويني في عموها اليومي «بهار» ضد رجل الأعمال أحمد أبو هشيمة بقولها عنه وعن النظام: «من أحمد أبو هشيمة؟ وما الدور الذي يقوم به فعلياً في الإعلام المصري؟ وما علاقة تجارة الحديد بصناعة الإعلام واستراتيجية الخطاب الإعلامي؟ كيف ولماذا أصبح خلال عامين فقط صاحب إمبراطورية إعلامية تتسع يوماً بعد يوم. جريدة يومية وموقع الكتروني واسع الانتشار، «اليوم السابع» مجموعة قنوات تلفزيونية، 50% من أسهم شركة مصر للسينما الملوكة لرجل الأعمال كامل أبو علي، 51% من برزينتيشن سيور، مع حق بث الدوري المصري، أسهم في العديد من المؤسسات الإعلامية، سبق أن ضح 160 مليون جنيهه في قناة «الحور» لبديل شريكا وعضواً مندبياً زمن الإخوان؛ وقبل أسابيع اشترى فضائية «أون تي في» بكامل أسهمها من نجيب ساويرس، وبسرعة قام بتغيير خطها وسياساتها الإعلامية، وأنهى التعاقد مع مديرها، قبل أن ليليان داود تم إنهاء تعاقدنا قبل الموعد، يعني تم فصلها تعسفياً. وفي اليوم نفسه الذي تم إنهاء تعاقدنا مع قناة «اون تي في» توجهت قوت امينة إلى بيتها وقامت بترحيلها خارج مصر، باعتبارها شخصاً غير مرغوب فيه، وأنها تجاوزت الخطوط خارج هل هي الصدفة؟ أم أن الأمر أبعد من مجرد صدفة شراء قناة تلفزيونية؟ وأن أبو هشيمة ينفذ دورا مكتوباً له وسيناريو محدد لا يخرج عنه يسبح بسيطرة الدولة على الفضائيات، وعلى سياساتها الإعلامية في ضوء علاقة أبو هشيمة بالأجهزة الأمنية؟».

## «من هان عليه نفسه هانت على الناس»

ومن أبو هشيمة إلى رئيس مجلس النواب الذي تلقى أمس الاثنين هجوماً آخر من زميلنا في «الوقد» عصام العبيدي بقوله عنه: «غابت الحكومة ورئيسها عن جلسة مناقشة الميزانية العامة للدولة، وكان البرلمان بالنسبة لها كم مهمل، وأن موافقة عليها باتت مجرد تحصيل حاصل؛ وهنا شعر النائب البرلماني ضياء الدين داود بالإهانة الشديدة، فوقف كالأسد وقال: نحن ممثلو الشعب، وكان على الحكومة أن تحضر جلسة الموافقة على الميزانية؛ فساكن من الاستسار العجائبي وزير الشؤون القانونية إلا أن سخر من المجلس كله ونيساً وأعضاء، وقال بكل سخرية واستهزاء: «صاحبنا الذي أتى أول مرة أتركتم مملو الأمة»، كلمات طاشئة مجنونة لو قالها وزير في مصر كان للمجالس النيابية احتراماً محموقاً وقارها لكان ذلك كفيلاً بالقالة الوزارة بكاملها، وليس وزيراً مجردة تكبر وتجبر، حتى إنه رفض حتى الاعتذار عن إهائته للمجلس كامل هيئته وتشكيله، ولكن وكما يقولون من هانت عليه نفسه هانت على الناس.»

## زيادة الأموال أم كفاءة الإنفاق؟

وفي عدد يوم الاثنين من «اليوم السابع» كتب عادل السنهوري مقاله الذي خاطب فيه نواب مجلس الشعب قائلاً: «زيادة الأموال أم كفاءة الإنفاق؟» عدد كبير من النواب اعترض على مشروع الموازنة العامة للعام المالي الجديد بسبب مخصصات الصحة والتعليم والبحث العلمي، حسبما حده الدستور والنسب الخاصة بكل قطاع. بعض النواب أعلنوا تصميمهم بالرفض إلا إذا التمسبت الحكومة، ممثلة في وزارة المالية، المالية المختصة للصحة والتعليم والبحث العلمي، وفق للزيادات السنوية التي نص عليها الدستور. الخلاف والاعتراض وصل إلى حد إحالة الموازنة إلى مجلس الدولة، للتحقق من دستوريته بما شملته من أرقام، بعد التشكيك فيها من عدد من النواب خلال جلسات المناقشة في البرلمان. وحسباً للخلاف وافق مجلس الدولة على مشروع الموازنة، مؤكداً بالطبع دستوريته، وبالتالي سيتم إرسالها والسلمة والخطة للرئيس لإقرارها وإصدارها. لا أشكك في وطنية وإخلاص وسلامة نواب النواب الذين تمسكوا بتطبيق الاستحقاقات الدستورية للصحة والتعليم والبحث العلمي، واعتبروا أن «انتهاك الدستور جريمة تصل للخطية العظمى، لكن المسألة في رأيي بعيداً عن الجدل الطرف حول حضور رئيس الوزراء من عدمه، ليست في المخصصات المالية وشروط الالتزام الحكومي بالنسب الإلزامية للقطاعات الثلاثة في الدستور وزيادته السنوية.. المسألة هنا في ما يسمى بكفاءة الإنفاق العام، بمعنى كيف سيتم إنفاق هذه المخصصات وليس فقط في تحديدها بالطرق التقليدية والروتينية، ثم نتفاجأ أن النسب الكبرى منها التهمتة الأجور والرواتب ولم يتفق على تحسين الخدمات ورفع كفاءة منظومة الصحة والتعليم ودعم البحث العلمي، فالإنفاق العام، حسب تعريفه، هو أحد الأدوات الأساسية للسياسة المالية، التي يمكن من خلالها التأثير على مستويات الطلب الكلي، ومن ثم على النمو، والتشغيل، والدخل القومي، ونمط توزيعه.. زيادة الإنفاق العام، للأسف، غير مصحوبة بإجراءات تضمن زيادة كفاءة الإنفاق التي تؤدي بالضرورة لتحسين مستويات الكفاءة على مستوى القطاع الحكومي، إذن، كفاءة الإنفاق العام هي الفريضة الغائبة عن النقاش والجدل في مصر، سواء لدى الحكومة أو داخل مجلس النواب، فهوهر المسألة هنا ليس فقط في زيادة حجم الإنفاق، وإنما لابد من إجراءات لرفع كفاءة هذا الإنفاق مثل محاربة الفساد وتشديد الرقابة على أداء الحكومة بكل مكوناتها من دون استثناء.»

## العلاقات المصرية - العراقية

وفي العدد نفسه نشرت «الأهرام» حديثاً مع الشيخ الدكتور عبد اللطيف الهميم رئيس الوقف السنني في العراق والأمين العام لجماعة علماء ومثقي العراق أخرجته معه زميلتنا الجميلة أسماء الحسيني، وكانت المفاجأة أنه نفي عن الحشد الشعبي الشيعي تعدد كتاب مجازر ضد السنة ونفي أيضاً وجود مشكلة مذهبية وقال: «أنا لسنت غريباً عن مصر درست في جامعة الأزهر الماجستير والدكتوراه، وعشت في القاهرة فترة طويلة ومصر تحكي حضارة شعب وأمة عريقة، بالنسبة للزيارة حملت مع وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري رسالة من رئيس الوزراء حيدر العبادي للرئيس السيسي حول تطورات الأوضاع في العراق، وبحثنا تسليل التعاون بين البلدين الشقيقين وأطلعنا على الأوضاع في مناطق العمليات العسكرية، وهي في الحقيقة حرب مفتوحة مع الإرهاب منذ زمن طويل، والعراق هو الذي تحمل العبء الأكبر في هذه المواجهة نابعة من كل القوى المحبة للسلام، ولقد كان اللقاء مع الرئيس السيسي طيباً ورائعاً، وجدناهم متمهلاً لكل ضحايا المنطقة وتطلع حقيقياً إلى علاج البلدين الشقيقين، العراق الآن يخوض حرباً بالوكالة، إذ يوجد مخطط تستخدم في دول أذرع محلية وهذه الحرب ليست حرب العراقيين وليست حرب الشيعية والسنة، وإنما هذه الحرب حرب مصالح وقوى على مستوى الإقليم، وكذلك على المستوى الدولي، وبالتالي نحن ضحايا هذه الحرب شيعية وسنة. بالتاكيد يوجد هناك طائفيون وباليتاكيد هناك تحرف طائفي شيعي وسني، وبالتاكيد هناك أفعال لاأخلاقية تمارس شيعياً وسنياً، وقد عمل تنظيم «اعش» بطريقة مجنونة لتخريب البيئة العراقية، ومازالت هناك جهات شيعية تعمل على تخريب التجانس العراقي، لكن غالبية الشعب العراقي غير طائفية وترفض الطائفية، بدليل أن العراقيين اليوم قاتلوا في الأنبار والرمادي وفي الفلوجة واختلطت دماء الشيعية والسنة معا وقدر العراقيين أن يعيشوا معا وأن يموتوا معا.»

## انطلاقة جديدة لسياسة المصرية

أما زميلنا وصديقنا في «الأخبار» جلال عارف في اليوم التالي، أي أمس الاثنين، فكتب في عموه اليومي «في الصميم» عن زيارة وزير الخارجية المصري للعراق قائلاً: «زيارة وزير الخارجية سامح شكري للعراق زيارة مهمة، نرجو أن تكون بداية لانطلاقة جديدة في السياسة المصرية داخل عالمنا العربي تأتي الزيارة بعد تطورات مهمة في الحرب على الدواعش الدولية في العراق وسرحت جيشها، وهي التي فتحت الباب لإيران لينشئ حرسها الثوري فروعه في العراق، وهي التي أنشأت «اعش» بعد ذلك بدعى الرد على الميليشيات الشيعية التابعة للحرس الثوري الإيراني،

محمد العباس\*

### «ساق البامبو»... خيانة الرواية

حتى أكثر المثقائين والمتوجسين من سطوة شركات الإنتاج وسمة المسلسلات الخليجية المتردية، لم يتوقعوا أن يصل العيب برواية «ساق البامبو» إلى هذا الحد، فقد تم إسقاط الرواية وإبطال مقاييس الأدبية والفكرية والأخلاقية من خلال مسلسل غاية في السطحية والارتجال، وهي جنائية فنية يتحملها في المقام الأول سعود السنوسي، كاتب الرواية، المسؤول ضمن فريق العمل، عن معالجتها، وتحريكها، وتكوينها، حيث تخافى عن ذلك التدمير المنهجي لروايته أمام عينيه وتركها مستباحة بالشكل الذي بدت عليه، وقد كان من المفترض أن يكون أكثر وعياً وصلاحية في الدفاع عن منجزه، والعمل على إبرازه بصورة تليق بمكانة الرواية في وجدان القراء، الذين علقوا أملاً كبيرة على تحويلها إلى عمل درامي، المسلسل الذي شاهدهنا يؤكد أن السيناريست رامي عبد الرزاق لم يكن مؤهلاً لهذه المهمة، فقد اكتفى بالنقاط معاناة (عيسى/خوزية) في إثبات كويتيته في بيت مجتمع له معتقداته الأصولية العديدة حول مسألة النسب والشرف والمكانة الاجتماعية، وهذا البعد مجرد خيط ضئيل ضمن أحداث الرواية التي تنهض على أبعاد إنسانية أعمق، حيث تحول المسلسل إلى صراع تقليدي حول العمة المزلية، والنظرة المتعالية التي يحتزنها أفراد المجتمع الكويتي إزاءها، والأسوأ أنه أسقط شخصية نور (شجون الهجري) بقوة في سبب الأحداث، وأقر له مساحة كبيرة لتمارس فيها أسوأ ما يمكن تصور في عيب بالحولة الفكرية الأخلاقية الأدبية للرواية، حيث تحول المسلسل بحضورها إلى ملهة على درجة من الخفة والسذاجة، على الرغم مما يبتهه الشخصية من إمكانية توظيفها كصاغٍ لتعريف زيف العلاقات في بيت (الطوارف) وتحطيم جيروت الحدادة غنمية، كما أنه لم يتمكن من التعامل مع القولات الثقيلة للمثاقن الفلبيني خوزية ريسال، فوضع بعضها على سنان (عيسى/خوزية) بشكل تلقفي لا يتناسب مع شخصيته ومنسوب وعيه ومستواه الصوتي،

القولوات ذاتها تشكلت ورطة كبيرة فخرج العمل محمد القفاص، الذي بدا هو الآخر في حيرة تامة أمام تلك الكتلة اللامائية الطافحة بالمعاني والدلالات، فانكفى بعرض مقتطفات منها على الشاشة كتمادة مفروءة، إلى جانب من الرواية الذي أبان سعود السنوسي بوجهه عن قدرة إبداعية في الصوغ الأدبي، وهذا العرض الأدائي للعبارات يتناقى مع انبجديات الفن المرئي، خصوصاً أنها من الكثافة والوقوع بحيث غلت سباقات المسلسل وتمكتت في مفاصله، وهو ما يعني وجود عجز صريح في تحويل تلك الطاقة اللغوية لتشكل عموماً الرواية إلى رؤية بصرية مؤثرة دالة، واللجوء إلى أسهل الحلول الفنية، وهذا هو ما يقصر تحول المسلسل إلى عرض تقليدي يأنس بالعروض الدرامية المعتادة في المسلسلات الخليجية، إذ لا فرق بينه وبين ما عرض في مسلسلات، حيث حياة القصور الفارحة، واستعراض بذخ المراكات، وحشو المشاهد بالصرار، حيث انعدم الحوار الذي يفترض أن يثبث في سياق الرواية، وتعاتت الصيحات بين أبطال المسلسل الذين كانوا يصرخون في كل مكان وكل المناسبات والمشاهد، البيت والمستشفى والمعلم، تماماً كما يحدث في المسلسلات الخليجية الزبحة بالعنف اللغوي.

ويبدو أن إعداد المثقئين لأدوارهم لم يتم كما ينبغي، حيث اكتفى كل ممثل بقراءة أحادية الشخصية، وعلى هذا الأساس جمدها، الجدة غنيمة (سعاد عبد الله) حبست نفسها في دور المتمنعة المتعطرسة، حتى قبل غياب ابنها راشد (عبد العزيز المنصر)، فهي ساطعة على الدوام ومختلطة في حد ما بلغ فيه، ولذلك غابت كيميائياً والبشرية، وظهت شخصية صارمة ذات نبرة عالية، وقد جسدت هذا البعد بكتابة، لكنها أهملت الأبعاد البشرية الأخرى لشخصية الجدة، تماماً كما حدث مع هند (فاطمة الصفي)، التي أتت دوراً كبيراً، إلا أنها لم تبتسم مطلقاً طوال المسلسل، وكان النضال الحقوقي يتناقى في حدة التباسط، وأنه جزء من راحة العقل والمنطق على حساب العواطف، فقد تعبر عن ميلها لغسان ولو بعبارة تكشف عن بشريتها، والأمر ذاته تكرر مع أختها نورية (مرام) التي أتت دور المرأة المعتنقة ضد دليل على الاعتناء ببراعة، إلا أنها لم تتحدث مطلقاً بنبرة هامة أو متوعدة في أي مكالمة، بل كانت ترضخ في كل الاتجاهات وكل المناسبات لتؤكد عندها الطاروفي، أما (نور) فقد كانت في منتهى السذاجة والملايملة حتى في المواقف الصعبة، حيث أوكل إليها تفتيش دور البيت الدلوعة البهلولة، وعليه، لم تفرق شجون الهجري بين التفتيش في مسلسل يحمل قضية على درجة من الحساسية وبين الحقبة الشعرية على مسرح للأطفال، وكأنها كانت تلعب في المساحة الواسعة المتاحة لها في المسلسل بانتظار اللحظة التي ستفجر فيها، وتكشف عن جانب من قدراتها الأدائية،

هكذا انضغطت شخصيات المسلسل في قوالب أحادية البعد، حتى يانبسنة (عيسى/خوزية) حيث بدا وأنشو شونج مكتئباً على الدوام، لا أثر للأحداث أو الزمن على شخصيته أو نبرته، حتى تسريته وتقلبيته لم تتغير في كل مفاصل المسلسل، وهو ما يعني أن النمو البايولوجي للشخصيات لم يكن في واد القامئين على المسلسل، لدرجة أن أمه لم تكبر تقريبا كما بدت في المشاهد المتأخرة، وهنا يمكن استثناء غسان (فصيل العميري) الذي أتى دوراً كبيراً سواء من خلال مظهره المتغير بغير الزمن، أو عبر أثر الانسدادات على شخصيته ومواقفه، وهذا ما يؤكد أن للممثل القدرة والحرية على تجسيد الشخصية بأبعدها المتعددة إذا ما تحرر من شخصيته بشكل في بيئات الأحداث الأعم، وهو الأمر الذي تغافل عنه معظم المثقئين والمثالثات.

لا يبدو أن القامئين على المسلسل قد أولوا العناية بالتفاصيل الزمنية والفنية والتوثيقية أي عناية، كما أن الرواية لم تشكل أي إضافة أو فارق في وعي القامئين على العمل، فهناك ارتباك واضح في تزيين الأحداث، وفي توظيف الأدوات الاستعمالية، وفي ضبط الأزياء والفضسات المكانية، مقابل معالجات في ضبط إيقاع بيت (الطوارف) من الناحية النظرية والروحية، فهذا البيت الأصلي المترف لا تحدث فيه إلا المتهاترات، حتى على المائدة يحضر الجسد وتجدد المودة، ويتجلى نذلك الجسد في النفاض ضمن مشهد عيسى (عبدالله البوشي) في المستشفى، حيث خرج من العناية المركزة بعد الحادث بكامل أناقته، وبدون أي أثر جراحي، ناهيك عن تديرب متواليه من الصلوات المنطقية، وأفتعال منظومة من قصص المكانية، هي بمثابة تعذيب فريعة لا صلة لها بالبحثة الرئيسية التي أبتأها سعود السنوسي في روايته.

قد تكون شركة الإنتاج (صباح بكتشز) مسؤولة بشكل مباشر عن تحويل رواية أدبية رائعة إلى مسلسل دري على كل المستويات، من خلال إحام لجنة نظروية على المسلسل، وتحديد دورها بحيث يطغى على الرواية وعلى سيروورة العمل الدرامي كله، وهذه ذريعة يتسك بها معظم العاملين في الحقل الفني، حيث تفرص شركات الإنتاج رؤيتها وشروطها على الجميع، وهنا يكمن السعي الأكبر للرداءة، أي في التنازلات التي لا حد لها، إذ يتحمل محفوظ عبد الرحمن أيضاً، بصفته المسؤول عن الإشراف الدرامي جانبا سنن الدمار الذي أصاب الرواية ودمر العمل، حيث كان من المؤمل أن تكون رواية «ساق البامبو» فرصة لتحسين أداء وسعة الدراما الخليجية، ومحطة مهمة في التعامل مع نص حظي بعقرونية عالية، وأن يثبت كل العاملين والمهتمين بالفن بأنهم على قدر من الوعي والمسؤولية إذا ما توفّر النص الصالح لعمل درامي منرف، ولكن للأسف أثبتت الجميع أنهم أقرب إلى التجارح منهم إلى الفن، وأن فرصة إثبات العكس قد ابتعدت عن التحقق بحراول.

بمجرد ارتفاع منسوب الجرعة الثقافية في النص يفشل الجميع في التعامل معه من الوجهة الدرامية: المقل والمخرج والسيناريست والشركة المنتجة، وهو ما يعني أن فشل تحويل رواية «ساق البامبو» إلى مسلسل تلفزيوني، يتجاوز الخيبة الوقتية للمشاهدين المعجبين بالرواية، فلماذا الإبطاء لارتداداته الفنية والزمانية والمكانية، حيث تم القريط في رواية على درجة من الجاهزية لتحميلها على الشاشة، وفريقها من مفاعلها يعني أن أي رواية خليجية قبيلة سيكون مصيرها الفني أسوأ، وأن الأمل باعتماد الروايات كمرجعية نضوية للأعمال الدرامية بات ضرباً من الخيال، أو العامرة في أحسن الأحوال، لأن الدراما الخليجية وسيلة لقتل الأدب وليست محلا لعرضه وتحويل قيمته اللغوية إلى رؤى بصرية، وهذا هو مصدر الخيبة الكبرى التي جعلت من الرواية ضخمة لثقافة مؤسسات الإنتاج، وغياب الوعي الفني عند المهتمين بالفن، واستحراق الأدباء بمنتهجتهم الأدبية.

\* كاتب سعودي

اللغة العربية كغيرها من اللغات، لم تولد منزهة عن آثار العامي والدخيل، ومن المعروف أن اللغة الحية تجمع في سيرها مع الأيام كل غث وسمين، وبما يميز العربية عن غيرها من اللغات كونها لغة واسعة، ذات بناء تراكمي مرن، وهي أكثر اللغات السامية حيوية، ما زالت ترتبط متونها برياط متين يجمع بين ماضيها وحاضرها، وهي بعيدة كل البعد عن الترهل والإسفاف في منظومتها اللغوية، ولا غرو أنها تحفظ بعناصر تجعلها في طليعة اللغات العالمية، وإن شهدت العقود الأخيرة عزوف أبنائها عن استخدامها الأصلي في المجتمعات العربية قاطبة، ولعل أهم العوامل الداعية إلى ذلك ما بات يعرف باللهاجات المتعددة، التي حلت بدلا عن الرجوع إلى مصابيحها الصحيحة، وليس هذا بالمستغرب، فقد شهدت ذلك في ريعان شبابها وفتوتها، عندما كانت صغرة العرب البلاغة والقصاحة، فلم تقلل القصاحة وقثاد من تغاير اللهجات بين القبائل العربية بمرتها، ولا يعني هذا أن العربية كانت سقيمة على غير هدى من غير ضابط يضبطها، بل على الرغم من فوضى اللهجات المستحدثة، وإن الاختلاف بين لهجات القبائل لم يكن وليد الصدفة أو من قبيل التعريف الذهنّي، بل هو وليد البيئة قبل التجربة، ووليذ الجاورة قبيل البدايه، فالفنيّة لها دور كبير في صقل الألفاظ وصياغتها، فاهل البادية الذين يكابدون شظف العيش وقسوة الأيام وجدبها، يتعكس نمط عيشهم هذا في أساليب حياتهم ولاسيما لهجتهم، لذا تجد اللهجة والتفخيم يسيطران على لغتهم المحكية، وعلى النقيض من ذلك اهل المدينة والحضر، وأسيابهم أميل إلى اللين والسهولة، لذلك تجد لهجتهم أرق وأجمل.

أما المجاورة فإن لها أهمية بالغة في التأثير اللغوي، فالقبائل العربية التي كانت تجاور قبائل الأمم الأخرى، فإن لغتها تأثرت في جوانب معينة بحكم الاحتكاك والمجاورة، وكان هذا سببا من أهم الأسباب التي جعلت جامعي اللغة العربية يحترزون في أخذهم اللغة عن القبائل المجاورة والمتاخمة للقبائل غير العربية، حتى لا يدخل العربية من الألفاظ الأجنبية ولو تزر قليل.

واللهجات القديمة أو ما يعرف بال(اللغات) ثم تات مطردة عند القبائل العربية، ويرجع ذلك إلى أن الأمة العربية كانت في حقيقتها قبائل متفرقة في كثير من أصقاع الأرض، ولاسيما جزيرة العرب، وكل قبيلة لها عادتها وقائديها التي تميزها عن غيرها، وكذلك لها لهجاتها الخاصة التي أتت لها في ما بينها، وقد غدا هذا الموضوع من أقد ما يكتبت العربية لتتضح واضطراره، للاختلاف والتباين بين اللهجات، ومع ذلك فلا عسر على قبيلة في فهم لهجة أخرى، ولا تعني اللهجة قديما تغيير سيروورة الكلام، أو الأخذ بمعجم لفظي مغاير، فالتأثير اللهجي قد يقع في لفظة معينة، أو إبدال حرف بأخر في كلمة ما، أو تواطؤ قبيلة للفظه لم تتسع بها قبيلة أخرى، فلفظة (هذيل) فيها ما لم تتكلم به (حمير وأزد شروء وقضاعة) وغيرها.



إبراهيم إسماعيل المصري\*

لغة غربية خاصة ببعض المثقفين والشعراء، وحتت العامية دبلا لا غنى عنه بين الناس. في حين قامت فرنسا بمدشبن لغتها وفرضها في مدارس ومعاهد الدول التي استعمرتها، حتى كانت تلغفي على العربية، أمّا الاحتلال الإسرائيلي الذي لا يزال يحتل فلسطين وأجزاء من بعض الدول العربية فقد اتبع سياسات كثيرة من أجل فرض لغته، بيده أنه فشل في ذلك، ولم يمنع الاحتكاك اليومي لعرب الداخل المحتل من التآثر اللغوي، واستيراد الألفاظ والمصطلحات الغربية التي أصبحت تمارس في سباقات الحياة اليومية؛ لتأخذ مكان الألفاظ العربية، أو تكون رديفا لها.

ومهما يكن من أمر اللهجات العربية، فإنها واقع مفروض على اللغة، وهي نتاج لتطورها عبر السنين،



فلا يمكن تجاهلها أو التقليل من شأنها؛ كونها أصبحت لصيقة باللغة اليومية، وفي حقيقة الأمر تبدو للهجات العربية المعاصرة بعيدة كل البعد في مضمونها من الفصحى، إلا أن كثيرا من مفرداتها تعود في أصولها للعربية الفصحى، وإن البحث في جذور وأصول هذه المفردات قد يسهم في سد الثغرة وتقريب المسافات بين الفصحى والعامية، إضافة للكشف عن أصول بعض الألفاظ التي تغلغت في اللغة المحكية حتى باتت تحمّن ضمير الكلام العربي، فمن الصواب أن كل لهجة تنفرد بمفرداتها الخاصة التي تعطلح عليها أهلها، ولم يعد هناك ما يحول بين دراسة اللهجة وأنواعها في أي بلد عربي، كونها لغة الحياة اليومية.

وإن كانت دراسة جميع اللهجات في البلد الواحد تعد من صواب الأمور التي يمكن أن تتسمّ في فترة وجيزة، ولكن لا بأس أن تتناول الدراسات الخطوط العريضة لتلك اللهجات وتواصلها تاصلا علمياً دقيقاً، يعرف من خلالها أصلها وفصلها.

\* كاتب فلسطيني

إلى يومنا يتعامل بها البدو في بعض الدول العربية كالأردن وفلسطين.

أما اللهجات العربية الحديثة فقد تجاوزت حدود العربية الفصحى، وانقطعت معها حبال وصل شهد الزمان على متانتها لقرون عديدة قد دخلت، ففي عصرنا الحديث اتسعت الرقعة الجغرافية للبلاد العربية، وأصبحت مترامية الأطراف، وانحسرت شعوبها ضمن حدود مساعدت على تأكل لغتها الفصحى، وناعت عن لغتها الأصلية بلهجات حوت كل غث وغريب ودخيل، فلم تعد الفصحى تستوطن نسوي بطو في الكتب، ولا تقال إلا في المحافل، ولتناقش إلا في الأوساط الأكاديمية ذات الصلة بعلوم اللغة تحديداً، وهكذا بدأ نجحها بالأفول ودالت أيامها.

وكان من أهم العوامل التي سبّغت للناطقين بالعربية التخلي عن استخدامها بما يليق بها: البيئة وجغرافية المكان، تتعدد اللهجات في البلد الواحد إلى لهجات يصعب الإحاطة بها، فكيف بالبلاد العربية مجتمعة، فاهل الجنوب تختلف لهجتهم عن اهل الشمال، وأهل الأرياف تختلف عن أهل المدن، وأهل البادية تختلف عن الاثنتين، فالبيئة تسهم إلى حد كبير في صناعة اللهجة، فاهل المدينة تميل لهجتهم إلى الوضوح واختيار الألفاظ السهلة الواضحة التي تعبر عن مقصودهم بعيدا عن التعقيد، أما أهل البادية فإن لهجتهم تميل في العادة إلى السرعة والاختصار مع وجود كثير من الألفاظ الغربية، وتجد كذلك أهل الشمال يتصفون في لهجتهم بما يختلف عن لهجة أهل الجنوب من حيث الحددة واللينة في النطق، ثم الاختلاف في التعبير ومساميات الأشياء، ويكثر هذا الاختلاف في البلاد العربية اليوم بشكل ملحوظ.

### البحث عن تنويرية عربية معاصرة

### جدلية الشورى والديمقراطية في الفكر الإسلامي



عبدالرزاق القلسي\*

الحديثية»، ما جعل نظريته لا تخرج «عن تحويل القيم الدينية إلى مؤسسات سياسية»، إن آراء الغنوشي تبدو أكثر تقدما مقارنة بأقره المودودي وسيد قطب الذي قسم العالم إلى كافر ومؤمن أو جاهلي وإسلامي، إذ نلاحظ حضورا القواعد الواضحة وبعض فصول حقوق الإنسان، وعلى أي حال يمكن أن نرجع ذلك إلى قابلية التناقح مع الآخر الغربي ويرى الباحث عمار بن حمودة أن تفكير الشيخ قائم «على قبول الديمقراطية ونقدها في الآن ذاته»، وعلى «البحث في خزينة التراث عن أشكال سياسية تحاكي الديمقراطية»، فالعودة إلى الربع الأول هو الذي يحكم تفكير الشيخ على الرغم من الإشارات العديدة في ممتلكات استيعاب الديمقراطية الغربية، إن الباحثين البارزين إدريس الكنتوري وأنس الطريقي ينفخيان مراكية الديمقراطية على الشورى ويرى أنس الطريقي أن الشورى هي «خنين إلى الماضي وإلى استبقاء لنمط ولي من الوجود»، فيما يرى الكنتوري أن الشورى-على خلاف الديمقراطية-ليست «نظاما مؤسسيا له ضوابط محددة يمكن التحكم فيها»، فيما سمع الشيخ الغنوشي لدى الحسين خدوش قائما «على مأسسة الشورى، وإخراجها من سياقها المزاجي والشخصن.



راشد الغنوشي

الشيخ حسين الترابي

يشير إلى أن «الأولى لا تدخل في الضروريات بل في التحسينات، وهي ميزه من الحاكم بمن عليها على الشعب لأنه ليس مطالباً منه مشاورة أصلا، ولكن هذا الباحث سعی في آخر بحثه إلى تحفيّف الشواهد التي تظهر أهمية بين المفهومين خاصة في قول الشيخ محمد الغزالي في «أن الديمقراطية رديف للشورى»، أو في أقوال الشيخ حسن الترابي في ممتلكات التوافق بينهما.

يقدم ما تتسع المقارنة بين المفهومين بقدر ما يصحح الباحث بينهما على الصعيد الأبيستمي على النظر التطبيقي والإجرائي، ولأجل ذلك تقف هذه الأبحاث الجادة في لحظة الأولى لحظة التناصب، والتداخل، وهي لحظة ارتعاش في ما يبدو -محمد إقبال في الأربعينات من القرن العشرين-، ثم وجدت طريقها إلىينا عبر ثلاث تجارب تتأققت مع الغرب وعاشت فيه وحبرت ديمقراطيته، وهي تجارب الشيخ راشد الغنوشي في تونس، والشيخ حسن الترابي في السودان والمعارض الإسلامي التركي فتح الله غولن، وكلمه عاصرو الديمقراطية الغربية وكتبوا عنها ودعوا إلى الاستسلام منها، فالشيخ الغنوشي حسب ورقة الباحث عمار بن حمودة «دعا إلى قبول الديمقراطية ونقدها في حين ذاته»، فيما ضمنّت الباحثة نورهان عبدالوهاب بقوله لفتح الله غولن «إن الديمقراطية والشورى يتبعان المنبأ نفسه».

الملاحظ أن هذا الجسد والهجاء عن الشورى والديمقراطية قد انحسرا لدى هؤلاء الشيوخ في المسائل الفنية والإجرائية والبرامغرافية إلى حد ما ولم تنشأ إدارة الحوار في أمرهما في العمق الفلسفي والنظري وذلك في تقديرنا بحث منهم عن توافقات قد تكون وجمية «بين القولتين / الإسلاميتين» من كل الأحوال غير مدينين إلى الآراء الحكيمة للشيخ علي عبدالرازق في مسألة الخلافة والحكمة التي دونها بكل الطراشق فتعزلهزم أو تعزض من مكانهم، وهذا ما جعل الباحث أبا علي -عبد الحمك-، ففي هذا الكتاب أرجح مسائل الشورى والحكم «إلى أحكام العقل وتجارب الأمم وقواعد السياسة، وهذا ما أكد

باريس - «القدس العربي»

من سليم البيك:

ما يمكن أن يميز أفلام الأنيميشن، أو الرسوم المتحركة، هو السحر فيها، أو ما يمكن أن يكون سريالياً أو غير خاضع لمعايير الواقع والعقل في الأفلام الأخرى، حيث السكان والممثلون حقيقيون فتتأق فيها الحكاية السحرية، غير المعقولة، مع المكان والأشخاص الحقيقيين، وهم أناس مثلاً، وهذا الثقافي يمكن تفاديه بتقديم الفيلم لنفسه كعمل خيالي أو سريالي، أو، إن كان واقعياً، تؤول المشاهد غير الواقعية أو غير المقابلة لأن تكون في عالمنا، بتفسيرات متناسبة والسباق الواقعي للحكاية، فنجّر غالباً إلى الرمزية. عدا عن ذلك، هنالك أفلام تتراوح بين الرعب الميتافيزيقي والميتولوجيا، وهذه تقدّم نفسها أساساً كعالم غير واقعي.

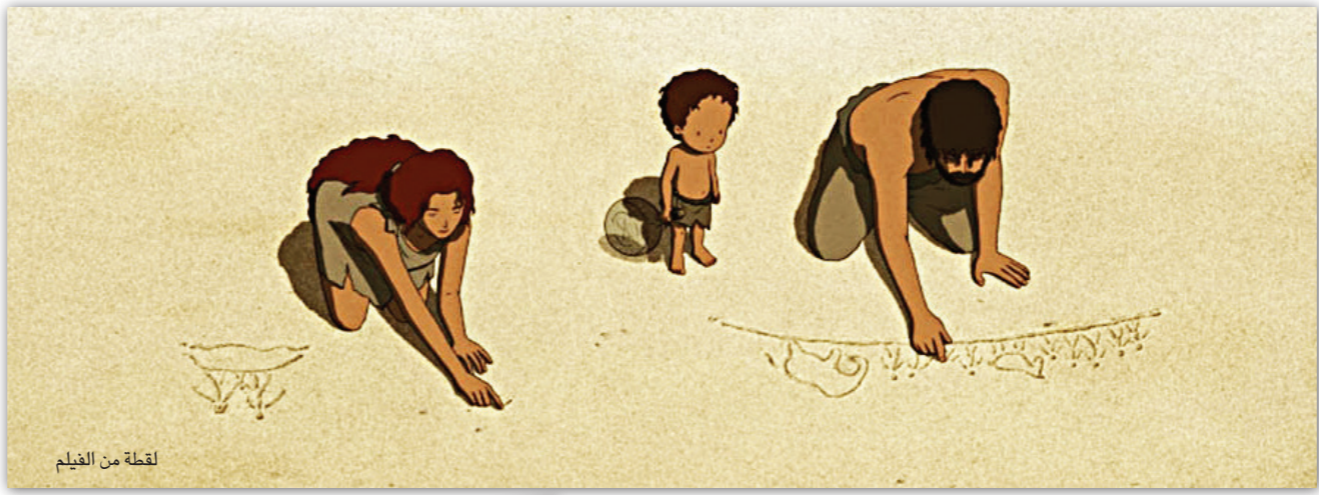
في الأنيميشن، أو الرسوم المتحركة، الحالة مغايرة، فلا يتقدّم المشاهد إلى الفيلم متوقّفاً عاماً واقعيًا، للطبيعة الكونية لهذه الأفلام أولاً، والمبتدئة أساساً على الخيال، وللطبيعة التقنية كونها ترسم وتخلق من لا شيء، واليوم، للطبيعة التراكمية لها بعد الحكم الهائل من أفلام الأنيميشن التي غرقت في الصلات وشاركت في المهرجانات والنالت الجوائز وبنّت جمهوراً من الكبار قبل الصغار.

في «السحرة الحمراء»، هنالك الحكاية الواقعية، حيث يطمح قارب أحدهم ويجد نفسه وحيداً في جزيرة ويحاول، بطرق واقعية، أن يتدبّر أكله وماءه، وخرجه يبناه قارب من القصب، إلى هنا، هي حكاية واقعية بشروط حياة واقعية، وقد وجد الرجل نفسه في ظروف كالتى وجد ويونس كروزو ونفسه فيها في رواية الإنكليزي دانييل دفوف الشهيرة، لكن سرعان ما يتكرّن الفيلم بناًما أمام فيلم أنيميشن حيث لئسحس مكانة أساسية في مضمون الحكاية كما في شكل روايتها.

الفيلم، وكي يزيد من سحره، كان بلا كلام، فقط الصورة وأصواتها المرافقة وبعض الموسيقى، ما يدخل المشاهد بقية بعد أخرى في سحر هذا العالم كان الاستيعاب الكامل لما يحدث على الشاشة بالصورة وأصواتها فحسب، فكان على الرسم تامين الحكاية لتساها، لإصالتها كاملة بصرياً وسمعيًا، بدون الإدراك للمعنى الذي تتسبب به اللغة، والمعنى يأخذ من التجريد بعض سره، تماماً كأن نسمع موسيقى أو لأغنية، فإعني المحتوى في اللغة متشارك أساسي في تكوين الإدراك، إدراك الحكاية في حالتنا هذه، واستنفاة اللغة يقبى عملية الإدراك مؤسولة الصورة

يجمع بين الرسوم اليابانية والأوروبية

فيلم «السحرة الحمراء» للهولندي ميكايل دو ويت؛ الواقعي والسحري في حياة على جزيرة معزولة



لقطة من الفيلم

ولاً والصوت ثانياً، وجماليات الصورة والصوت هي الساحة الأساسية التي للسينما، أو ملصيقها، فالفيلم صورة وصوت وبعدهما يأتي النص رواية وحوارات، أنشاء محاولات لبناء قارب والخروج به إلى عرض البحر باحثاً عن أرض ماهولة، يتخطم القارب بضربات مجهولة المصدر، في المحاولة الثالثة تعرف أنّ سحرة ضحمة حمراء هي التي تضرب القارب من أسفل، هنا ندرك أنّ السحرة قد بدأ، بعدها في الجزيرة يرى الرجل من بعيد السحرة تخرج إلى الشاطئ، يرض تجاهها لينتقم ويقتلها، يفعل ثم يندم ويحاول إعادة إحيائها، لاحقاً يراها وقد تحولت إلى امرأة، داخل قوقعة السحرة، يتعدّد لجلب الماء ليشرها إياه ويعود فيرى القوقعة فارغة والإمرأة في البحر، تمر الأيام ويتألفان، ينجبان طفلاً، يعيشان حياة عادية في الجزيرة، حياة واقعية ضمن السياق السحري وهو حضور الإمرأة، الآتي في سياق واقعي وهو حياة الرجل في الجزيرة.

الربع ساعة الأخير في الفيلم أساسياً لإدراك أنّ هناك تداخلاً بين السحرة والواقع وأنّ أحدهما سيرتك المجال للأخر أخيراً، والنهاية مكوّن أساسي لأي رسالة أمكن للفيلم أن يحملها، وهي ذلك اكتمال لحكاية جميلة يمكن اختصارها بأنّ حياة الرجل ملاتها الإمرأة التي ظهرت له من حيث لا يدري، وبالسحر الذي يجي بها والذي تلاه به حياة الرجل العالق وحيداً في الجزيرة. تقنياً، الفيلم يجمع بين الرسوم اليابانية والأوروبية، والفيلم فرنسي بلجيكي ياباني الإنتاج، فهو يجمع من ناحية الأسلوب بين رسوم «تان تان» الشهيرة للفنان البلجيكي المعروف بإيريجي، كرسم العين نقطة سوداء والحدود السوداء للرسم،

وبين الأنيميشن الياباني، وشاركت في إنتاجه الشركة الأهم في عالم الأنيميشن، «استديو غيبلي» التي شاركت في تأسيسها الرسام والخرج هاياو ميازاكي، معلم الأنيميشن وصاحب أفلام كـ «الأميرة مونونوك» و«جاري توتورو» (لغو الاستديو ماخوذ من الفيلم) و«الخطوفة». يبدأ الفيلم بلوغو «استديو غيبلي» معطياً إياه هوية فنية أقرب إلى اليابانية، ذلك الخارج إلى السينما من عالم المانكا، وهو الكوميكس الياباني، ومخرج الفيلم هو الهولندي ميكايل دوودوك دو ويت القادم كذلك من عالم الرسم إلى الإخراج، وله أفلام أنيميشن أخرى كـ «ابن والهاهب والسمة»، «The Red Turtle» في مهرجان كان السينمائي الأخير ضمن عروض «نظرة خاصة» ونال جائزة التحكيم الخاصة.

رواية «ذاكرة غانياتي الحزينات» لماركيز: اقتصاد في اللغة وثراء في الإيحاء

ليس من السهولة كتابة رواية في سن السابعة والسبعين، حتى إن كان الكاتب يمتلك تجربة أكثر من نصف قرن من الخبرة الأدبية في مجال الكتابة، لكن مع ماركيز يبدو الموضوع مثل نزهة أدبية، كما في روايته «ذاكرة غانياتي الحزينات» التي كتبها عام 2004 في عقده الثامن، تبدأ

الرواية في سن يكون فيها كل البشر المهدين بالفناء وليس «فنانين» توكيداً «قد ماتوا...». الرواية نص آزاد له ماركيز أن يكون خاتمة تستحق أن تذكر، لرجل كان على مشارف المئة عام من سن حياته، بتجربة حسية، من حي الهام غير مسبوقة، يجابه بها لحظة مفارقة الحياة، فإذا بها تتحول إلى ذاكرة مؤغلة في القدم، حياة مفعمة بالوسيقى والأطب والجنس والفنون والصحافة والتجربة الحسية.

في اقتباسه صغيرة لسيرته الذاتية المعنوية «عشت لروي» كتب ماركيز: لعلمت ما يعيشه أحدنا، وإنما هي ما يتذكروه، وكيف يتذكروه ليرويه، فالمسألة عند ماركيز ليست في الحقيقة الزمنية التي يعيشها الإنسان وعدد سنينها، بل في الكيفية التي يعيش بها البشر، تلك السنين، ومن ثم في ما يتركة لنا ذلك الزمن لتتذكره. والطريقة التي ستروي بها تلك الذكريات، والطريقة هنا هي بالتاكيد الأسلوب الأدبي «style» الذي يختاره الكاتب في تدوين السيرة الذاتية، كنص (سيريواتي)، أو سيرة ذاتية كاملة أو مجردة، وببساطة سردية بدون ماركيز نصه السردية «ذاكرة غانياتي الحزينات» بلسان الراوي أو السارد العليم الذي يمتلك كل مقومات السرد: الحدث - الزمن - المكان - الشخصيات.

الحدث هنا هو محاولة إقامة علاقة مع فتاة عذراء يختم بها قحط سنينها الفاحلة منذ عفو، «تكريم نكريا بليلة مانجنا» والصدقة وجدها تقوده إلى «ديلاغينا» ذات الأربعة عشر ربيعاً والتي ستكون «حب حياتي الأول، وأنا في التسعين». أما الزمن هنا فهو مجموعة محطات، كان لكل محطة منها وجهة مغايرة لأخرى فهناك الزمن الأسري، والزمن الإعلامي أو الفني، والزمن الجنسي، والزمن السرد، بالإضافة إلى الزمن الداخلي للنص السردية، الذي هو زمن الكاتب/

السارد. في صنع نص سردي، من توليفة زمن دلالي/ وظيفي كما يصفه بارت، يبدأ عشية احتفال البطل بعامة التسعين، وبالتالي فهذا النص هو رواية في فلسفة الزمن، أو إعادة صياغته بطريقة فلسفية، حين يسمو الفكر فوق الشكليات، ولم يعد لحساب السنين ما يربح، إلا عندما يتوقف في لحظة الحاسمة، «السنين الوحيدة الحاسمة هي الموت».

أما غير ذلك فإن الحياة بما يمتلكه الجسد من طاقة كيميائية، وما يمكن تسميته استعداده بيولوجيا عضويًا، تأخذ على عاتقها مسؤولية التعامل مع الواقع اليومية، بما يتناسب مع حجم الطاقة التي يمتلكها الجسد نفسه، لم أفكر قط في السن على أنها ثقب في السقف يقطر الماء منه، لينبهنا عندنا إلى كمية الحياة الأخذة بالتقي له، ربما هي لعبة يتكرها رجل يعيش وحيداً بلا أسرة، بلا كلاب، بلا طيور، إلا أن نتفقه كل أسبوع بعد أن هومت وفقدت صحته وعقلها.

في هذا النص القصير يهيم صوت السارد العليم، بضمير المتكلم، الذي لم يفصح عن اسمه، بل ترك لنفسه العنان في إدارة نصه السردية وحكته الرئيسية، وهي المستويات التي تدرجت بها تلك العلاقة، من رغبة حسية إلى متلازمة نفسية أمتت تتفاطر البطل تفاصيل حياته اليومية، بلغة سردية تضمنتها الكثير من الشذرات الفتنانية، التي حرص الروائي على أن يضعها بين فصول النص، بدون المساس ببنيته الفنية، «ولم يكن غريباً عندنا أن نتحج لنا بهات كانون الأول العتور على أضواقنا المتعززين في موخير ثائية من خلال أصواتهم»، فيما كان إنجازهم في هذا النص هو آلية الاقتصاد في صياغة المعنى بجمل قصيرة مكثفة، «منذ ذلك الحين، بدأت أقيس الحياة بالعقود وليس بالسنين، فخصمينياتي كانت حاسمة، لأنني وعيت فيها أن الجميع تقريباً، أصغر



خضر عواد الخزاعي

مني سناً، وسنوات سبينييات حياتي كانت الأكثر زخماً بسبب شكوكي بأنه لم يبق لي متسع من الوقت للحظ، وكانت سنوات السبعينيات مرهوبة بسبب خوفني من أن تكون الأخيرة، ومع ذلك عندما استيقظت حيّاً في صباح اليوم الأول من سنوات تسعينيياتي في سرير بيلغادينا السعيد، اخترقتني الفكرة السارة بأن الحياة ليست شيئاً يمضي مثل نهر هيراقليط، وإنما فرصة وحيدة لقبنا على الشواية ومواصلة شواثنا... تسعين سنة أخرى، فيما وصف البيت وما يحيطه وما يحتويه يتسعين مفردة. الرواية موسوعة بيولوجيا معرفية في الثقافة الشعبية والقروءة حيث: ألف ليلة وليلة، والأمير الصغير، وحكايات بيبرول، بالإضافة إلى ما تضمنته من أسماء لأغاني ومقطوعات ومعزوفات ورباعيات موسيقية محلية وعالمية.

«ذاكرة غانياتي الحزينات» من الروايات القصيرة التي أراد لها ماركيز أن تكون مسك الختام لحياة غنية خالفة تركت بصمة كبيرة في عالم الفن والأدب والإنسانية بما قدمه يقضي مثل نهر هيراقليط. الثمانية عقود.

على رؤوسنا	أطفال يركضون في الذاكرة
نصلق الرائي	أذكر شجرة السرو ذاتها، امرأة يقفطان لا يوجد، وأطفالاً كثرًا يركضون، أسمع فقط ركضهم وركضهم السام الذي يزلزل الأذن، أذكر السروة والمرأة، من دون أي علاقة تذكر وأذكر الركض، ركضا عالياً كصيحة لا تنتهي هي الربية لا تشبه أرجوحة في الغلام، الغلام بحد ذاته أرجوحة تتأرجح في الذاكرة
مع عروة بن الورد	مشى طويل
ماذا لو هربنا من كل هذا من الحب ومن الشعر المتراكم كرمال لا تنتهي لنركض بقوة يا عروة بن الورد يا بن ورد ذابل أعرف لن نصل لكن لنركض بقوة حصان خاسر	في المشى توجد أميرات في ندى المشى؛ نرى الأميرات.
رجل الوحدة	في الحديقة الخلفية بتلات أزهار يجلس حولها عجوز لكنه يشير بعصاه لمكان آخر الصباح الذي يطلع من عينين ساهرتين أجمل من الصباح الذي تقوده الجميلة من العروة نرى العالم نرى الضحكات تتساقط خفيفة رجل الوحدة الطبيب الذي لا ينتهي

عبد الجواد العوفير

الحقيقة	وردة الفزع
أتذكر حين وجدنا الحقيقة؟ لم تعرف أين نخفيها قلت: سنخفيها في ضحكتنا؛ لكننا من فرط القلق تركناها تفر كطائر فزع أتذكر يا سهرودي كيف لفنا الحزن كقطر لا يتقطّع؟	أحب فزع النوافذ بالبرد، فزع الأشجار بالريح، فزع خطواتي الصغيرة في الزقاق الفارع، فزع الظلمة حين تلمسها بخفة. أتأمل زهرة الفزع التي تنمو بيضاء في باحة البيت

\* شاعر ومترجم مغربي



خالد علي ياس

الدراما وغواية الشيطان

يبدو أنّ سحر (فاوست) الشخصية الأسطورية التي عرفت في المتون الحكائية الألمانية ما زال مستمراً، فقد أثرت سابقاً في الثقافتين الغربية والعربية على حد سواء، فظهرت على شكل موفيات واضحة فيه وكانت الأسبقية طبعاً للثقافة الغربية، كما في عمل كريستوفر مارلو المسرحي والمسرحية الشهيرة لغبوس، التي حملت الاسم نفسه، فضلاً عن محاولات أخرى كثيرة تأثرت بذلك تصريحا أو تلميحا، فتمظهرت هذه المؤثرات في أعمال أدبية لدى توماس مان وأوستكار وايلد وغيرهما.

أما في الثقافة العربية الحديثة فقد تجسد هذا التنصص الأدبي في نصوص مختلفة إجناسيا، منها ما ينتمي إلى المسرحية مثل: «عهد الشيطان» لتوفيق الحكيم، و«فاوست» لعبد الكريم برشيد، و«ملحة السراب» لسعد الله ونوس، و«فاوست الجديد» لعلي أحمد باكثير، ومنها ما ينتمي إلى الرواية مثل: رواية «الشيطان يعط» لنجيب محفوظ وفي بعض قصصه القصيرة أيضاً، ورواية «بلد واحد هو العالم» لهاني الراهب، فضلاً عن مؤثرات فخرية واضحة تجلّت في الفنون الأخرى، من ذلك مقطوعة موسيقية ليتوهف من مستوحاة من عالم فاوست، وعرض أوبرالي بعنوان «فاوست» لإيطالي شارل غاوند، ولوحة لرامبرانت تجسد دلالات أحداث الحكاية؟

وفي السينما أنتجت الحكاية ثلاث مرات متتالية (1967، 1997، 2011)، وما نحن اليوم نجد تأثيرها الفني في عمل درامي أرواكي كتيبه السيناريست المبدع عبد الرحيم كمال بعنوان «ونوس»، وأنا هنا أذكر تأثير المسرحية الشهيرة لغوته بعيداً عن أصل الحكاية في سردياتها الشعبية، وللأمر صلة واضحة بتفكير الكاتب ومعرفة الثقافية والاجتماعية في مفاهيم الميتافيزيقا والرّوح الصوفي، الذين سبق أن جسدها في أعمال درامية ناجحة مثل: «الرحايا» و«الحواجبة عبد القادر»، و«قليا» و«دمنة»، ذات الأصل الشكسبير، ويعودة إلى ونوس نجد أنه تبنى فيها فكرة أنواع الشيطان للإنسان ولكن برؤية تقرب من واقعنا العربي، بعيداً عن ميتولوجيا الحكايات، لتجسد أسطورة (الشيطان) بطريقة مغايرة تقرب من الموسي والاعتقادي والمدرّك، على يد مبدع كبير هو الفنان يحيى الفخراني، الذي استثمرت فوضوجه الفني بوضوح مجسداً نطفاً مغايراً من الشخصيات الخيالية ذات الطابع الفانتازي، ويبدو أنّ الكاتب قد حاكى الثيمة الأصلية للمسرحية - كما قلت - لكنه أجرى تحولات هائلة فيها ليضع ذهن المتلقي عن الحكاية الشعبية الألمانية للدكتور الساجر/الخيميائي التي استثمرها غوته بنقلها، عندما أزداد تقديم نمط فلسفي في إدراك الجوهر الحقيقي للحياة بحثاً عن السعادة، من خلال إبرام عقد بالدم مع الشيطان مقابل خلود ورغبات زائفة تجسد فيها المأساة بشكل مغاير لما سبقها من نتاج أدبي، وقد عرف حينها بد (الفاوستية)، وكان نتيجة فعلية للتطور المعرفي والعلمي بحثاً عن التقدم السوسيو/اقتصادي الذي كانت المجتمعات الأوروبية تصبو إليه، بحسب مفهوم البورجوازية الرأسمالية الصاعدة والمجتمع الصناعي المنشغل آنذاك، وإذا كانت نشأة فاوست في الثقافة الغربية ذات طابع علمي، فإنها في ثقافتنا أخذت طابعاً مغايراً في محاكاتها

للاصل الثقافي، لأنها نتيجة حتمية لإرهاصات سلبية في بنيتنا الثقافية والمعرفية؛ لأنها تواشجت بقوة مع سايكولوجية مجتمع يعاني أعراض التفكك والشباب اعتيادي وقع في حياض الرغبة فتاة في اللذات، وبعد رغبته بالزواج عن غرار فاوست الذي عارضه الشيطان بسبب قدسية الزواج بحثاً عن حب ممنوع، غداً (ياقوت) مثلاً شبيهها بقرينه، كونها فقدتاً لقاها مع يد الشيطان / ونوس وبالطريقة ذاتها، فهي مقابل فروض خارقة لقوانين الطبيعة، لكن نتاج ذلك - أعني سقوط ياقوت - ليس كنتائج سقوط فاوست؛ لأن الرؤية الفكرية مختلفة للمصنوع كليهما، فالأخير تعدد برؤية فلسفية خالصة لكشف حياة الفرد للثقة للسعادة في ظل الرأسمالية الجديدة، بينما شخصية ياقوت نتاج مرحلة ثقافية قاسية في مجتمعنا العربي، المجتمع الذي بدأ يفقد تماسكه بسبب لعنت الشياطين وسوء الإدارة، فهذا كانت مسألة خرق عائلته لملحومات الغد والديني والاجتماعي قضية دلالية، فعدت العائلة رمزا للمجتمع وتابو حينها الشيطان ونوس رمزاً للظروف الحتمية السلبية التي تحيط بالفرد العربي على مختلف اتجاهاتها وأسبابها.

هنا بدأت أسطورة اللذات تتحقق في الشخصيات والأحداث وحتى في أسلوب التقديم (السرد الصوري)، الذي أخذ طابعاً تراجيدياً خالصاً بلا منازع، فتمظهر بتأثير ذلك شعور فداحة هذه اللذات على العائلة، الشعور الذي أظهر المثلون (شخصيات العمل) ببراءة كبيرة، على شكل تجاذب مستمر لروح لا يشوبها النقاء بسبب تمسكها الوجودي بالخطايا السبع، عندما تتنازع (الشهوة) والغرور والجشع والضب والحسد والشهرة والترفاحي)، لتندب ليس الحب وحده، بل كل ما هو إنساني، وكذا أراد فاوست العودة والإرتداد عن عقسه المرهم هذا، فعلى ياقوت الأثر ذاته بلا جدوى، مما أكسب الدراما هنا بعداً أخلاقياً وأصحا بوصفه محوراً مركزياً لما وراء الأحداث، بحيث الحذر من هذه الخطايا، وضرورة التعامل مع منجزات العلم ورفض الخرافة، والتمسك بالمبادئ الأساسية للمجتمع البشري، لكي لا يفوق الشيطان العالم نحو شرطه الأخير، وهو ما حرصت دراما ونوس عليه برؤية فنتازية ما ورائية تتباين مع واقعية الدراما التي تتبصر ما تعود عليها المتلقي العربي؛ لذلك وفق العمل على الرغم من صعوبة الترانيمية، مما فرض لصا ممكناً ذا قيم فنية وفلسفية والحوار، بما يخدم رؤية العالم الخفية وراء الكونيات الفنية وآليات التقديم بوصفها أداة لتأجيج الصراع وإنتاج الدور الوظيفي في شخص المولدات الترانيمية، مما فرض لصا ممكناً ذا قيم فنية وفلسفية وروحية عالية، وقد توضح ذلك فعلا في الأداء التمثيلي والإخراجي للوصول إلى صوغ يقارب الفكرة الأصلية، وضرورة التعبير عنها بمتعة تضاهي متعة مشاهدة المسرحية، وتجريب يجعل صورة الشيطان المعروفة في الذاكرة الإنسانية واللاهوتية ذات نسيغ آدمي لتوليد شبكة من العلاقات الدرامية المتحممة عضويًا، بفعل بناء جمالي متنوع ومعبر في الوقت ذاته عن عناصر كاملة على غرار عناصر سينوغرافيا المسرح الفاوستي.

ولعل الإشارات السلبات من المجتمع الذي عبرت عنه هذه الدراما والصورة المألوفة لشخصية الشيطان، أقول لعل هذه الإشارات جميعها تؤكد المدخل السوسيلوجي الواضح للنص في سعجه الدووب نحو واقعية الأسطورة، فالشيطان لم يعد ذلك الكائن الخبيث ذا الوجه والهيئة القبيحة، بل هو نتاج بيئة محلية معروفة وثقافة مستماعة، هيئة الشيخ القور السذي يتعاطف معه الجميع، بدلالة واضحة لفكرة التلبس أو حتى على غرار ما يحدث في السينما العالمية من فنتازيا تصويرية تقدم هذا الكائن بشكل إنساني متخف (مشهد لقاء ونوس مع رجل الدين المسيحي)، وهو يبحث عن معركته الجديدة في إغواء البشر وطردهم من جنانهم، ويبدأ بتبذد الخرافة لتحل بدلا منها واقعية مقنعة، متحولة نحو كسر أفق المتلقي من خلال المقصّات الذككية التي تؤكد على شيطانية ونوس أكثر من آدميته، والحقيقصات التي يحاكمها واضحة لعقلنا المعاصر في مدى تفاعله مع الخرافة وتأثيرها على معتقداته الشخصية والروحية، بوصف الإيمان ثقافة قد تكون سلبية أو إيجابية، يتبناها الفرد لوصول في ما بعد منها انتمائه وتصوراته جميعاً، فتجسد البشر المطلق حالة ما ورائية وهي من نتاج المجتمعات البدائية أو الدينية المستبدية التي تجعل منه منطلقاً لتفسيرات غير علمية، أي التعامل مع الوهم بصفته القائمة الجسدية على أرض الواقع وليس بوصفه رمزاً، أما ما فعله هذا العمل الدرامي فعلى العكس تماماً، إذ غيب التفكير الماورائي ليحل بدلا منه تصور واقعي مرتبط بذات الإنسان نفسه، وجعل من ذلك تصورا عاماً يتداخل به المنخيل مع الحقيقي، والعقلي مع الوهمي، والإيماني مع الإلحادي لتتطابق بذلك الصورتان معا، (الشيطان) و(الإنسان) تم الوصول إلى صورة سيمائية واحدة يميزها عن بعضها التفكير المنطقي والاختيار، وهنا تكمن واقعية (ونوس) مقارنة بتفريبات (فاوست).

\* ناقد وأكاديمي من العراق



ذكرة غانياتي الحزينات	نبتة سيئة
نبتة سيئة تنمو في رصيف الحي لا تجرح الرفة التي ينمى بها هذا الصباح ولا تنظر إلى عاشقين في الظلام هي فقط نبتة وحيدة في رصيف الحي وخفية كالعنة.	ها هي الوجوه تتكاثر أمسكها في الظلام كقفاعات وجوه أنبياء وجوه نساء وجوه سقاة وجوه أزقة وجوه أصلى بها قبل النوم وجوه تنتفش في وجهي أحس لهاث الساسي في الغرفة أتأم على اللهاث أتأم أتأم أتأم
نركض كحصان خاسر	وجوه في الظلمة

## الكويتية عبير الراشد تصعد إلى مرحلة القصر الملكي في برنامج «الملكة»

القاهرة - «القدس العربي»:



صعدت المتسابقة الكويتية عبير الراشد المشاركة في برنامج «الملكة» إلى منافسات المرحلة الثانية، حيث أنها شاركت في البرنامج بمبادرة إجتماعية تحت عنوان «لا تحاتي خليك ريادي» وهي مبادرة محورها الأساسي دفع الشباب لاكتشاف طاقاتهم وقدراتهم لتوظيفها في ابتكار وإنجاز مشاريع متميزة، مشاريع تساهم في تطوير المجتمع والارتقاء به نحو الأفضل.

والجدير بالذكر أن الراشد بعد حصولها على ليسانس الرخصة الدولية بريادة الأعمال، شاركت في مجموعة من ورش العمل التنموية المتخصصة بمجالات الدعم الإجتماعي والمدني، وقدمت مجموعة من الدورات التدريبية لتعزيز ريادة الأعمال ومشاريع التطوير المختلف. كما أنها ساهمت في تأسيس مركز ريادة الأعمال في مدينة الكويت، ليكون أحد مراكز الإبداع العلمي لتنمية المهارات لدى الشباب في إدارة وريادة المشاريع الصغيرة.

وتجري الآن تحضيرات لتصوير حلقات المرحلة الثانية من برنامج الملكة في القاهرة، حيث ستكون المنافسة في هذه المرحلة من 30 مشاركة من 18 دولة عربية للحصول على تأشيرة التأهل للمرحلة النهائية وهي مرحلة الكرسي الملكي، حيث سيتم تتويج الفائزة بلقب «الملكة.. ملكة المسؤولية الإجتماعية»، وإلى جانبها وصيفتان.

## هذا ما قاله مكسيم خليل

### لبطل مسلسل «الندم» محمود نصر

دمشق - «القدس العربي»:

امتدح الفنان السوري مكسيم خليل مسلسل «الندم»، الذي عُرض على الشاشات خلال شهر رمضان المبارك، وكان من بطولة سلوم حداد ومحمود نصر ودانة مارديني. وكتب خليل عبر صفحته الخاصة على «فيسبوك»: «لم يتسن لي مشاهدة الكثير لكن من خلال ما رأيته وما قرأت اعتقد أن في مسلسل الندم القيمة الفنية التي يحاولون جاهدين طمسها، البعد الإنساني الذي عنه يغربوننا. التاريخ الذي ظلنا نقتصد حاضر الدراما ومستقبلها.. البعد الأخلاقي لاحترام الذات والجهد وخلق الفرص. ووجه الفنان السوري تحية لشكر مخرج العمل الليث حجوج، وبارك لبطل العمل محمود نصر الذي أطل بشخصية «عروة الغول»، كذلك وجه تحياته لكامل فريق العمل».



الصورة من صفحة الفنان على «فيسبوك»

## وسام بريدي ينتقد برامج على التلفزيون: نسقل طيبة الناس ونضحك عليهم

بيروت - «القدس العربي»:



الصورة من صفحة الفنان على «فيسبوك»

خرج الإعلامي اللبناني وسام بريدي، الذي غاب هذا العام عن تقديم البرامج الرمضانية على الشاشات اللبنانية والعربية، عن صفته حيال ما نشاهده من برامج خاصة على التلفزيون إذ نشر عبر مواقع التواصل الإجتماعي الخاصة به مقطعاً قصيراً من الفيديو تحت عنوان: «صار لازم قولها»، انتقد فيه كل ما يتخ عرضه على الشاشات من مواد لا تمت إلى الأخلاق والإنسانية بصله.

وأعطى مثلاً واضحاً عن كيفية شذ المشاهدين للصورة التي تتعدد كل البعد عن الإنسانية والأخلاق ويعتريها الخوف والرهبة، معرباً في الوقت عينه عن أسفه للامر عبر قوله: «ما يعرف قديش صرنا بشر بلا أخلاق... في ناس طيبين ولكن صرنا نستغل طيبة الأشخاص لضحك عليهم»، وأضاف ما أوجعنا اليوم في عالمنا هذا إلى وجود تصل إلى الأشخاص وتعمل على نشر الثقافة الإنسانية والمحبة واحترام الآخر.

## تانيا قسيس تطلق عملاً فنياً ضخماً لمناهضة العنف والحروب وإحقاق السلام والأمن

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

أطلقت السوبرانو تانيا قسيس بالتعاون مع مركز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت أغنية «الأرض للجميع» خلال مؤتمر صحافي



الصورة من صفحة الفنانة على «فيسبوك»

الإنسانية، ومناهضة العنف والحروب، كما تدعو إلى العمل من أجل إحقاق السلام والأمن، وإنهاء الفقر ومساعدة الضعفاء. وشارك في التسجيل أوركسترا العاصمة الأوكرانية، كييف، إلى جانب كورال مؤلف من 100 مغنٍ. وجاء في كلمات الأغنية: كم طال الإنتظار والأرض في احتضار... حروب ودمار: شرّ حل بنا... وجوه الأبرياء تغمض بالدماء... تناشد السماء: أين يوم المني؟! بدعة الرضيع نسيب من أنا! وحثت كالربيع لأنكم هنا... الأرض للجميع... لنحيا كلنا... والحب لن يضع في إخوة لنا... كونوا كالربيع: لا فرق، لا غنى! الأرض للجميع لنحيا كلنا... سلام للجميع في العالم ولنا... إفسحوا المكان للضعيف... أعطوا بإمتنان غطاء أو رغيغ... أنقذوا ارواحهم بلسمو جراحهم... ومثلكم أنا، لا فرق بيننا! الأرض للجميع لنحيا كلنا... سلام للجميع في العالم ولنا.

في بداية الاحتفال، ألقى النائب طورسركيسان كلمة شدد فيها على أهمية إطلاق أغنية «الأرض للجميع» في هذا الوقت والمعاني التي تحملها من انتعاش على الآخرين وضرورة الالتقاء بهم لا سيما إذا كانوا مضطربين أو معزولين. هذا وأثنى على جهود السوبرانو قسيس، داعياً الجميع إلى التمثّل بها لما تحقّقه من إبداعات في الوسط الفني.

من ناحيتها، شرحت مديرة مركز الأمم



الصورة من صفحة الفنانة على «فيسبوك»

## سبيلة التونسية... من هنا مرّ الرومان

القصرين (تونس) - من المنجي بن محمد:

«كانت من أحسن البلاد منظراً وأكثرها قطراً وأكثرها مياهاً وأعدلها هواءً وأطيبها تراء... بهذه الكلمات وصف الجغرافي، أبو عبد الله محمد بن محمد الإدريسي الهاشمي القرشي، المعروف بـ «الإدريسي» (عالم مسلم واحد كبار الجغرافيين في التاريخ ومن مؤسسي علم الجغرافيا عاش بين سنة 1099 و1160 م) قبل حوالي 900 عام، في مدينة سبيلة الواقعة بمحافظة القصرين غربي تونس.

وتختلف المصادر التاريخية في أصل تسمية المدينة، ولعل أكثر المصادر انتشاراً، ذاك الذي يقر بأن التسمية تجمع بين كلمتين أمازيغيين (بربرية) thala و sufes وتعني منبع (أو نبع) والوادي بالفرنسية (vallée et source).

وشهدت المدينة على حافة واد بالقرب من نبع ماء، كما يعتبر المورخ الفرنسي نوال ديغال الذي اهتم بالموقع الأثري لسبيلة في أحد مقالاته إنه «أحد المواقع الستة المميزة والأكثر زيارة في تونس»، ويعتبر ديغال بأن المدينة شهدت ازدهاراً يمتد إلى حدود القرن السابع الميلادي، ومنت نقطة وصل بين من الوسط والجنوب في العهد الروماني، ومركزاً لإزدهار زراعة الزيتون.

ويقر ديغال أن موقع المدينة شهد أيضاً اهتماماً منذ أواخر القرن التاسع عشر مع أولى البعثات الاستكشافية الغربية الهتمة بالتاريخ الروماني وتواصل التنقيب في السكان، خلال الاستعمار الفرنسي، ويكتشف في بحثه عن إحدى القطع الأثرية المستخرجة من موقع سبيلة ومعروضة في متحف مدينة ميلو بفرنسا.

وعن هذا الموضوع يتحدث حمد غضباني، محافظ المعهد الوطني للتراث بسبيلة (حكومي ويشرف على المواقع الأثرية المدرجة في ولاية القصرين) قائلاً: «تأسست المدينة التي في الأصل اسمها سوفيتولا (البيض يكتبها سبيلة) في نهاية القرن الأول الميلادي وارتقت في السّلم الإداري للمدن الرومانية من بلدية إلى مستوطنة».

وهبت سبيلة ازدهاراً كبيراً خاصة منذ بداية القرن الثالث الميلادي، بفضل وفرة المياه وموقعها الاستراتيجي ضمن شبكة الطرق الرومانية بالإضافة إلى تطور النشاط الفلاحي وخاصة زراعة الزيتون، بحسب غضباني، وتابح: «في منتصف القرن السابع الميلادي اجتاحها جرجير، الحاكم البيزنطي مقرّاً لحكمه بدلاً لقرطاج بعد تمردّه على امبراطور القسطنطينية (عاصمة البيزنطين) إلى غاية الفتح العربي».

ووفقاً للمعطيات التاريخية، فإن الحيا تواصلت في سبيلة لغاية القرن الحادي عشر الميلادي، لكن المدينة التي شهدت تعاقباً لحضارات متعاقبة بقيت شاهداً عليها الموقع الأثري الذي بنيت على جانبه المدينة الحديثة، موقعاً يمش شامداً على ما بلغته المدينة قديماً وخاصة خلال العهد الروماني من ازدهار.

ويشير غضباني إلى أن «تهيئة الموقع الأثري انطلقت منذ بداية تسميعات القرن الماضي وهو الموقع الأثري الوحيد المهيأ بمحافظات القصرين ضمن عشرات المواقع الأثرية الكبرى الموجودة بالمحافظة، وتنت تهيئة حوالي 30 هكتاراً من مساحة المدينة



الأرضيات والأحواض المغروشة والمزينة بلوحات من الفسيفساء وهو ما يدل على ازدهار فن الفسيفساء (لوحة الفسيفساء تتألف من انظام عدد كبير من القطع الصغيرة الملوّنة تكون في مجملها صورة تمثل مشهداً من الحياة اليومية أو الدينية).

وتمثل معالم مدينة سبيلة نموذجاً لعالم المدن الرومانية خاصة أن بعضها لا يزال قائماً لكن الموقع لا يبدو في أحسن حالاته ويتطلب تدخلاً للعناية به، حيث يعاني من نقص حاد في الإمكانيات المادية المتوفرة للعناية به على مستوى التنظيف والترميم، وقد شهد عدّة تعديلات في السنوات الأخيرة تراوحت بين الحفر العشوائي وتكسير بعض اللوحات الوصفية وتخريب بعض معالمه.

وتتطلب الآثار بحسب غضباني، العناية بها حماية لتاريخ البلاد، لكن قد لا يسرى فيها البعض إلا حجراً لا قيمة له، وهو ما يستوجب إمكانيات يتم استغلالها في عملية التنمية، لذلك تنشط عديد الجمعيات لدفع السلطات إلى الاهتمام بشكل أكبر في هذه المواقع والمعالم لتكون حافزاً للتنمية الاقتصادية.

وبحسب مراسل الأناضول، تقتصر زيارة المعالم الأثرية بالمنطقة اليوم، على بعض الرحلات التي تنظمها المؤسسات التربوية لفائدة التلاميذ أو بعض الجمعيات، على الرغم من وجود زوار موقع سبيلة من الأجانب خاصة من شرق آسيا وفرنسا. (الأناضول)



المثبتة في الأبحاث التاريخية القدرة بـ50 هكتاراً، ويرى المسؤول نفسه أن «أهمية الموقع تكمن في احتوائه على عده معالم قائمة لعل أكثرها شهرة، مساحة الفوروم (ساحة عمومية تتوسط المدن الرومانية وتخصص للاجتماعات) بزيها قوس كبير ومعبدة بالحجارة، والمعابد الثلاثة المفتحة

## حل العدة السابق

4	6	7	2	5	3	8	1	9
5	2	1	8	7	9	4	3	6
9	8	3	1	4	6	5	7	2
7	5	6	3	8	1	2	9	4
8	1	9	4	2	5	3	6	7
3	4	2	6	9	7	1	8	5
1	3	5	9	6	2	7	4	8
2	9	8	7	1	4	6	5	3
6	7	4	5	3	8	9	2	1

## الجدي

تستعيد الكثير من المعنويات والحماسة. تسمع جواباً وتوضح لك الصورة. حان الوقت لبدء التحرك والتنفيذ فلا تماطل إطلاقاً. انطلاقة استثنائية فلا تقف مكتوف اليدين

## الدلو

تمالك أعصابك ولا تتروك مصالحك ومعنوياتك تتراجع لا تسمح للمزاجية بالتأثير على استقرار الوضع العائلي. تهتم لتحسين المنزل وربما تتشغل بحدث عائلي

## الحوت

فترة مناسبة للقاءات العاطفية وغيرها. اعتن بظهرك ولياقتك. تتمتع بروح رياضية وتغالو وحماسة هذه الفترة. استغل طاقتك

## الميزان

تفتح لك أبواب الصداقة والتعارف والدعم. عزز موقعك الاجتماعي والمهني. إنها أفضل أيام الشهر

## العقرب

تتمتع بقدرة لا بأس على المشاورة دون كلل أو تأفف. تفيدك الاتصالات واللقاءات لطفت الأجوأ وأس إعادة العلاقات إلى طبيعتها. أنت بحاجة إلى كل الدعم

## القوس

تهتم بظهرك وبالتغيرات. إنها مرحلة انطلاق لمشروعك الجديدة. تتمتع بنشاط ذهني وجسدي كبيرين. أنت سباق ورائد في حقل اختصاصك.

## السرطان

صحح الأخطاء وأعد تقييم الأمور. قد تضطر لتقديم اعتذاراً أو للاحقة عمك شخصياً. ابحث عن القواسم المشتركة واضعاً مشاركت الشخصية جانباً

## الأسد

أطلق العنان لمخيلتك وحاول إيجاد حلول مختلفة. إنها فترة انفراج

## العذراء

تشهد الضغوط وتقسو الظروف وربما تنتقد الأصحاب فلا تجهم. تكثر الانشغالات والالتزامات الملحة والمستعجلة

## أبراج

### الحمل

انهض باكراً إلى واجباتك وانجز كل عمل بأسرع وقت ممكن دون تردد. الوقت ثمين لذا لا تهدره

### الثور

قد تعيش فترة نقاهة بعد عملية جراحية، أو تخاف على صحة أحدهم. انتبه من خيبة أمل في علاقة عاطفية قد تثير الغضب والانفعال.

### الجوزاء

قد تكون على موعد مهم جداً فلا تترك انطباعات سلبية. حازمٌ من نزاع وعداوية وعنق

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	2	6						
	9		5	1				7
	4	5	3					
		7						6
			5	7				
					3			
8			4		3	9	5	
			7	6				1
9					3			

## الفنانة الأردنية الشابة ركين سعد: أتون خاتون استنزفت طاقتي الحسية والجسدية

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

قالت الفنانة الأردنية الشابة ركين سعد إن أحدث أعمالها السينمائية المنتظر عرضه قريباً هو الفيلم الإماراتي «المختارون» الذي شاركت فيه مع المخرج الإماراتي علي مصطفى، والفيلم إنتاج شركة Imagenation.

وأشارت ركين في تصريح لها، أنها أغرمت بشخصية أتون خاتون في مسلسل «سمرقند» الذي عرض خلال شهر رمضان، وأوضحت ركين: «هناك الكثير من الأسباب التي دفعتني للمشاركة بهذا العمل، ولكن النص في البداية فهو تاريخي فنتازي، ولكنه يحمل من الرسائل الإنسانية والإجتماعية والسياسية التي يمكن إسقاطها على واقعنا الحالي، فهو نص مشوق بأحداثه وي جذب القارئ والمشاهد». وعبرت ركين عن إعجابها بشخصية الأميرة أتون خاتون، التي لعبتها في العمل، وأكدت أنها شخصية جذابة وصعبة الأداء احتاجت الكثير من الجهد النفسي والحسي والجسدي وفيها الكثير من الثقليات، تدفع أي ممثل إلى تحدي قدراته وموهبته، كما أنها فرصة للعمل مع طاقم محترف تعلمت منهم الكثير.

وعن المواقف الصعبة التي تعرضت لها ركين أثناء التصوير أكدت أن شخصية أتون استنزفت الكثير من الجهد الحسي والجسدي، وبعض المشاهد التي صورت في بداية العمل في الأردن تم استكمالها في أبوظبي، فكانت الصعوبة تكمن باسترجاع الحس والحالة، ولم تكن دائماً حالة القلق جيدة ففي بداية التصوير كان الجو بارداً جداً في عجلون وخاصة في الليل وكان علينا تصوير مشهد خارجية والملابس كانت خفيفة جداً، وعندما صورنا في أبو ظبي كان الجو حاراً وجلبت وملابس الأميرة كانت ثقيلة.



Momo El Salahi

وتصف الفنانة ركين سعد شخصية أتون خاتون أنها أميرة وحيدة منذ الصغر تربيت بعيداً عن أهلها وكل ما تتذكره هو بعض الصور أو الذكريات الحسية، التي إلى حد ما مبهمه، فهي تتفقد إحساس الرعاية والحب من جهة والدها الملكة تركان والملك شاد،

وتريد أن تلتقي باهلها وهذا كان أحد المفاتيح لعالمها. وختمت حديثها، مشيرة إلى أنها قدمت مع المخرج إياد الخزون من قبل مسلسل «بيارق العرب»، وهذا كان في أول عام بدأت فيه العمل بعد دراستها الجامعية، ثم قدمت مسلسل «بوابة القدس» و

مسلسل «عمر»، وعبرت عن سعادتها برود أفعال الجمهور بعد عرض مسلسل «سمرقند» التي وصفته بالعلم الضخم الذي جمع عدداً كبيراً من نجوم الوطن العربي، وأكدت أن تجربتها في المسلسل كانت متعة وغنية ومليئة بالتحدي.



فضائيات وأرضيات

## هل تنتعش «الكندورة فوبيا» بعد الإماراتي المهان؟ مسعود فتى الشاشة السورية الأول وماريا معلوف تكره بشار وتؤيد السيسي

راشد عيسى \*

من قال إن الثورة السورية بلا مساوئ؟ لقد خلت، بسببها، ساحة الدراما السورية من النجوم، هاجر نجوم الدراما كل في طريق، إلى مصر أو دبي أو بيروت، هكذا لم يجد مسلسل «نيتدي منين الحكاية» إلا الممثل غسان مسعود (مواليد 1958) ليلعب دور الفتى الأول في المسلسل.

مسعود كان من قبل بالكاد يحظى بدور من الدرجة الخامسة، فكيف حدث أن صار أقرب إلى بطل وحيد، حيث يلعب دور الدون جوان، العاشق، الذي تقع في حبه كل عين رآته، ويغار منه حتى ابنه الشاب، بل ويقر أنه لا يستطيع مجاراته في كار العشق.

غاب الأبطال الغائبين، الذين كانوا يوماً تلامذته، إلا تلك العبارة للأقطار، تيم حسن، بأسل خياط، مكسب خليل.. ففرغت الشاشة لمسعود، والنساء الواقعات في غرامه.

لا يوجد المراء ما يصف به حال الممثل الذي وجد نفسه يحل محل الأبطال الغائبين، الذين كانوا يوماً تلامذته، إلا تلك العبارة الشكسبيرية «مثل مسكين، يستشيط ساعته على المسرح، ثم لا يسمعه أحد»، في قلب حكاية «ملؤها الصخب والعنف، ولا تعني أي شيء».

«الكندورة فوبيا»

موظفة فندق أمريكية حمقاء رأت في لباس مواطن إماراتي تقليدي زياً إرهابياً داعشياً، فما كان منها إلا أن أبلغت الشرطة بأن الرجل قد بايع التنظيم. هكذا حصلنا على أفزع فيديو مهين لمواطن عربي، يلخص الصورة الأصلية لما هي عليه علاقة الغرب بالعرب والإسلام.

لن يخجل الأمريكيون من تلك الواقعة، فهي مصورة بكاميرا شرطي كان من بين أفراد الدورية التي قُتلت المواطن الإماراتي وفنتشته بدقة إلى أن أعصى عليه، هو المسافر إلى الولايات المتحدة من أجل علاج من جلطة أمت به. لن يخجل الأمريكيون من حماقة تصوراتهم، إذ ماذا على الإماراتيين أن يفعلوا غير ما فعلوه لذنهم لتبديد تلك الصورة النمطية في عقل الغرب! أبراج ومتاحف وتلفزيونات ومعارض ومهرجانات سياحة وسينما، وبخصوص اللباس الكل يرى كيف غزت «فلاي إماريتيس»، شعار «طيران الإمارات» كل مكان في الغرب بشكل لا يصدق.

اعترضت الإمارات على الفيديو المهين، الذي يعود إلى التأسع والعشرين من الشهر الماضي، اعترضت بعد أن غضب الإماراتيون وأشعلوا وسائل التواصل الاجتماعي، فاستدعت نائب السفير الأمريكي للاحتجاج. لكن ما حكاية ذلك التحذير للمواطنين الإماراتيين بتجنب ارتداء اللباس التقليدي أثناء السفر؟ بعد أن كنا نظن أن مواطني ذلك البلد سيصبحون أكثر اعتزازاً بلباسهم التقليدي، لماذا تريد دولتهم أن تعزز هذه الصورة البلهاء، التي قد لا نجد لها إلا في عقل موظفة في قرية صغيرة في أوهايو، الصورة التي يمكن أن نسميها «الكندورة فوبيا» (الكندورة هو اسم اللباس التقليدي الإماراتي)؟

نخشى أن يحدث لهم (ولنا عموماً) ما حدث لذلك الرجل الذي كان يخشى الناس فيهرب منهم، معتقداً أنه حبة قمح، وأن الناس دجاج، وبعد أن خضع لعلاج نفسي قال «حسناً، لقد افقت الآن أنني لست حبة قمح، لكن من يقنع هؤلاء بأنني لست كذلك!»

شيرين فني مصر السيسي

«تحيا مصر»، هكذا تردد شيرين عبد الوهاب في أغنية جديدة من تأليفها وألحانها، وفيها تحشر ذلك العدد الكبير من صنّاع مصر وتاريخها، أم كلثوم، عبد الحليم حافظ، سعاد حسني، اسماعيل ياسين، أحمد زكي، عمر الشريف، عبدالرحمن الأبنودي، فؤاد المهندس، أحمد زويل.

لكن كل تلك الأسماء لم تكن على ما يبدو إلا من أجل صورة واحدة ستظهر هنا هناك، حين تذكر كلمة «الأمل»، أو «البطل»، هنا ستكون الشاشة للرئيس عبد الفتاح السيسي.

تسوق شيرين صوراً أخرى لجمال عبدالناصر وأبور السادات، غير أنها تأتي كحجة لتقديم صورة «أملها بطلها» الأحب، السيسي.

لن تنطلي الأغنية علينا أينها المغنية السيسية حتى العظم، سنقول ملك بالغلم اللان، ومن أعماق القلب «تحيا مصر»، لكن ليست مصر السيسي، وحازري أيضاً وأنت تمجدي «هاها وميتها» في عهده، فلم يكن الهواء حامضاً كما كان في ظله.

ثم ماذا عن التحية التي وجهتها شيرين في الأغنية للبلدان العربية؟ هل علينا أن نختصر صورة العرب ببلدين فقط، بل بزعماء بلدين كلما ظهرت كلمة العرب، هما السعودية والإمارات! أم أنها الصورة التي يريدها السيسي من أيام شعار «الفلوس عندهم زي الرز»!

علينا أن نحذر دائماً الأغاني الوطنية، إنها خادعة حقاً، هذا نموذج صريح، أغنية تقول «تحيا مصر»، وفي العمق تعني «يحيا السيسي».

حكم البنس

ماريا معلوف المذبة اللبنانية المعروفة، وفي مقابلة مصورة معها تقول إنها تؤيد السيسي، وولته «السنية»، كما تسميها، في وقت تعلن كرهها لبشار الأسد، وتأييدها لـ «الجيش السوري الحر» الذي ذهب بمبعثه إلى ريف دمشق والتقت الناس هناك. يصعب أن يفهم أي من هذا الاحتلال، أن ترفض طاغية هنا، وتؤيد طاغية هناك، ولكن بالنظر إلى الحجج التي قدمتها لتأييدها للسيسي، والتي تتلخص بدعم الخليج له، سنرى أن المسألة ليست انحيازاً للعدل والديمقراطية، فقد يكون كل ما في الأمر أنه «حكم البنس».

\* كاتب من أسرة «القدس العربي»

## «أنا مش ناقص» أغنية جديدة للفنان الشاب إبراهيم عشري

القاهرة - «القدس العربي»:



يستعد الفنان الشاب إبراهيم عشري لطرح أغنيته الجديدة «أنا مش ناقص» بطريقة «الفيديو كليب»، أول أيام عيد الفطر المبارك، وذلك بعد فترة غياب قاربت الثلاثة أعوام، وتدور أحداثه حول هموم وأحلام الشباب المصري، وكيف أصبحت المادة هي السمة الرئيسية في تعاملاتنا.

«أنا مش ناقص»، كلمات الشاعر الغنائي محسن شراوي، ومن ألحان المطرب مصطفى حجاج وتوزيع أشرف البرنس، والكليب من إخراج المخرج إسلام الفولي.

وفي تصريح له أكد عشري أن الأغنية هي لون جديد عليه، لأنه لأول مرة يغني أغنية من نوعية الدراما الشعبية، متمنياً أن تنال النجاح الذي حققته أغنيته التي اشتهر بها «شكلك مبحيتش».

وفي سياق متصل يستعد لإحياء حفلات عدة بمناسبة عيد الفطر المبارك، على أن يسافر منتصف الشهر الجاري إلى دبي لإحياء حفل غنائي، ثم يعود لإستكمال تحضيرات العيود للقبل.

## «يلا باي» مسرحية مشتركة فرنسية - لبنانية تعتبر بيروت مدينة كل امکنتات وباريس مدينة كل الفرض

بيروت - «القدس العربي»:

تمضي عطلتها في بيروت بدلاً من برلين، كونها تحبّ المدن المدمرة، وهي تعتبر أن بيروت هي مدينة كل امکنتات وعليه فسان كل واحد منهما يبحث عما لا يملكه.

ويؤيد المؤلفان أدواراً عدة في المسرحية، وسيتم نشر كتاب عن هذه المسرحية باللغتين العربية والفرنسية، بدعم من جمعية «يومارشي» التي تعنى بمساعدة الكتاب المسرحيين الطالعين وتعمل على إيراخهم، والمنتجة من جمعية الكتاب والمؤلفين المسرحيين، كذلك ساهم في دعم هذا المشروع الفرنسي- اللبناني وزارة السياحة اللبنانية، ومسرح أحياء إيفري الفرنسي، ومسرح مونو وشركة 62 events للإنتاج.

هذا ومن المقرر أن يتم عرض العمل تلفزيونياً في فرنسا ولاحقاً في مهرجان أفينيون المسرحي الفرنسي.

على مسرح «الأتنيه» في باريس وهي من تأليف وبطولة كل من الكاتبين الممثلين: الفرنسية كليا بتروليسي واللبناني ريمون حصني، والمسرحية هي تقاطع بين قصتي ومصير بترولوسي وحصني هذا الأخير الذي هاجر من بلده إلى فرنسا التي أقام فيها هرباً من الحرب الدائرة آنذاك في لبنان، وهو اعتبر أن باريس هي مدينة الفرص بالنسبة إليه، وهي اختارت أن



المخرج الأمريكي الشهير ستيفن سبيلبرغ الجديد «دا بي.اف.جي» المستوحى من قصة «العصافق الكبير الودود»، للروائي البريطاني الراحل رولد دال.

ويحكى الفيلم قصة خيالية لطفلة تدعى صوفي تقابل عيلاً لا يأكل الأطفال كغيره من العائلات ويجسد شخصيته الممثل الحائز على جائزة الأوسكار مارك رايلانس.

وانهار الفيلم في شباك التذاكر ولم تتجاوز مبيعاته 19.6 مليون دولار، ويحتاج الفيلم إيرادات تصل إلى 23.6 مليون دولار خلال عطلة الأيام الأربعة المقبلة حتى يحجز مركزه الرابع في سباق الإيرادات.

(دويتز)

## صفاء سلطان تمتدح «جريمة شغف» والتعليقات تصف العمل بالجريمة الإخراجية

دمشق - «القدس العربي»:

امتدحت الفنانة صفاء سلطان مسلسل «جريمة شغف»، الذي عرض خلال شهر رمضان، فيما جاءت التعليقات بما لا تتوقع، حيث أن النسبة الأكبر منها انتقدت العمل.

وكتبت سلطان عبر صفحتها على «انستغرام»، «أمل عرفة قصي خولة ترفع القبة لكما، قمة في الإبداع والرفق الفني، أعز بكما واحترم جهودكما، جريمة شغف ووليد ناصيف شكرا للامسة عواطفنا الإنسانية كل المحبة والاحترام وعرفة والتقدير».

وكتبت إحدى المتابعات هي جيما الابراهيم «تقولين ملاسمة عواطفنا الإنسانية؟ هذا عبارة عن جريمة عمل وليد ناصيف بالفن، المسلسل

## «فايندينغ دوري» يواصل صدارته لإيرادات السينما الأمريكية

■ لوس أنجليس - من بريئت لانج؛ واصل فيلم «فايندينغ دوري» صدارته لإيرادات السينما الأمريكية للاسبوع الثالث على التوالي متجاوزاً إيرادات ثلاثة أفلام جديدة.

ويبلغت إيرادات الفيلم في أسبوعه الثالث 41.9 مليون دولار ليصل إجمالي إيراداته منذ افتتاحه إلى 372.2 مليون دولار، ويتوقع أن يحصد الفيلم 50.5 مليون دولار أخرى في العطلة المقبلة.

والقرب «فايندينغ دوري» من تجاوز إيرادات فيلم «توي ستوري 3» الذي حقق 415 مليون دولار وهي أعلى إيراداته في تاريخ شركة بيكسار المنتجة في السوق المحلية.



## خبراء اقتصاد يتوقعون خفضا جديدا في قيمة الجنيه المصري في 2016-2017

وتبدأ السنة المالية في مصر في يوليو/تموز، وقفز التضخم السنوي لأسعار المستهلكين في المدن المصرية للشهر الثاني في مايو/أيار إلى 12.3 في المئة، من 10.3 في المئة في أبريل/نيسان، وهو ما دفع البنك المركزي لرفع أسعار الفائدة 100 نقطة أساس (نقطة مئوية) في اجتماع لجنه للسياسة النقدية الشهر الماضي، ومن المتوقع أن تتزايد الضغوط التضخمية، مع خطة لخفض دعم الطاقة، وفرض ضريبة القيمة المضافة في السنة المالية الحالية. وقال خبير اقتصادي طلب عدم الكشف عن هويته «هناك دائما تكلفه لأي إصلاح، لا نستطيع إصلاح جميع الأمور في نفس الوقت، نتحتاج إما لإصلاح هيكل في الاقتصاد، أو مجرد الإبقاء على كل شيء في حالة جمود خفية ضغوط تضخمية مرتفعة جدا».

مبقيا الجنيه قويا بشكل مصطنع عند 8.78 جنيهه مقابل الدولار، لكن تجارا في السوق الموازية قالوا إنهم باعوا دولارات في نطاق 11 جنيها-11.04 جنيهه مقابل الدولار أمس الأول، ولم يذكر أحجاما للتعاملات. ويقول خبراء اقتصاديون إن خفضا آخر في قيمة الجنيه ربما يطلق قفزة في التضخم، إذا تم في أوائل السنة المالية، وهو مبعث قلق رئيسي في بلد يعيش فيه 90 مليوناً من بينهم عشرات ملايين الفقراء. وقالت إيمان نجم، الخبيرة الاقتصادية لدى «برايم، القابضة» هناك مصادر أخرى لضغوط التضخم، ولذا فإنهم سينتظرون حتى... نهاية الربع الأول أو أوائل الربع الثاني لإجراء الخفض، لإتاحة المجال أمام احتواء الضغوط التضخمية.»

نهاية العام، ورغم ارتفاع الاحتياطات قليلا منذ أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي، يقول مصرفيون إن الحصول على دولارات من النظام المصرفي أصبح أكثر صعوبة. وفي تعليقات نشرتها وسائل إعلام محلية أمس الأول قال عامر أنه يركز منذ أن تولى مهام منصبه في نوفمبر/تشرين الثاني على مواجهة الركود وتحفيز الاقتصاد، مع استهداف سعر صرف من العملة يعكس العرض والطلب. ونقل صحيفة (المال) المصرية عن عامر قوله «كنيتك مركزي كان إمساً أن نحافظ على استقرار الجنيه أو نشغل المصانع»، مضيفاً أنه لن يكون سعيداً إذا كان سعر الصرف مستقراً لكن المصانع متوقفة. ويقوم البنك المركزي بترشيد احتياطاته الدورية من خلال مبيعات أسبوعية منتظمة،

الخطوة أخفقت في تعزيز السيولة الدورية وفي تصحيح الفجوة أيضا. وهبطت احتياطات النقد الأجنبي من 36 مليار دولار قبل الانقراض إلى نحو 17.5 مليار دولار في مايو/أيار هذا العام، وشهدت مزيداً من التراجع هذا الشهر مع إعادة مصر وديعة بمليار دولار إلى قطر. وقال هانسي فرحات الخبير الاقتصادي لدى بنك «سي.آي كايبتال» الاستثماري «في اعتقادي أن خفض قيمة العملة لا بد أن يحدث. اعتقد أن هذا أمر لا مفر منه للحفاظ على موارد البلاد من النقد الأجنبي، والتي تتآكل حاليا كما نرى في صافي الأصول الأجنبية.» وقال محافظ البنك المركزي، طارق عامر، إن الاحتياطات ستصل إلى 25 مليار دولار في

القاهرة - رويترز: تزايدت حدة أزمة نقص العملة الأجنبية في مصر، واتسع الفارق بين سعر صرف الجنيه المصري في السوق الرسمية والموازية، ويقول خبراء اقتصاديون إن إجراء خفض جديد في قيمة الجنيه أصبح أمراً حتمياً في السنة المالية الحالية. وتضرت تدفقات النقد الأجنبي بشدة إلى مصر، التي تعتمد على الاستيراد، بعد انقراض 2011 التي أدت إلى نزوح السياح والمستثمرين الأجانب، وهما مصدران رئيسيان للعملة الصعبة. وسبب شح الدولارات أضرارا لأنشطة الشركات، كما أضر الثقة في الاقتصاد المصري. وخفضت مصر قيمة الجنيه 13 في المئة في مارس/آذار لتضيق الفجوة بين سعري الصرف في السوق الرسمية والموازية، لكن تلك

### توقع استقرار أسعار الغذاء خلال العقد المقبل

باريس - رويترز: قالت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أمس الإثنين إن ارتفاع الإنتاج الزراعية، والزيادة الطفيفة في المساحات المزروعة بالمحاصيل خلال العقد المقبل سيغيان نمو الطلب على الغذاء، مما سيؤدي إلى استقرار الأسعار لفترة من العهود في الأسواق الزراعية. وفي تقريرها السنوي الاقتصادي لعام 2007 و2008، إن يتراجع الطلب بفعل نمو الاقتصاد العالمي، في الوقت الذي تتلقى فيه الخزونات دعماً من الإنتاج القوي. وقالت المنظمتان «مع استتاق نمو العرض والطلب مع بعضهما البعض على نطاق واسع من المتوقع أن تبقى الأسعار الحقيقية (للسلع) الزراعية مستقرة بعض الشيء... من المتوقع تغطية الارتفاع في الطلب على الغذاء من خلال الزيادة في الإنتاج، مع تغييرات متواضعة في المساحات المزروعة بالمحاصيل وقطعان الماشية.»

وستستمر الدول النامية في قيادة معدل النمو في الاستهلاك بسبب نمو عدد السكان وزيادة نصيب الفرد من الدخل. وتوقعت المنظمتان أن يؤدي ذلك إلى انخفاض عدد من يعانون من سوء التغذية إلى ثمانية في المئة من سكان العالم، أو نحو 650 مليون نسمة في 2025، انخفاضاً من 11 في المئة أو 800 مليون نسمة حالياً.

## ارتفاع عجز الميزانية المصرية في 11 شهراً إلى 35 مليار دولار

نفس الفترة المقابلة من السنة السابقة. خلال الفترة المعنية تراجعت إيرادات رسوم المرور في قارة السويس بنحو 203 ملايين دولار إلى 3.877 مليارات دولار مقابل 4.081 مليارات دولار في نفس الفترة المناظرة من السنة السابقة.

من مارس/آذار من السنة المالية الماضية، مقابل نحو 8.3 مليارات دولار في نفس الفترة المقابلة من السنة السابقة. وأشار المركزي المصري إلى أن الفرق بين الصادرات والواردات) سجل عجزاً بلغ 29.3 مليار دولار في الشهور التسعة الأولى من السنة المالية الماضية، مقابل 29.5 مليار دولار في

القاهرة - الأناضول: ارتفع عجز الميزانية العامة المصرية إلى 311 مليار جنيه (35 مليار دولار) بما يعادل 11.2 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في الفترة بين يوليو/تموز 2015 ومايو/أيار 2016، مقابل 262 مليار جنيه (29.5 مليار دولار) بما يعادل 10.8 في المئة في نفس الفترة من السنة المالية السابقة.

وتبدأ السنة المالية في مصر في أول يوليو/تموز وتنتهي في أواخر يونيو/حزيران من العام التالي. وقالت وزارة المالية المصرية في تقريرها الصادر أمس الأول إن الإيرادات خلال 11 شهراً من السنة المالية بلغت 356.6 مليار جنيه (40.15 مليار دولار) بما يعادل 12.9 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، مقابل 350.1 مليار جنيه (39.4 مليار دولار) بما يعادل 14.4 في المئة في نفس الفترة من السنة المالية السابقة.

القاهرة - رويترز: قال طارق الملا، وزير البترول المصري، أمس الأول إن ديون شركات النفط الأجنبية المستحقة على الحكومة المصرية تراجعت إلى 3.4 مليار دولار في السنة المالية 2015-2016 التي انتهت في 30 يونيو/حزيران من 3.5 مليار دولار قبل عام. وأضاف الملا في اتصال هاتفي «حصلنا على زيت ختام وغاز طبيعي من حصة

نفس الفترة المقابلة من السنة السابقة. خلال الفترة المعنية تراجعت إيرادات رسوم المرور في قارة السويس بنحو 203 ملايين دولار إلى 3.877 مليارات دولار مقابل 4.081 مليارات دولار في نفس الفترة المناظرة من السنة السابقة.

من مارس/آذار من السنة المالية الماضية، مقابل نحو 8.3 مليارات دولار في نفس الفترة المقابلة من السنة السابقة. وأشار المركزي المصري إلى أن الفرق بين الصادرات والواردات) سجل عجزاً بلغ 29.3 مليار دولار في الشهور التسعة الأولى من السنة المالية الماضية، مقابل 29.5 مليار دولار في

القاهرة - الأناضول: ارتفع عجز الميزانية العامة المصرية إلى 311 مليار جنيه (35 مليار دولار) بما يعادل 11.2 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في الفترة بين يوليو/تموز 2015 ومايو/أيار 2016، مقابل 262 مليار جنيه (29.5 مليار دولار) بما يعادل 10.8 في المئة في نفس الفترة من السنة المالية السابقة.

وتبدأ السنة المالية في مصر في أول يوليو/تموز وتنتهي في أواخر يونيو/حزيران من العام التالي. وقالت وزارة المالية المصرية في تقريرها الصادر أمس الأول إن الإيرادات خلال 11 شهراً من السنة المالية بلغت 356.6 مليار جنيه (40.15 مليار دولار) بما يعادل 12.9 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، مقابل 350.1 مليار جنيه (39.4 مليار دولار) بما يعادل 14.4 في المئة في نفس الفترة من السنة المالية السابقة.

القاهرة - رويترز: قال طارق الملا، وزير البترول المصري، أمس الأول إن ديون شركات النفط الأجنبية المستحقة على الحكومة المصرية تراجعت إلى 3.4 مليار دولار في السنة المالية 2015-2016 التي انتهت في 30 يونيو/حزيران من 3.5 مليار دولار قبل عام. وأضاف الملا في اتصال هاتفي «حصلنا على زيت ختام وغاز طبيعي من حصة

نفس الفترة المقابلة من السنة السابقة. خلال الفترة المعنية تراجعت إيرادات رسوم المرور في قارة السويس بنحو 203 ملايين دولار إلى 3.877 مليارات دولار مقابل 4.081 مليارات دولار في نفس الفترة المناظرة من السنة السابقة.

من مارس/آذار من السنة المالية الماضية، مقابل نحو 8.3 مليارات دولار في نفس الفترة المقابلة من السنة السابقة. وأشار المركزي المصري إلى أن الفرق بين الصادرات والواردات) سجل عجزاً بلغ 29.3 مليار دولار في الشهور التسعة الأولى من السنة المالية الماضية، مقابل 29.5 مليار دولار في

القاهرة - الأناضول: ارتفع عجز الميزانية العامة المصرية إلى 311 مليار جنيه (35 مليار دولار) بما يعادل 11.2 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في الفترة بين يوليو/تموز 2015 ومايو/أيار 2016، مقابل 262 مليار جنيه (29.5 مليار دولار) بما يعادل 10.8 في المئة في نفس الفترة من السنة المالية السابقة.

وتبدأ السنة المالية في مصر في أول يوليو/تموز وتنتهي في أواخر يونيو/حزيران من العام التالي. وقالت وزارة المالية المصرية في تقريرها الصادر أمس الأول إن الإيرادات خلال 11 شهراً من السنة المالية بلغت 356.6 مليار جنيه (40.15 مليار دولار) بما يعادل 12.9 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، مقابل 350.1 مليار جنيه (39.4 مليار دولار) بما يعادل 14.4 في المئة في نفس الفترة من السنة المالية السابقة.

القاهرة - رويترز: قال طارق الملا، وزير البترول المصري، أمس الأول إن ديون شركات النفط الأجنبية المستحقة على الحكومة المصرية تراجعت إلى 3.4 مليار دولار في السنة المالية 2015-2016 التي انتهت في 30 يونيو/حزيران من 3.5 مليار دولار قبل عام. وأضاف الملا في اتصال هاتفي «حصلنا على زيت ختام وغاز طبيعي من حصة

## تراجم مستحقات شركات النفط الأجنبية إلى 3.4 مليار دولار

الضرائب الأجنبي خلال 2015-2016 بقيمة 5.4 مليار دولار وسددنا لهم 5.5 مليار دولار وهو ما يؤكد سعي الوزارة لسداد مستحقات الشركات.»

الضرائب الأجنبي خلال 2015-2016 بقيمة 5.4 مليار دولار وسددنا لهم 5.5 مليار دولار وهو ما يؤكد سعي الوزارة لسداد مستحقات الشركات.»

الضرائب الأجنبي خلال 2015-2016 بقيمة 5.4 مليار دولار وسددنا لهم 5.5 مليار دولار وهو ما يؤكد سعي الوزارة لسداد مستحقات الشركات.»

الضرائب الأجنبي خلال 2015-2016 بقيمة 5.4 مليار دولار وسددنا لهم 5.5 مليار دولار وهو ما يؤكد سعي الوزارة لسداد مستحقات الشركات.»

الضرائب الأجنبي خلال 2015-2016 بقيمة 5.4 مليار دولار وسددنا لهم 5.5 مليار دولار وهو ما يؤكد سعي الوزارة لسداد مستحقات الشركات.»

الضرائب الأجنبي خلال 2015-2016 بقيمة 5.4 مليار دولار وسددنا لهم 5.5 مليار دولار وهو ما يؤكد سعي الوزارة لسداد مستحقات الشركات.»

الضرائب الأجنبي خلال 2015-2016 بقيمة 5.4 مليار دولار وسددنا لهم 5.5 مليار دولار وهو ما يؤكد سعي الوزارة لسداد مستحقات الشركات.»

الضرائب الأجنبي خلال 2015-2016 بقيمة 5.4 مليار دولار وسددنا لهم 5.5 مليار دولار وهو ما يؤكد سعي الوزارة لسداد مستحقات الشركات.»

الضرائب الأجنبي خلال 2015-2016 بقيمة 5.4 مليار دولار وسددنا لهم 5.5 مليار دولار وهو ما يؤكد سعي الوزارة لسداد مستحقات الشركات.»

الضرائب الأجنبي خلال 2015-2016 بقيمة 5.4 مليار دولار وسددنا لهم 5.5 مليار دولار وهو ما يؤكد سعي الوزارة لسداد مستحقات الشركات.»

الضرائب الأجنبي خلال 2015-2016 بقيمة 5.4 مليار دولار وسددنا لهم 5.5 مليار دولار وهو ما يؤكد سعي الوزارة لسداد مستحقات الشركات.»

الضرائب الأجنبي خلال 2015-2016 بقيمة 5.4 مليار دولار وسددنا لهم 5.5 مليار دولار وهو ما يؤكد سعي الوزارة لسداد مستحقات الشركات.»

الضرائب الأجنبي خلال 2015-2016 بقيمة 5.4 مليار دولار وسددنا لهم 5.5 مليار دولار وهو ما يؤكد سعي الوزارة لسداد مستحقات الشركات.»

الضرائب الأجنبي خلال 2015-2016 بقيمة 5.4 مليار دولار وسددنا لهم 5.5 مليار دولار وهو ما يؤكد سعي الوزارة لسداد مستحقات الشركات.»

الضرائب الأجنبي خلال 2015-2016 بقيمة 5.4 مليار دولار وسددنا لهم 5.5 مليار دولار وهو ما يؤكد سعي الوزارة لسداد مستحقات الشركات.»

## تراجع الارتفاع السعودي ينمو بنسبة 1.54 في المئة خلال الربع الأول من 2016

الرياض - الأناضول: نما الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للسعودية بنسبة 1.54 في المئة خلال الربع الأول من العام الجاري، مقارنة بـ 3.27 في المئة خلال الربع الأول 2015، وهي أبطأ وتيرة نمو منذ 3 أعوام.

الرياض - الأناضول: نما الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للسعودية بنسبة 1.54 في المئة خلال الربع الأول من العام الجاري، مقارنة بـ 3.27 في المئة خلال الربع الأول 2015، وهي أبطأ وتيرة نمو منذ 3 أعوام.

الرياض - الأناضول: نما الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للسعودية بنسبة 1.54 في المئة خلال الربع الأول من العام الجاري، مقارنة بـ 3.27 في المئة خلال الربع الأول 2015، وهي أبطأ وتيرة نمو منذ 3 أعوام.

الرياض - الأناضول: نما الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للسعودية بنسبة 1.54 في المئة خلال الربع الأول من العام الجاري، مقارنة بـ 3.27 في المئة خلال الربع الأول 2015، وهي أبطأ وتيرة نمو منذ 3 أعوام.

الرياض - الأناضول: نما الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للسعودية بنسبة 1.54 في المئة خلال الربع الأول من العام الجاري، مقارنة بـ 3.27 في المئة خلال الربع الأول 2015، وهي أبطأ وتيرة نمو منذ 3 أعوام.

## تراجع الارتفاع السعودي ينمو بنسبة 1.54 في المئة خلال الربع الأول من 2016

الرياض - الأناضول: نما الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للسعودية بنسبة 1.54 في المئة خلال الربع الأول من العام الجاري، مقارنة بـ 3.27 في المئة خلال الربع الأول 2015، وهي أبطأ وتيرة نمو منذ 3 أعوام.

الرياض - الأناضول: نما الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للسعودية بنسبة 1.54 في المئة خلال الربع الأول من العام الجاري، مقارنة بـ 3.27 في المئة خلال الربع الأول 2015، وهي أبطأ وتيرة نمو منذ 3 أعوام.

الرياض - الأناضول: نما الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للسعودية بنسبة 1.54 في المئة خلال الربع الأول من العام الجاري، مقارنة بـ 3.27 في المئة خلال الربع الأول 2015، وهي أبطأ وتيرة نمو منذ 3 أعوام.

الرياض - الأناضول: نما الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للسعودية بنسبة 1.54 في المئة خلال الربع الأول من العام الجاري، مقارنة بـ 3.27 في المئة خلال الربع الأول 2015، وهي أبطأ وتيرة نمو منذ 3 أعوام.

الرياض - الأناضول: نما الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للسعودية بنسبة 1.54 في المئة خلال الربع الأول من العام الجاري، مقارنة بـ 3.27 في المئة خلال الربع الأول 2015، وهي أبطأ وتيرة نمو منذ 3 أعوام.

## تراجع الارتفاع السعودي ينمو بنسبة 1.54 في المئة خلال الربع الأول من 2016

الرياض - الأناضول: نما الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للسعودية بنسبة 1.54 في المئة خلال الربع الأول من العام الجاري، مقارنة بـ 3.27 في المئة خلال الربع الأول 2015، وهي أبطأ وتيرة نمو منذ 3 أعوام.

الرياض - الأناضول: نما الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للسعودية بنسبة 1.54 في المئة خلال الربع الأول من العام الجاري، مقارنة بـ 3.27 في المئة خلال الربع الأول 2015، وهي أبطأ وتيرة نمو منذ 3 أعوام.

الرياض - الأناضول: نما الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للسعودية بنسبة 1.54 في المئة خلال الربع الأول من العام الجاري، مقارنة بـ 3.27 في المئة خلال الربع الأول 2015، وهي أبطأ وتيرة نمو منذ 3 أعوام.

الرياض - الأناضول: نما الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للسعودية بنسبة 1.54 في المئة خلال الربع الأول من العام الجاري، مقارنة بـ 3.27 في المئة خلال الربع الأول 2015، وهي أبطأ وتيرة نمو منذ 3 أعوام.

الرياض - الأناضول: نما الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للسعودية بنسبة 1.54 في المئة خلال الربع الأول من العام الجاري، مقارنة بـ 3.27 في المئة خلال الربع الأول 2015، وهي أبطأ وتيرة نمو منذ 3 أعوام.







## جماهير مانشستر سيتي تحتفي بمدربها الجديد غوارديولا... وأرتيتا ينضم الى الجهاز التدريبي



مدرب السيتي الجديد غوارديولا يتحدث إلى الجماهير خارج أسوار النادي

تقديمه، أريد التحدث معهم أولاً ومع الأيام سنعرف بعضنا أكثر، وفيما يتعلق بسؤال أحد الجماهير، حول إمكانية التعاقد مع الأرجنتيني ليونيل ميسي، قال غوارديولا: «ميسي لاعب رائع، لكن اعتقد أنه سيتهي مسيرته بصوف برشلونة الإسباني». في المؤتمر الجماهيري الذي نظمه موقع النادي، قال غوارديولا: «حققت نجاحاً كبيراً مع برشلونة، وواصلت مسيرة قوية في ألمانيا مع بايرن ميونيخ، والآن جاء الدور سعياً لإنجاز جديد مع مانشستر سيتي في إنكلترا». وأضاف: «كنت أتمنى العمل في الدوري الإنجليزي كلاعب، والآن حققت الحلم كمدرّب، فالأجواء هنا رائعة للغاية». وتابع غوارديولا قائلاً: «نحتاج جمهوراً، لا أستطيع فعل ذلك وحدي، أحتاج لاعبين وللمدربين وأعضاء الجهاز وللجمهور، فبدونهم النجاح مستحيل، ولدي وجهة نظر، وطريقة للعمل، فأنا أريد أن يؤدي فريقنا ولكنني أحتاج للوقت للتكيف معهم، نريد أن نخلق روحاً للفريق ثم نتحدث عن التكتيك». وأضاف المدرب الإسباني: «نريد أن نلعب جيداً في البداية، ونخلق روح الفريق، نفوز بالبطولة الأولى ثم الثانية وهكذا، ولا أستطيع أن أطلب من لاعبي مانشستر سيتي أن يقدموا ما لا يستطيعون

### السيتي يتعاقد مع زينشيتكو

■ لندن - د ب أ: تعاقد مانشستر سيتي مع لاعب الوسط الأوكراني أوليكساندر زينشيتكو من أوفكا الروسي وفقاً لإعلان النادي على «تويتر». وشارك زينشيتكو (19 عاماً) في المباريات الثلاث التي لعبها المنتخب الأوكراني في بطولة الأمم الأوروبية (يورو 2016)، حيث حصل كبدل على ألمانيا وإيرلندا

### أتلتيكو مدريد يمدد عقد تورييس لمدة عام

■ مدريد - د ب أ: أعلن أتلتيكو مدريد الأسباني تجديد تعاقد مع المهاجم فيرناندو تورييس، أحد أكبر أيقونات النادي بالنسبة للأندلس. وقال تورييس (32 عاماً): «إنه عام إضافي وأنا سعيد بوجودي هنا، لم يتساورني الشك أبداً في المكان الذي أرغب في التواجد فيه». وأنهى المهاجم الأسباني مؤخرًا تعاقد مع ميلان الإيطالي، الذي أعاد في وقت سابق لأتلتيكو خلال الموسم المنصرم. وأضاف تورييس: «أنا ممن لوجدي في بيتي، هو المكان الوحيد الذي أريد أن أكون فيه». ونشأ تورييس كلاعب بايع في قطاع الناشئين بأتلتيكو ووصل إلى الفريق الأول عندما كان يناهس في القسم الثاني، وبعد صعود الفريق إلى الدوري الممتاز عام 2002، أصبح



تورييس قدم عرضاً رائعاً للموسم الماضي مع أتلتيكو مدريد

### الدوري المصري الأهلي يفشل في الحفاظ على تقدمه ويتعادل مع الاتحاد

■ القاهرة - د ب أ: فشل الأهلي في الحفاظ على تقدمه بهدف أمام ضيفه الاتحاد السكندري وتعادل معه 1/1 ضمن المرحلة الثالثة والثلاثين من الدوري المصري. وأنهى الأهلي الشوط الأول متقدماً بهدف عماد متعب في الدقيقة 35 وفي الشوط الثاني تلقى ضربة موجعة بعد طرد مدافعه سعد سمير في الدقيقة 69 ليستغل الاتحاد الموقف ويسجل هدف التعادل في الدقيقة 79. ورفع الأهلي رصيده إلى 75 نقطة في الصدارة، علماً أنه توج بلقب الدوري

### دوري أبطال أفريقيا وفاق سطيف يخطط لبيع لاعبيه عقب استبعاده

■ الجزائر - د ب أ: يخطط وفاق سطيف الجزائري لبيع عدد من لاعبيه بعد استبعاده من دور الثمانية لدوري أبطال أفريقيا بسبب الشغب الذي تسبب فيه بعض مشجعيه قبل نهاية المباراة مع صن داويز الجنوب أفريقي في 18 يونيو/حزيران الماضي ضمن المجموعة الثانية. وتخلّى سطيف الشهر الماضي عن مدافعه جمال بن العمري الذي انضم للشباب السعودي، فيما ترغّب أندية عربية وأوروبية في ضم لاعبين آخرين، وتشكّف رئيس النادي حسان حمارة، أن نادياً برتغاليا يرغب في

### فورمولا-1 خصم نقطتين من روزبرغ وتأخيرته عشر ثوانٍ بسبب التصادم مع هاميلتون!

■ سبيلبرغ (النمسا) - د ب أ: عاقب مراقبو سباق جائزة النمسا الكبرى الألماني نيكو روزبرغ سائق فريق مرسيدس بإضافة عشر ثوانٍ إلى الزمن الذي سجله الفريق في السباق ضمن منافسات بطولة العالم لسباقات فورمولا-1 إضافة لخصم نقطتين من رصيده في الترتيب العام للبطولة، بعد تصادم سيارته بسيارة زميله البريطاني لويس هاميلتون في اللغة الأخيرة للسباق. وتذكر موقع بطولة العالم لفورمولا-1 أن مراقبي السباق أذنا روزبرغ بالتسبب في هذا التصادم الذي أسفر عن تحطيم جناح سيارة روزبرغ، الذي أنهى السباق في المركز الرابع وهو ما لم يتأثر بالعقوبة المفروضة عليه من قبل مراقبي السباق. وفي المقابل، توج هاميلتون بلقب السباق.



فيديرر حقق فوزاً سهلاً ليتأهل إلى ربع النهائي

### ألعاب قوى بولت يخضع للعلاج على يد طبيب المنتخب الألماني لكرة القدم

■ برلين - د ب أ: أكد العلماء الجماعي أوسين بولت أنه سيتلقى العلاج على يد طبيب المنتخب الألماني لكرة القدم هانز فوفلارت بعدما تعرض لإصابة وضعت مشاركته في أولمبياد ريو محل شك. ويعتزم بولت (29 عاماً) الفوز بسبعة ميداليات ذهبية في الأولمبياد، ليسفر إلى فرنسا حيث يوجد الطبيب فوفلارت مع المنتخب الألماني في «يورو 2016». ويأمل بولت بأن ينجح الطبيب المشهور على المستوى العالمي في علاجه من تمزق في الربطة، وهي

### بطولة ويمبلدون للتنس فيديرر يستعرض قوته... وقاهر ديكوفينش يواصل مسيرته الخيالية

■ لندن - رويترز: وضع روجر فيديرر حداً لمسيرة النائق ستيف جونسون في بطولة ويمبلدون للتنس بعدما تفوق عليه 6-2 و6-3 و7-5 ليتأهل لدور الثمانية. ورغم الدعوات التي حظي بها الأمريكي جونسون قبل المباراة بعد تفوقه مؤخراً بلقب نوتغهام بالملاعب العشبية لم يكن هناك أي مجال للاحتفال بيوم الاستقلال بعدما أظهر فيديرر من قوته ما يكفي لاتقاء عشاقه بقدرته على الهضي قدماً للفوز بلقب فردي الرجال في ويمبلدون للمرة الثامنة، وهو رقم قياسي. ورغم سعادة الجمهور البريطاني الداعم للاعبه أندي مري بصمة خروج المصنف الأول عالمياً نوكا ديكوفينش من الدور الثالث فإن السويسري المصنّف فيديرر قد يكون المستفيد الأكبر من إقصاء البطل الصربي. وعادل فيديرر المصنف الثالث إنجاز مارتينا نافراتيلوفا بالفوز في 306 مباريات بمنافسات الفردي في البطولات الأربع الكبرى، وسليعب فيديرر في الدور الثمانية ضد الكرواتي مارين شيليتش المصنف التاسع والذي استفاد من انسحاب منافسه الياباني كسي نيشيكوري المصنف الخامس لرابطة بينما كان الأول متقدماً 6-1 و5-1. ولم يتأثر سام كوبري بنشوة الفوز على نوكا ديكوفينش المصنف الأول ليتغلب على نيشيكوري 6-4 و6-7 و4-6، ليصبح أول لاعب أمريكي يبلغ دور الثمانية في بطولة

### رادار الملاعب

#### مانشستر يونايتد: إغماء سمولينغ وإصابته نتيجة تسمم غذائي!

■ جاكرتا - د ب أ: أعلن نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي أن مدافعه الدولي كريس سمولينغ يوجد في أحد مستشفيات مدينة بالسي للعلاج من إصابات تعرض لها الأحد إثر إغماء بسبب تسمم غذائي، ورد يونايتد على الشائعات التي أثيرت إثر انتشار صورة يظهر فيها سمولينغ راقداً على سرير أحد المستشفيات في موقع تكتارنا المشجع، وذكر يونايتد أن سمولينغ يبدو الآن «على مايرام»، وسيعود للتدريبات الاستعدادية للموسم الجديد في وقت لاحق من تموز/ يوليو الجاري، ووصل سمولينغ إلى بالي يوم الخميس الماضي بعد خروج المنتخب الإنجليزي على يد نظيره الأيسلندي من «يورو 2016».

#### برشلونة يتعاقد مع دينس سواريز لأربعة مواسم

■ برشلونة - الأناضول: أعلن برشلونة الإسباني، عن تعاقد مع لاعب الوسط دينس سواريز من فياريال، مقابل 3 ملايين وربع المليون يورو، ووقع سواريز عقداً جديداً مع برشلونة لمدة 4 مواسم مع اختيار التجديد لعام إضافي، ووضع برشلونة شرطاً جزائياً على عقد سواريز يبلغ 50 مليون يورو، ولعب سواريز للفريق الثاني لبرشلونة في موسم 2013-2014، قبل أن يتألق مع فياريال ويسجل 5 أهداف ويصنع 11 هدفاً خلال 48 مباراة شارك فيها الموسم الماضي.

#### البليجي مونييه ثالث صفقات سان جيرمان للموسم الجديد

■ باريس - الأناضول: أعلن باريس سان جيرمان عن إبرام ثالث صفقاته للموسم الكروي الجديد، بالتعاقد مع البليجي توماس مونييه (24 عاماً)، لمدة أربع سنوات، وقال مونييه، «وعدت لباريس لأن لدي رغبة كبيرة في تطوير نفسي وخبرتي والفوز بالألقاب على كل المستويات، اتلعب في ملعب باريس، وكان سان جيرمان نجح في التعاقد مع البولندي غريغورز كرتشوفيك من تشيلسي الإسباني، والفرنسي الجنسية ذي الأصول التونسية حاتم بن عرفة في صفقة انتقال حر، بعد انتهاء عقده مع ناديه السابق نيس، يشار إلى أن سان جيرمان نجح في إنهاء الموسم الماضي في التتويج بثلاث بطولات محلية هي الدوري، وكأس فرنسا، وكأس الرابطة المحلية».

#### مانوني حارس سندرلاند يمدد عقده حتى 2018

■ لندن - رويترز: قال سندرلاند الإنجليزي إن الحارس فيتو مانوني قد تعاقد مع لاعبين ليعتقد مع الفريق حتى 2018، وكان الحارس الإيطالي البالغ 28 عاماً انضم إلى سندرلاند من أرسنال في 2013 وخاض 19 مباراة في الدوري الموسم الماضي ليعسد سندرلاند على تجنب الهبوط بعدما حل الفريق في المركز 17، وقال النادي: «وافق مانوني حارس سندرلاند على عقد جديد... لعامين ليقبى معنا حتى 2018»، وسيستهل سندرلاند حملته في موسم 2017-2018 بواجبة أمام ضيفه مانشستر سيتي في 13 أغسطس/ آب عندما يبدأ بيب غوارديولا مدرب السيتي الجديد أول مهامه التدريبية في الدوري الإنجليزي».

#### إنغولشتاد الألماني يتعاقد مع كيتيل وليبيرنز

■ برلين - د ب أ: تعاقد إنغولشتاد الألماني مع المهاجم روبرت ليبيرنز لاعب ساشلوك ومع سوني كيتيل من آينتراخت فرانكفورت قبل إطلاق منافسات الدوري الألماني. وأكد النادي الألماني حتى 2019، وقال المدير الجديد ماركوس كاتشينزيسكي: «سعيد بان شكل الفريق بدأ يتغير»، وكان إنغولشتاد صعد ليويندسليغا للمرة الأولى في تاريخه عام 2015، وواجه العديد من المنافسين في الموسم في المركز الحادي عشر، بقارن مريح من منطقة الهبوط، ومع ذلك، خسر الفريق من السباق رالف هاسينجوتيل الذي انتقل إلى فريق لايبزيغ في الربيع، ويأمل الفريق بأن يتمكن كاتشينزيسكي والصفقات الجديدة من مواصلة المسار التصاعدي للنادي».

#### زامبورانو مدافع فرانكفورت الألماني ينتقل إلى كازان الروسي

■ فرانكفورت - د ب أ: اقترب كارلوس زامبورانو مدافع آينتراخت فرانكفورت الألماني من الانتقال لروبن كازان الروسي، واتفق الناديان على تفعيل شرط في عقد اللاعب، وفقاً لأكبر آينتراخت وتبقى فقط تفاصيل بسيطة لتأجل على ما يبدو في حاجة للتسوية، وسمح آينتراخت للاعب للسفر إلى روسيا واتفق الناديان على قيمة مالية قدرها ثلاثة ملايين يورو، وسيذهب جزء من قيمة الصفقة لجمعية سويسرية تملك حقوق في اللاعب، وانضم زامبورانو لاعب منتخب بيرو لآينتراخت في 2012 من سانت باولي».

#### نجم السلة دورانت سينضم إلى واريورز

■ واشنطن - رويترز: قال كيفن دورانت أفضل لاعب في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين سابقاً إنه سيتنقل إلى غولدن ستيت ووريورز، وستشارك دورانت فرقة الحالي أوكلاهوما سيتي تاندر بعد ستة مواسم قضاها معه وسيضم إلى كوكبة من النجوم في واريورز أبرزهم ستيفن كاري، وفاز غولدن ستيت بالبطولة في 2015 وحل وصيفاً في الموسم المقبل».



## تعقيبات

### تقرير: وصيفة حارسات القذافي عقدة المرأة

وظيفة المرأة الرجل أن يتخلى عن الهلوسة بكل ما يتعلق بالمرأة ولباسها، ميركل تحكم ألمانيا وكل الرجال المسلمين يغرون من بلدانهم إلى بلدنا، وكليتون ستحكم أمريكا والعالم.

حان الوقت أن يعرف الرجل العربي أنه لا يساوي شيئا في هذا العالم، وأنه من الأفضل له إذا أراد اللحاق بالركب أن يزيل من دماغه عقدة المرأة والتحكم فيها.

تاوانتي

### مقال هيفاء زكنكة:

#### ما هو الفرق بيننا وبين تنظيم الدولة

#### حبر على ورق

لا داعي للتحقيقات فكل شيء واضح كوضوح الشمس لكن العالم متواطئ مع مصالح إيران في المنطقة. إزالة نظام صدام حسين هي مصلحة إيرانية، بقاء نظام الأسد هي مصلحة إيرانية، إعادة السنة في المنطقة هي مصلحة إيرانية.

ميليشيا حسن نصر الله هي ميليشيا إيرانية طائفية بحتة، تعمل على العبث بأمن الدول العربية لصحة إيران، المستفيد الأكبر من ظهور تنظيم الدولة هي إيران وحلفاؤها، ليس غربيا أنه يعتدي على معظم دول المنطقة ولم نسمع مرة أنه اعتدى على إيران بل على العكس هو تركزها لدخول المناطق السنية بحجة القضاء على الإرهاب.

فالواقع نثبت لنا يوما بعد يوم أننا نعيش في غابة والقوي يأكل الضعيف.

أما بالنسبة للقانون الدولي وحقوق الإنسان فما هي إلا حبر على ورق.

رياض الخطيب السويدي

### مقال ميسرة بكور: واشنطن وموسكو... تبادل أدوار مشاركة الجميع في القصف

المسخرة الكبرى: الروس يقصفون المدن والبلدات السورية ويقتلون مواطنين سوريين... الأمريكان يفعلون الشيء نفسه... الفرنسيون يشركون في القصف... البريطانيون أيضا... الإيرانيون يقتلون ويحتلون... حزب الله يقتل باسم الدين... قوات من كوريا الشمالية تقتل السوريين... ميليشيات طائفية عراقية... ميليشيات طائفية أفغانية... مرتزقة من الشيشان وحتى من الصين تقتل باسم روسيا وإيران... الأتراك يقصفون... السعودية تمد التوأر وربما ستقصف... نسيينا إسرائيل حيث تقصف وتدمر حيضا تشاء منذ 40 سنة، ولكن انتبه أيها السوري فمزالا لديدك في القصر من يسمي نفسه رئيسا.

سامية - سوريا

### مقال سعد بطي: أئمة مشرق وهناك مغرب؟ طرح مستنير

نحن في المشرق كما في المغرب، بحاجة لمثل هذا الطرح المستنير، الذي يجمع جناحي الوطن، لعله يخلق عالما متحررا من أمراضه التي أعاققت استجاباته لتحديات عصره، التي اتاحت التدخلات الشريرة في شؤونه وشجونه، في غياب الحكم الرشيد.

محمد حسنا

## غصن الزيتون

### ميلانو - يوسف وقاص \*

الأرض (والإشارة هنا كما تلاحظون إلى مكان بعيد بعد ان تشردنا في كل بقاع الدنيا) ونحن نأمل ونأمل، حتى أننا في يوم ما، في بداية السبعينيات أرغمتنا على ارتداء الزي الصيني بعد زيارة خاطفة لأحد المسؤولين إلى بكين. ويبدو، بل كان صحيحاً مئة بالمئة، أن القماش كان مصنوعاً من أكياس الخيش ومصوباً باللون الزيتي والتفصيل كان على نمط البزة التي كان يرتديها القائد الكبير ماو تسي تونغ.

لا أيا لعل أني، ومعى مجموعة لا بأس بها من زملائي في المدرسة، لا زلنا نعانى من ملابس تلك الواقعة، نفسياً و «جلدياً»، فلا زلنا حتى الآن، بالأخص عندما نسمع تصريحات المسؤولين الكبار، نحك جلدنا بلا شعور وتتناهنا رغبة جامحة في أن نمرغ ظهورنا على أقرب جدار أسود بالماعز. وربما هذه كانت أفضل نتيجة لكل تلك التجارب العشوائية التي تعرضنا لها جميعاً، وسلوكنا «الماعزي» هذا لم يعد يثير الاستغراب كثيراً.

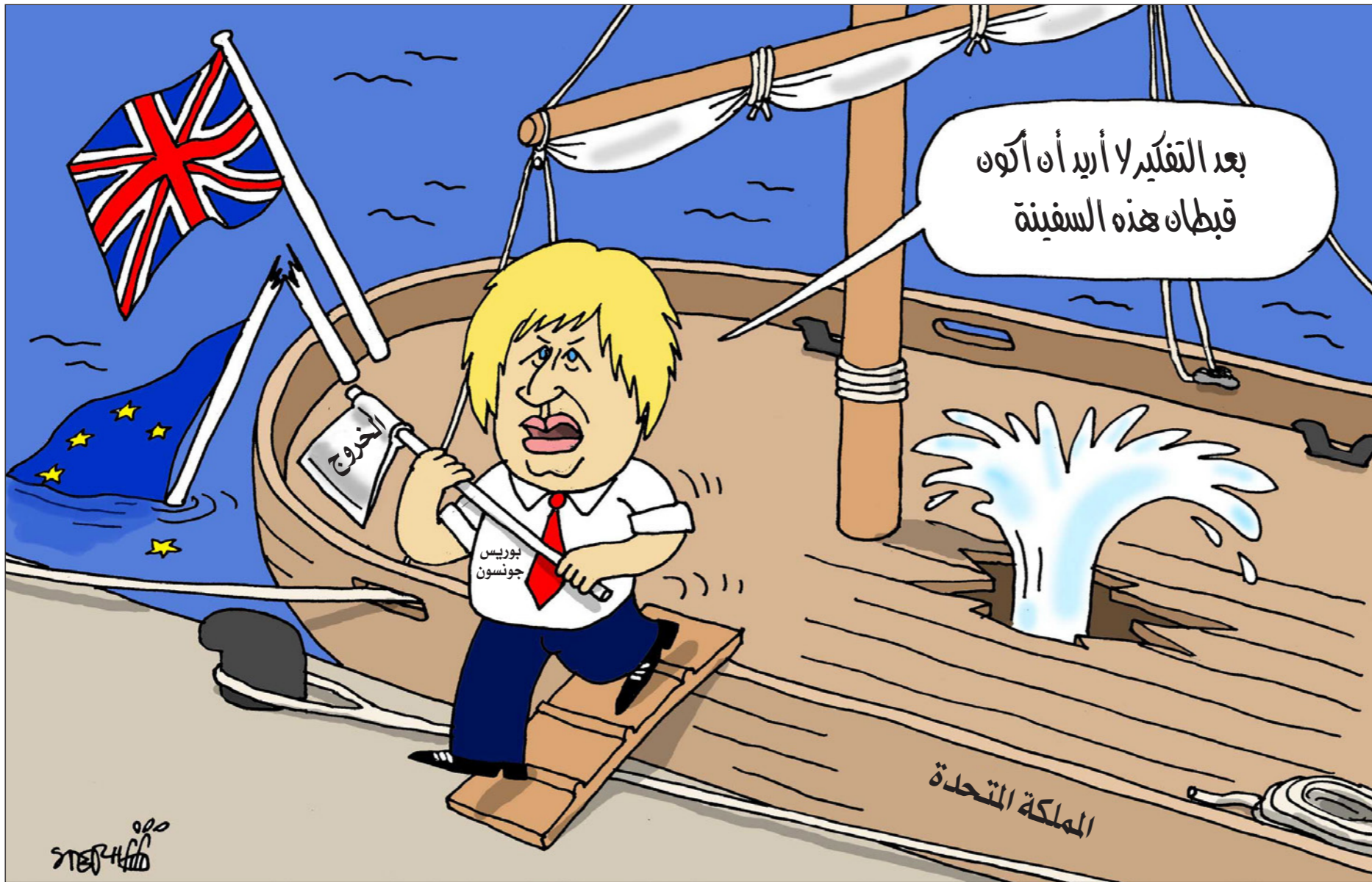
فالجيران هنا لا يكفون عن إبداء النصائح لنا، ويعتبرونه حقاً مشروعاً لأنهم مدونا لنا يد المساعدة، وكلنا من «مكرونااتهم» حتى التخممة. وبين نصيحة وأخرى لا يترودون في سؤالنا: ولكن لماذا لم تتمكنوا من اللحاق بالمدنية وأنتم تملكون كل هذه الثروات؟ أو بالأحرى لماذا بقيتم ماعزاً للغاية الآن؟ كل هذا لأن الأب محمود، منذ أن قُدر لنا أن نولد ونعيش على تلك

معلم صبّ باطون من حبي السكرى في حلب، يصير على رمي كيس النفايات من «البلكون». يقول بأنه يفعل ذلك لا شعورياً، كره فعل ضد النظام! أقتنصاه، بعد إبريقين من الشاي وعلبة دخان، أن الوضع الآن يختلف ويجب أن يكون رد فعلنا متناسياً ومواظباً للوضع الراهن (الاحتراق بدورة للتربية المدنية: كيف تصعد الباص بدون لكز ودفع، عدم رفع صوت أم كلثوم للأخير بعد منتصف الليل). أنظر مثلاً، بعد أن حقق الطيران الروسي إصابات انتقائية في تدمر، أرسلوا فرقة سيمفونية لتعزف صلاة إلى عروسه الصحراء، ويوتن أخبار الحاضرين عبر رسالة صوتية مباشرة أن هذه الحفلة هي هدية للمدينة و«المدنية».

إذن، يمكن التماس خيوط تخلفنا في نقاط كهذه، وطبعاً في أمور أخرى كثيرة، إنما في الوقت الحاضر يجب أن نركز على الدوافع والتدابير، عن غصن الزيتون ومدى أهمية التمسك تعليمياً ونفهم كيف نتصرف في الأوقات الحرجة، بدون أن نكتفي برمي أكياس النفايات من «البلكون». ثم ضربنا له مثلاً، ملتزمين بعنوان حديثنا، عن غصن الزيتون ومدى أهمية التمسك بمبدأ السلام بالنسبة لرئيس مثل أوباما، رئيس أقوى دولة في العالم.

فالبعض، ربما مدفوعون بسنداجة عقوية، يؤيدون هذا الموقف، حتى أنهم يحاولون فهمه

\* كاتب من أدباء المهجر الإيطالي



## تعقبا على مقال سهيل كيوان: «عرب إسرائيل»... سعداء أم مرتاحون؟

في البرلمان، مسموح لنا أن نهجم سياسة القمع والمصادرات ولكنها تطبيق في الواقع، مسموح لنا الاحتجاج على عدم وجود خرائط البناء وعلى العنصرية ولكن سيف الهمد مسلط على رقابنا.

عندما تخسر الأرض وهو الحيز الذي نعيش فيه وفوقه فن نتفعلنا بعدها حرية تعبير.. الصراع الأساسي مع الحركة الصهيونية هو على الأرض وليس على حرية التعبير! ليست اخوتنا العرب يحظون بالحرية والديمقراطية كما يحظى بها الصهاينة، حينئذ ستحلو الحياة لأخوتنا في أوطانهم، المفارقة هنا بين احتلال يسحب الأرض من تحتك ويمنحك هامشاً من الحرية لشتمته والتظاهر ضد، بل وقد يتفهم دوافك، وبين أنظمة مستبدة تحاسبك وتقمعك على أحلامك....

سهيل كيوان

### الموت البيئي

كالعادة اخي سهيل..فان مقالك تنم عن فكر يقظ، وتحليل صادق شفاف، وفيه تسليط الضوء على خبايا المستور، لكشف الحقائق من خلال المنظور!

أحب توضيح بعض المفاهيم المتعلقة بالتعامل اليومي مع فلسطيني الداخل (وأنا وأحد منهم) فعند دخولي إلى إحدى المؤسسات، أفتش ليس كون التفقيش نهجاً روتينياً، ولكن كوني متشبوهاً؛ لأن ملامحي عربية ليس إلا، وعلى هذا النسق التعسفي أتابع مسيرة حياتي المفقورة دائماً.

المقياس يجب أن لا يكون بما يتواجد في سوريا من تعامل، وإنما

المقياس يجب أن يكون، هل يتعامل هذا الكيان معنا نحن عرب الداخل كمواطنين كما تتعامل الحكومات البريطانية والسويدية والبولندية مع رعاياها على سبيل المثال؟! نحن عرب الداخل، حكم علينا بالموت البيئي والتضييق حد الاختناق، وهذا الموت لا يقل فتاعة عن اسباب الموت بالبراميل المتفجرة؟!

رؤوف بدران- فلسطين

### وجهان لعملة واحدة

طبعاً هناك نسبة للمور لكنها كثيراً من الأحيان هي إما شكلية أو ظاهرية خادعة أكثر منها فعلية جوهرية وإسرائيل هي أكثر السعداء بالأنظمة الفاشية العربية لكي تكون خلفية يخفف من سوادها. أنا من سوريا وهناك من يقول إن من يعيش في مناطق سيطرة النظام هو أحسن حالاً من الذي يعيش في مناطق سيطرة المعارضة لأن النظام جعل حياتهم جيماً بالقصف والإجرام والبراميل المتفجرة كعقوبة جماعية تحت ادعاءات الإرهاب وما إلى ذلك.

إن مناطق سيطرة النظام رغم أن المعارضة المسلحة لا تقصفها إلا أنهم يعيشون في جحيم بسبب شبيحة النظام التي تفعل كل أنواع القباحات والإجرام دون رادع وبسبب الغلاء الفظيع الذي جعل الناس تمنى الموت حتى لا تتخلى عن كرامتها من أجل رغيف الخبز.

في النهاية الأنظمة الفاشية وإسرائيل هما طرف واحد في المعادلة

خليل ناصيف - فلسطين

الشعوب هي الطرف الآخر أكانت تحت سيطرة إسرائيل أو سيطرة الأنظمة.

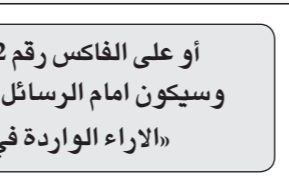
أسامة كليب - سوريا/ألمانيا

### أسلاك شائكة

في الواقع الفلسطيني تحت حكم دولة إسرائيل في الأراضي المحتلة عام 1948،

هذا الفلسطيني وضعه برأي أفضل من وضع العربي تحت حكم نظام عربي حتى مع كل الحقائق التي ذكرها الأستاذ سهيل كيوان وهو يتمتع بحرية وبنظام صحي وبنظام تعليمي يحسد عليها مقارنة بوضع في البلاد العربية وليس السبب أن دولة إسرائيل واحة للديمقراطية وحقوق الإنسان، ولكن السبب أن بقية الدول العربية ليست دولا حرة ومستقلة بل تحكمتها أنظمة بالنيابة عن الاحتلال المباشر أي بعبارة أبسط أن العرب جميعاً يعيشون تحت ظل الاحتلال والاحتلال كله سئير، ولكن عندما نقارن بين احتلال الاحتلال الطبيعي أن يكون هناك السئير والاسوأ وشخصياً أفضل أن اعيش في ظل الاحتلال الإسرائيلي المباشر على أن اعيش في ظل احتلال غير مباشر يمثله ديكتاتور تراوده طموحات الألوهية والقياسه والإلهامات السماوية. وأبقى كإنسان أولاً وكواطن عربي ثانياً أطمح وأرغب وأعمل من أجل الحياة في بلاد حرة مستقلة تمنح شعبي الحق في تقرير مصيره وطريقة حياته وهذا لا يكون بغير التحرر من جميع أنواع الاحتلال الداخلي والخارجية وتلك التي تملا الدماغ بالأسلاك الشائكة .

أعلى الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk

«ما هو أليك؟»

السنة الثامنة والعشرون العدد 8516 الثلاثاء 5 تموز (يوليو) 2016 - 30 رمضان 1437هـ

Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8516 Tuesday 5 July 2016





